تعلموا العربية فإنها من دينكم (عمر الفاروق)

كيف تدير الحفلة باللغة العربية

آپ عربی زبان میں نظامت کیسے کریں؟

تالیف

مولانا محمد شمشاد الرحمانی القاسمی

الأستاذ بدار العلوم دیوبند (وقف) الهند

اداره فیضان حضرت گنگوہی رح

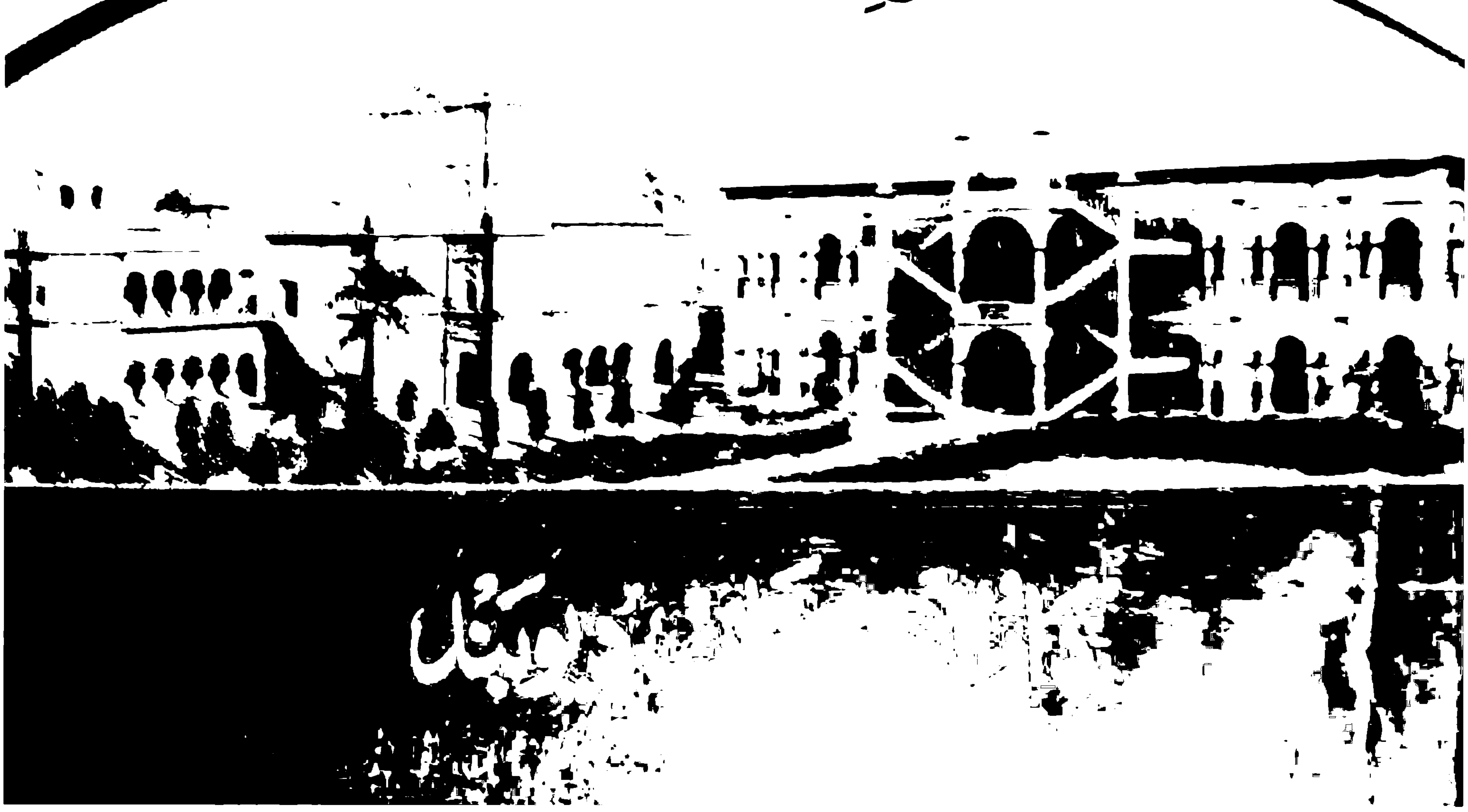

Scanned by CamScanner

تعلموا العربية ؛ فانها من دينكم (عمر الفاروقؓ)

كيف تدير الحفلة باللغة العربية

(آپ عربی زبان میں نظامت کیسے کریں؟)

بالاضافة الىٰ

الخطب — المحادثات — المدائح

الاعلامات — الاعتذار

تالیف:

محمد شمشاد الرحمانی القاسمی

الأستاذ بدارالعلوم دیوبند (وقف) الهند

ناشر:

دار الكتاب ديوبند

Scanned by CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

اسم الكتاب: كيف تدير الحفلة (باللغة العربية)

(آپ عربی زبان میں نظامت کیسے کریں؟)

محمد شمشاد الرحماني القاسمي

المؤلف: الاستاذ بدار العلوم ديوبند (وقف) الهند.

الهاتف: - 9358140858

الطبعة الاولى: ١٤٣١ھ الموافق ٢٠١٠م

الصفحات: ٩٦/

عدد النسخ: ١١٠٠/

قام بنشره: دار الكتاب ديوبند

Scanned by CamScanner

انطباعات قيمة

كتاب قيم لتعليم اللغة العربية

رئيس المتكلمين خطيب الاسلام سماحة الشيخ
محمد سالم القاسمي حفظه اللّٰه و رعاه
رئيس الجامعة الاسلامية دار العلوم ديوبند (وقف) الهند

لاشك أن اللغة العربية تمتاز من بين زميلاتها الاخرى بان الامة تعتبرها أم الالسنة ؛ فانها تفوق اللغات الاخرى المتواجدة فى العالم كله فيما تحتوى عليه من الالفاظ والكلمات التى لا يحصيها العد والحصر للتعبير عن آلاف العواطف البشرية.

والقرآن الكريم يشكل أكبر شاهد على هذه الحقيقة الناصعة ؛ اذ ورد فيه عن النبى عليه السلام أنه قال : لكل آية ظهر و بطن .

ولا يخفى على من له صلة بالعلوم الاسلامية أن العلماء و رجال العلم والكتاب البارزين الذى وقفوا أعمارهم لخدمة القرآن و غاصوا فى بحره الزاخر باللآلى واليواقيت يعترفون بأن ماحصل لهم طول حياتهم انما هو غيض من فيض.

هذه شهادة عادلة على ما يحمل القرآن من الاعجاز اللغوى والمعنوى و يتصف بعظمة غير عادية - فلهذه اللغة الكريمة الدقيقة أهمية بالغة فى حقل التعليم الاسلامى من حيل الحوار و الخطابة والبيان والخطابة لا سيما فى بلاد العجم، ولكن علماء العجم قد بذلوا قصارى جهودهم فى هذا المجال كذلك، و شقوا طرقا تسهّل على الناس التعبير عن ما فى ضميرهم

Scanned by CamScanner

عن طريق الكتابة و الخطابة.

و من المعلوم أن للتضلع من اية لغة كانت جوانب أربعة : (١) فهم المكتوب (٢)فهم المسموع (٣)التعبير الشفوى (٤)التعبير الكتابى، يتعلق الاثنان منها - وهما فهم المكتوب و فهم المسموع - بالأخذ والاستفادة والأخران - وهما التعبير الشفوى و التعبير الكتابى بالأداء و الافادة.

ومما لا يجحد به أن المدارس الاسلامية فى الهند انما تعتنى - عادةً- بفهم المكتوب فحسب دون غيره من الجوانب الثلاثة مما أدّى الى أن الطلاب تحصل لهم قدرة - الى حد لا بأس به - على فهم الكتابات العربية الا أن عامتهم يعجزون عن التعبير عن عواطفهم و مشاعرهم لاعن طريق الكتابة و لا عن طريق النطق و الخطابة . كما أنهم لا يقدرون على فهم اللغة العربية التى ينطق بها العرب الخلص والأدباء المعنيون بهذه اللغة الكريمة . هذا مادفع أخانا الفاضل المعلم القدير المتذوق بالذوق الادبى الرفيع محمد شمشاد الرحمانى القاسمى الاستاذ بالجامعة الاسلامية دارالعلوم ديوبند (وقف) الى وضع كتاب باسم "كيف تدير الحفلة" يحتوى على موضوعات قيمة و عناوين جيدة تشتد بالطلاب الحاجة اليها فى الخطابة والكتابة و قد أودع الكتاب مادة صالحة و تعابير أنيقة تكون خير عون للطلاب على ادارة الحفلات و المؤتمرات و تساعدهم فى التعبير عن ما يعتمل فى قلوبهم من المعانى و اثق بأن هذا الكتاب لا ياخذ بأيدى الطلاب فحسب بل يعين الاساتذة والعلماء الذين يُعنون باللغة العربية و يتداولونها فى النطق والكتابة.

أرجو الله أن يتقبل من المؤلف هذا العمل الجليل و يفيد به من له عناية بالعلوم الاسلامية و يجعله ذخرا له فى الآخرة .

آمين

محمد سالم القاسمى

المدير بالجامعة الاسلامية دارالعلوم ديوبند وقف الهند

Scanned by CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

تعريف بكتاب فى التمرين على الكلام العربى

فضيلة الشيخ محمدالرابع الحسنى الندوى
ندوة العلماء لكناؤ الهند

حامداً مصلياً ومسلماً.

وبعد فقد اخبرنى المكرم/الشيخ محمد شمشاد الرحمانى استاذ اللغة العربية فى جامعة دارالعلوم الوقف ببلد ديوبند انه اعد نموذجا عربيا للكلام الذى يحسن ان يتكلم به الطالب عندادارته لحفلة يقوم بعقدها طلبة الجامعة عندما يقومون ببرنامج تدريبى لهم، وكذلك فى برنامجهم للحوارفى اللغة العربية واطلعنى الاستاذ المذكور على بعض مقطوعات هذا الكلام النموذجى وهو يريد باعداد هذا النموذج ان جيئى بطلابه مثالا يتبعونه للتمرين والتدريب على الكلام العربى حسب ما عد له اوعرفه فى مطالعاته رجاء ان يستفيدبه تلاميذه فى جامعه واراد منى ان اكتب له تعريفاً بذلك فانى ارجو ان سعيه هذا سيكون فى صالح مايقوم به من التمرين والتدريب وعلى الله قصد السبيل .

كتبه

محمد الرابع الحسنى الندوى

ندوة العلماء لكناؤ الهند

Scanned by CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

انفعالات

فضيلة الشيخ السيد محمد ولى الرحمانى أدام الله ظله

الزاوية الرحمانية، مونجير، بيهار

بلغنى كتاب شيق ، وماتع للغاية، قد يشكل باكورةً فى نوعه و أضواء على الطريق فى قيمته و افادته ، وهو كتاب قيم "كيف تدير الحفلة باللغة العربية" ألفه الأخ الفاضل المتذوق بالذوق الادبى الاصيل الاستاذ محمد شمشاد الرحمانى القاسمى استاذ الفقه والادب بالجامعة الاسلامية دارالعلوم وقف ديوبند .

والكتاب حقيق بأن ينال قبولاً عامًا و يأخذ شهرة مستفيضة على الصعيد الطلابى فى المدارس الاسلامية فانه - بجانب تمتعه بالمواد الاسلامية و الخطب القيمة والمدائح النبوية الرنانة والابيات الرائعة - يأخذ بأيدى الطلاب كهادى الطريق المخلص الى كل ما يحتاجون اليه فى طريق الادارة و اعدادها فهو يزدان بالاعلامات الهامة الابتدائية و نماذج للطلبات للالتحاق و للاعتذار عن الخطبة و للدعوة لالقاء الحمد والخطب وانشاد المديح، وكل ذلك باللغة السلسة الفصيحة- فأحبذ الأخ العزيز كل التحبيذ و أدعوا الله أخيرا - لا آخرًا- أن يعم الافادة لهذا الكتاب و يوفق المؤلف الفاضل لمزيد من الخدمات الجليلة .

والله المستعان وعليه التكلان

والسلام

محمد ولى الرحمانى

الزاوية الرحمانية ، مونجير ، بيهار

الكتاب كما يراه

فضيلة الشيخ محمد سفيان القاسمى

استاذ الحديث و نائب رئيس الجامعة دارالعلوم ديوبند (وقف) الهند

يسرنى كثيرا ان العالم القدير والاستاذ الموفق للجامعة قد وضع كتابا مبدئيا لادارة الحفل يمثل نواة اساسية للموضوع ، يساعد الناشئين على تصاعد مواهبهم الخامدة و ينير لهم سبيلا واضحا لطريقة الادارة.

ولا يخفى على العلماء مدى اهمية الموضوع ؛ فكم من خطيب مفوه يخطي لسانه و ينبو عقله اذا اعتلى منصة الخطابة، فيقف امام المستمعين ذاهلاً مشدوهًا و فعلا يلجأ الى الرجوع القهقرى مرغما.

فان للمنصة رُعبا و للمذياع جولة وصولة لا يقدر على تفنيدها الا من يتسم – ذاتيا – بسمة بارزة من الثقة بالنفس و رصانة الطبع و حصافة العقل.

و بما ان الكتاب يحيط بجميع النواحى المحتاجة اليها فى الادارة و أنه صدر عن اديب معنىّ بالعربية و استاذ موفق يحمل تجربة طويلة فياخذ بايدى الطلاب و يرشدهم الى هذا الامر الصعب ، ويمكنهم من الادارة و يفتق ألسنتهم و يسيل أقلامهم و يذهب بدهشة المذياع من القلوب.

والكتاب – كما أشرت – كان صدى الوقت و حاجة العصر بالنسبة الى طلاب المدارس العربية .

فأحبذ الاستاذ محمد شمشاد الرحمانى القاسمى الاستاذ بالجامعة الاسلامية دارالعلوم ديوبند وقف الهند خير التحبيذ على القيام بهذا العمل السعيد و أدعو الله أن ينفع به الطلاب، و ييسرلهم الصعاب.

والله الموفق

والسلام

محمد سفيان القاسمى

استاذ الحديث ونائب رئيس الجامعة ، دارالعلوم ديوبند وقف الهند

ملاحظات

فضيلة الشيخ المفتى محمد خالد البليلوى رحمه الله

استاذ الحديث سابقًا بالمدرسة الصولتية بمكة المكرمة

الحمد لله الذى أنزل كتابه بلسان عربى مبين، لينذر بأسًا شديدًا عباده الطاغين و يبشر بالأجر الكبير عباده الصالحين والصلاة والسلام على خاتم النبيين، سيدنا محمد امام المتقين، و قدوة العالمين و خير خلق الله أجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين والتابعين و من تبعهم باحسان الى يوم الدين ، وبعد :

فان العربية تمثل أسا قويا من أسس العلوم الاسلامية وان العلم لدى المسلمين ما هو الا كتاب الله و سنة رسول الله ﷺ والقرآن أنزله الله بلسان عربى مبين كما أن صاحب السنة ﷺ كان أفصح العرب فالدارس للعلوم الاسلامية لا بد أن يكون ملما بهذا اللسان فهمًا و نطقًا ، قراءةً و كتابةً، لان العربى لغة دين عند المسلمين ولا شك.

أنزل الله هذا الدين رسالة عالمية لا فضل فيه للون و لا لجنس ولا لقبيلة ولا لشعب الا بالتقوىٰ .

جاء هذا الدين والناس فى جاهلية جهلاء و ضلالة عمياء يلتمسون الخلاص مما هم فيه فصادف قلوبًا مستعدة و نفوسًا متهيئة فأقبل عليه هؤلاء كل الاقبال و كَبُّوا على القرآن يحفظونه و على الحديث فجمعوه فى صدورهم حتى برز فيهم علماء ملأوا الأقطار هداية و نورا ، وفضلاء يرد عليهم عطشى العلم فيصدرون عن منهلهم الريّان يعملون بكتاب الله و يطبّقون سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان تاريخنا الاسلامى

Scanned by CamScanner

يفتخر بالأفذاذ من العلماء من فضيلة العرب فأركاه العلم من العجم ليسوا بأقل فضلا منهم.

وكان العالم منهم الى جانب تبحره فى شتى الفنون لم يكن أقل اهتمامًا باللسان العربى نطقًا و فهمًا ، قراءةً و كتابةً وهذا هو المعهود فى علماء المسلمين السابقين حتى جاء عصر الانحطاط فعاد العالم منهم ممن يشار الى علمه بالبنان ضعيفًا فى هذا الجانب الا من رحمه الله كأن بين العربية و العلوم الاسلامية نسبة – أل– للمضاف.

وانا لنحمد الله على أن صرف قلوب المدرسين النابهين الى سد هذه الثلمة فأدركوا ضرورة أن يكون الطالب مُلِمًّا باللسان العربى كالفنون الاخرى المهمة و قدموا جهودهم و ما زالو يقدمون – لا زالت مساعيهم فى ازدياد مستمر– وهذا العمل الذى بأيدينا هو حلقة من حلقات هذه السلسلة المباركة حيث حاول فيه ، أخونا فى الله الشيخ شمشاد حفظه الله أن يصيغ النادى الاسبوعى لتدريب الطلاب على مهارة القاء الخطب و المحاضرات فى صياغة عربية ليكون عونًا لهم على التكلم و التخاطب بالعربية فى مستقبلهم الزاهر باذن الله وكان الله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه.

محمد خالد البلياوى

خادم الحديث النبوى بالمدرسة الصولتية بمكة المكرمة

المملكة العربية السعودية

Scanned by CamScanner

ملاحظات

فضيلة الشيخ فريد الدين القاسمي حفظه الله
الاستاذ بقسم الادب العربي والحديث دارالعلوم ديوبند وقف الهند

الحمد لله الذى خلق الانسان وعلمه البيان وزينه بالتبيان والصلوة والسلام على من بعث الى الانس والجان. واصحابه الذين كانوا فى النهار فرسان و بالليل رهبان.

لاريب ان اللغة العربية افضل اللغات واشرفها لان الله عزاسمه نزل كتابه العزيز القرآن المجيد بهذه اللغة فكفى بهاعظمة وزاعت عظمتها وكرامتهاالى العالم كلها وان من ارادان يفهم الكتاب والسنة فلابد له ان يبذل جهده لتعليم اللغة العربيةومن لم يعرف هذه اللغة فانه لايستطيع فهم الكتاب والسنة ولاعلىٰ افهامهما.

فلهذا الغرض العظيم تقام الحفلات واللجنات ليعتاد الطلاب بالكتابة والخطابة باىّ لغةكان وخاصة يقام النادى الادبى العربى لتعليم هذه اللغة الفائقة علىٰ سائراللغات ويراقب الاساتذة الكرام على الطلاب ليؤدبهم ويثقفهم فان الاخ فى الدين محمدشمشاد الرحمانى القاسمى عالم شاب صالح وله فكرصالح لتربية الطلاب ودراستهم ولتعليمهم اللغة العربية فاذا رأى الطلاب يتتبعون طرق النسق كيف يديرالحفلات فان الأخ المذكور صنف كتابا يعلم الطلاب ادارة الحفلة بجهد بليغ فارجوالله تعالى ان يجعل هذه العجالة نافعة للمعلمين والمتعلمين وللمصنف الى يوم الدين آمين يارب العالمين بجاه النبى الامين صلى الله عليه وسلم.

فريدالدين القاسمى غفرله ولوالديه
الاستاذ بدارالعلوم ديوبند(وقف)

الافتتاحية

ان الحمد لله والصلاة على محمد رسول الله و بعد: فمن المعلوم لدى البصراء ما تحمله اللغة العربية – لغة الكتاب والسنة – من مكانة سامية و أهمية بالغة على الصعيدين ، الصعيد الدينى والصعيد العالمى، الأمر الذى يجعلها مرفوعة الراس عالية القامة من بين اللغات العالمية ثم الذى يؤكد على المسلمين فى كل مكان الاعتناء بها و بذل الجهود فى سبيلها و تشتد الحاجة اليها خصيصًا بالنسبة للدارسين فى المدارس الاسلامية العربية ؛ فان فهم مرادات الله تعالىٰ و معانى الاحاديث الشريفة و التفقة فى الدين يعتمد كليا على المهارة التامة.و البراعة الفائقة فى اللغة العربية، وهذا غنى عن الوصف والبيان.

و من ثم وضع العلماء البارعون كُتبًا قيمة عربية لتعليم اللغة العربية و أدخل بعضها فى المقررات الدراسية.

وكنت لا أرى حاجة الى كتاب جديد لذلك بل ما ألفت كتابًا لحد الآن أما هذا فهى عُجالة مستعجلة ، تحمل وراء ها قصة طريفةً جديرة بالسرد: وهو أن قد انتُخبت عضوا قبل سنتين لهيئة الاشراف على النادى العربى لدارالعلوم ديوبند (الوقف) فرأيت المبتدئين من الطلاب ينفرون من اللغة العربية ولا يحضرون فى الحفلة الاسبوعية بل يرونها كطريق صعبة المسالك كثيرة العقبات فلا يقدرون على تقديم العذر عن الخطبة أو عن الغيبة بالعربية فضلاً عن القاء الخطبة كما وجدت مدير الحفل يعوزه الخبرة عن طريق الادارة فلا يدرى : من اين يبتدى الحفل ؟ وعلى ما ينتهى؟ وكيف يدعو للتلاوة والمديح النبوى ؟ وكيف ينادى للطلاب ؟ وكيف يوجه الشكر والتهنئة الى المستمعين ؟ و كيف يقدم الطلب الى الاساتذة الحضور ؟ فكانوا

Scanned by CamScanner

يلحون فى كل اسبوع عليّ أن اكتب لهم سطورًا تفى بحاجتهم غير مكثرين بالوقت الملائم للكتابة ، حتّى فى الفصل و فى الحجرة و المسجد وفى الصباح والمساء، فكنت أكتب لهم مراعيا لمستواهم العلمى الادبى امرًا أن يعيدوها اليّ بعد النقل و التسجيل ، فبهذا الطريق جُمعت هذه العجالة وأُخرجت كتابا رجاء افادته .

وهنا أرى من الواجب أن أشكر جميع الأكابر والنابهين من الكتاب والعلماء الذين رأوا هذا الكتاب بعين الاعجاب و التقدير ، و شجعونى بسطور قيمة .زادت الكتاب قدرًا و قيمةً ، فلهم وافر الشكر و جزيل الامتنان .

وقد أكون مقصرًا ان لم يصدر منى الاعتراف بأن الفضل فى تصحيح هذا الكتاب وطبعه و اخراجه بأحسن مظهر و أجمل مخبر انما يرجع الى اساتذتى الأجلّاء، و اخوانى الطلبة، الذين أبدوا لرغبة الكاملة فى اخراجه و بالتالي فى اعداده لا سيما الأخ العزيز محمد نوشاد النورى القاسمى السهرساوى المتخرج فى قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة دارالعلوم ديوبند، فانه ان لم يساعدنى مساعدة فعالة مشكورةً لم يتم حقا طبع هذا الكتاب على هذا الوجه الرشيق فجزاه الله خيرًا وزاده علمًا و فضلاً .

والسلام

محمد شمشاد الرحمانى القاسمى

خادم التدريس بالجامعة الاسلامية دارالعلوم ديوبند وقف الهند

Scanned by CamScanner

التقديم

فضيلة الشيخ محمد اسلام القاسمي حفظه الله

استاذ الحديث و رئيس قسم الادب العربي
بالجامعة الاسلامية دار العلوم ديوبند وقف (الهند)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه و رسوله سيدنا محمد وآله و اصحابه و اتباعه الى يوم الدين.

وبعد :

فهذا كتاب لمؤلفه الاستاذ شمشاد احمد الرحماني لصالح طلبة المدارس الاسلامية العربية في الهند خاصة و لغير الناطقين باللغة العربية عامة، الذين يرغبون في اللغة كتابة و خطابة و محادثة عن طرق الدراسة و التمرين في المدارس و المعاهد الاسلامية.

و يجدر بالذكر ان المدارس و المعاهد الاسلامية في الهند لها دور بارز في نشراللغة العربية ، و تاريخ مجيدلتدريسها منذ زمن قديم في اوساط شبه القارة، وهذا ليوصل الى الكتب والعلوم الدينية الاسلامية الاصيلة التي تزدان بها المكتبات الاسلامية في البلاد العربية و خارجها وليمكن الاستفادة من التراث الاسلامي الذي يزخر في اللغة العربية عامة و يوجد في بلاد العالم بدون تخصيص بلد او مملكة او قارة.

و حين نمعن النظر الى تاريخ شبه القارة الهندية نجد ان الكتب الاسلامية من علوم القرآن و الحديث و اصولهما والفقه الاسلامي والسيرة

Scanned by CamScanner

والتاريخ لا تزال تدرس في المدارس الاسلامية الشعبية منذ قرون. إلا ان لغة التدريس و التعليم كانت تبعة للغات الكثيرة الشائعة في البلاد الهندية او اللغة الحكومية التي كانت تختلف تبعا للامراء و السلاطين المسلمين، ولكن هذه المعاهد و المدارس الاسلامية ما زالت تهتم بتدريس العلوم الاسلامية باللغة العربية في بعض سنوات الدراسة التي تعنى بتعليم علوم اللغة العربية من النحو و الصرف والمعاني و البيان و الادب العربي، فالمتخرجون من هذه الجامعات و المدارس كانوا قادرين على الاستفادة من الكتب العربية و بارعين في اللغة العربية و آدابها فهما و كتابة و شرحا، فههنا مئات من المحدثين و المفسرين و العلماء الافاضل و الادباء النابغين لا يزالون يقومون بكتابة البحوث و المؤلفات و الشروح باللغة العربية.

وحين سطعت انوار الحضارة و العلوم في القرن العشرين و استقلت البلاد العربية من الاحتلالات و توسعت العلوم الاسلامية في العالم فقد تغيرت الاحوال و تبدلت الاوضاع، وانقلبت طرق التعلم و الدراسة و جذبت اللغة العربية و آدابها انظار العالم و سلكت طريق الرقي و الازدهار، فنالت اللغة العربية مكانا رفيعا و منزلة بارزة في الاوساط العلمية و المعاهد التعليمية حكومة و شعبا في الهند ايضا .

فهذه الجامعات و المدارس الاسلامية الشائعة في البلاد غربا و شرقا، جنوبا و شمالا، التي تقوم بتدريس العلوم الاسلامية والتي كانت تعرف بالمدارس العربية قد بذلت جهودا مشكورة في تعليم اللغة العربية وآدابها و نشرها عن طريق التدريس و التدريب و التمرين و اقامة الحفلات و الجلسات و انشاء النوادي العربية للطلبة و الدارسين والراغبين في اللغة كتابة و خطابة و محادثة.

فحيث ان الطلبة يشاركون في هذه النوادي و الحفلات و يتمرنون علي اللغة العربية فيحتاجون الى كتب و رسائل ترشدهم الى نيل اغراضهم و

Scanned by CamScanner

الحصول على اهدافهم، فربما الى كتب الانشاء و الى كتب الرسائل و الطلبات والى كتب الخطب العربية و الى البحوث و المقالات الدينية وهذه الكتب تعينهم في هذا السبيل.

وهذا الكتاب ايضا وسيلة هامة لطلبة المدارس العربية الهندية لايقاظ هممهم وانعاش مواهبهم و ترغيبهم الى التمرن باللغة.

فقد ألف الاخ الفاضل الاستاذ شمشاد احمد الرحمانى المدرس بالجامعة الاسلامية دارالعلوم وقف ديوبند هذا الكتاب لذلك الغرض ، كما يظهر من محتويات الكتاب التى تستغرق الموضوعات العديدة التى تفيد فى اقامة الحفلات العربية و ادارتها.

ونرجو من وراء الكتاب انه يملأ الفراغ فى هذا المجال فى المراحل الابتدائية و الثانوية خاصة و للطلبة الراغبين فى اللغة العربية عامة باذن الله وادعو الله سبحانه و تعالىٰ ان يوفقنا لما يحبه و يرضاه.

محمد اسلام القاسمى
رئيس قسم الادب العربى بالجامعة

Scanned by CamScanner

كيف يكون مدير الحفلة

يجب ان يكون في البرنامج مستعداً ومتيقظاً عاملاً بالشرائط التالية ليكون البرنامج مفيداً ومؤثراً لانه معوّل عليه في نجاحه و فشله ويعتمد الجمع على المذيع .

☆.....(١) فيجب عليه ان يكون مطلعاً على ملابسات البرنامج وظروفه تماماً وله يد طولى في معرفة نبض الانسانية لو وضع اصبعه على نبضات الناس عرف خفقانها .

☆.....(٢) وان يكون المذيع رجلاً يتمتع بذخرة صافية لديه خزانة من الالفاظ والاساليب والاشعار والحكم ، والامثال .

☆.....(٣) وان يكون مطلعاً على الحوادث والواقعات حق الاطلاع .

☆.....(٤) ويجب ان يكون المذيع فصيحاً وبليغاً ومفكراً ومدبراً ومهذباً وشريفاً .

☆.....(٥) وان يكون المذيع رجلاً ذا سلاسة اللسان وسذاجة جريئاً و باسلاً، نشيطاً وشجاعاً منتقداً ومعقباً .

☆.....(٦) وان يكون المذيع رجلاً اشرف على الجميع متمكناً من السيطرة على الاجتماع بحسن التدبير والتعرف على الناس ذهناً وعقلاً وجسداً .

☆.....(٧) وان يكون المذيع حاضر البديهة وفيض الخاطر .

☆.....(٨) ويجب ان يكون المذيع رجلاً له قدرة على الادلاء بالتعليق على خطابة كل من الخطباء و تقديم التقرير عن الخطب عشر دقائق على الاقل.

☆.....(٩) وايضاً ينبغي ان يحصل على قائمة الخطباء : من يدعو ويعلم متى يدعو و كيف يدعو قبل عدة ايام من انعقاد البرنامج.

Scanned by CamScanner

إعلامٌ هامٌ لِلنّادِىْ الْعَرَبِيْ (١)

أيُّهَا الإخْوَان! إنّكُمْ تَعْرِفُوْنَ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً أنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ هِىَ لُغَةُ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَلُغَةُ اَهْلِ الْجَنَّةِ، وَكُلُّ مَاتَدْرُسُوْنَهُ فِىْ الْجَامِعَةِ الْإسْلامِيَّةِ مِنَ الْحَدِيْثِ وَالتَّفْسِيْرِ وَالْفِقْهِ وَمَاإلى ذٰلِكَ هِىَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

فَعَلَيْكُمْ أنْ تَغْتَنِمُوْا هٰذِهِ الْفُرْصَةَ وَتَتَعَلَّمُوْا هٰذِهِ اللُّغَةَ الْكَرِيْمَةَ، وَاَحْسَنُ طَرِيْقٍ لِتَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِىْ جَامِعَتِكُمْ "اَلنَّادِىْ اَلْعَرَبِىْ" يُسَاهِمُ فِيْهِ طَلَبَةُ الْجَامِعَةِ وَيَتَعَلَّمُوْنَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ، فَيُمْكِنُ لِطُلَّابِ الْفَصْلِ الثَّالِثِ الْعَرَبِىْ إلٰى طُلَّابِ دَوْرَةِ الْحَدِيْثِ الشَّرِيْفِ اَنْ يُسَاهِمُوْا فِىْ هٰذَا النَّادِىْ،وَعَلَيْهِمْ اَنْ يَرْفَعُوْا طَلَبَاتِهِمْ إلٰى الْاُسْتَاذِ ....إلٰى يَوْمِ السَّبْتِ التَّارِيْخ ....

اَلْإعْلانُ الْعَامُ لِلْاِلْتِحَاقِ بِالنَّادِىْ (٢)

يَسُرُّكُمْ جَمِيْعاً اَنَّ النَّادِىَ الْاَدَبِىَّ الْعَرَبِىَّ التَّابِعَ لِدَارِالْعُلُوْمِ سَيَقُوْمُ بِنَشَاطَاتِهَا مُنْذُالْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ شَهْرِشَوَّالِ ١٤ ٥ ١هـ =اَلْمُوَافِقُ...... الْيَوْمَ الْخَامِسَ مِنْ شَهْرِمَايُو٨/ / /فَعَلىٰ مَنْ يُحِبُّ الْعِلْمَ وَالْاَدَبَ اَنْ يُقَدِّمُوْا طَلَبَاتِهِمْ إلٰى الْاَمِيْنِ الْعَامِ لِلنَّادِىْ الْعَرَبِىِّ فِىْ وَقْتٍ قَرِيْبٍ مُمْكِنٍ .

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

المُعْلِنُ:

الامين العام سماحة الشيخ العلامة..........

التاريخ:..........

اعلان الالتحاق بقسم النادى (٣)

ايها الطلبة الكرام! من المعلوم بماقام قسم النادى العربى من خدمة تعليم اللغة العربية كتابة وخطابة ومالعب دورا بارزا فى اعداد عدة المستقبل من قبل لنشر اللغة العربية فيمنحكم قسم النادى الادبى العربى فرصة ذهبية فى السنة الجارية . فمن يرغب من الطلبة فى النشاطات الادبية للنادى .ويريد الحصول على يد طولى فى مجال اللغة العربية فلهم ان يقدموا ملتمساتهم مغتنمين هذه الفرصة الثمينة .الى رئيس النادى مابين الفترة ....

طَلَبُ الْاِلْتِحَاقِ بِقِسْمِ الْأدَبِ الْعَرَبِي (١)

اِلَى مَعَالِي عَمِيْدِ الْقُبُوْلِ وَالتَّسْجِيْلِ مِنْ جَامِعَة.............

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وَارْجُوْ مِنَ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ اَنَّكُمْ فِيْ صِحَّةٍ وَعَافِيَةٍ كُلَّ عَامٍ وَاَدْعُوْهُ اَنْ تَعِيْشُوْا عَيْشًا طَوِيْلًا لِخِدْمَةِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِيْنَ. وَبَعْدُ! فَاِنِّي اُحِيْطُكُمْ عِلْماً بِاَنِّي الطَّالِبَ الْمَدْعُو / صدر مِنْ ....بِوِلَايَةِ...... قَدْ تَخَرَّجْتُ مِنْ.........بِدَرَجَةِ الْفَضِيْلَةِ قَبْلَ سَنَتَيْنِ سَنَة...... وَ نِسْبَةُ الْعَلَامَاتِ ٧٥٪.... طَلَبُ الْعِلْمِ كَمَا تَعْرِفُ سَعَادَ تُكُمْ لَيْسَ لَهُ وَلَامَكَانِي وَاِنْ كُنْتُ قَدْ اَكْمَلْتُ مَرْحَلَةً مِنْ مَرَاحِلِ التَّعْلِيْمِ وَالتَّعَلُّمِ وَلٰكِنْ اُرِيْدُ الْإِسْتِزَادَةَمِنَ الْمَعَارِفِ وَالْإِسْتِفَادَةَ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مِنَ الْبَارِعِيْنَ فِيْهَا وَالْعَاطِفِيْنَ عَلَيْهَا لِاَنْ اَكُوْنَ دَاعِياً مِنْ دُعَاةِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ فَلِذٰلِكَ اَرْغَبُ فِي اَنْ اَلْتَحِقَ بِجَامِعَتِكُمْ الشَّهِيْرَةِ الَّتِيْ لَهَا خَدَمَاتٌ جَلِيْلَةٌ فِي سَبِيْلِ الْإِسْلَامِ اَلَّتِي خَرَّجَتْ اَفْوَاجًا مِنَ الدُّعَاةِ ، قَائِمِيْنَ وَرَاَيْنَا بَعْضَهُمْ فِي بِلَادِنَا يُعَلِّمُوْنَ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَذٰلِكَ سَبَبٌ مِنْ اَسْبَابِ الرَّغْبَةِ فِيْ الْإِلْتِحَاقِ بِجَامِعَتِكُمْ وَاَرْجُومِنْ فَضِيْلَتِكُمْ اَنْ لَا يَخِيْبَ اَمَلِي وَلَايَفْشِلَ سَعْيِي.

وَاللّٰهُ يُعْطِيْكُمْ أَجْراً جَزِيْلًا وَهُوَنِعْمَ الْمُوْلٰى وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ

اَلْمُلْتَمِسُ:..........................

طَلَبُ الْاِلْتِحَاقِ بِالْجَامِعَةِ الاسلامية(٢)

اِلىٰ مَعَالِي الشَّيْخِ دَامَتْ فُيُوْضُهُمْ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الحمد لله ! انا بخير وارجو ان تكونوا فى صحة وعافية وسلامة فانى الطالب المدعو .... من مديرية .... وولاية .... انى قد تخرجت من دار العلوم ندوة العلماء فى السنة الماضية ___ والآن اتعلم فى جامعة مظاهر علوم فى قسم الحديث سررت سرورا جدا بالبرنامج التربوى الذى ينعقد فى هذا الشهر فى مديرية بنغلور. احب الإسترادة من العلوم والإستفادة من الكتاب والسنة لاكون مبلغا وعاملا بالكتاب والسنة ولكن لا استطيع الإلتحاق بجامعة من جامعات الدول الإسلامية الا بمساعدتكم وعونكم ولا اتوكل على احد الاعلى الله.

ارجوا ان تسمحوا لى. والله عزوجل يعطيكم اجرا جزيلا.

والسلام

الاخ........................

العنوان........................

طلب الإلتحاق بالنادى العربى (٣)

سماحة رئيس قسم النادى العربى المحترم حفظكم الله ورعاكم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد ! فها انا اتقدم بهذا الطلب المتواضع الى خدمتكم للإلتحاق بقسم النادى العربى اتعلم فى الصف الرابع العربى وتعلمت اللغة العربية ايضا وانا ارغب بمزيد من تعلم اللغة العربية ملتحقا بقسم النادى العربى= فرجائى ان تقبلوا طلبى هذا .

ولكم وافر الشكر الجزيل.

والسلام

الاخ........................

رُقْعَةُ الدَّعْوَة (۱)

طَلَبَةُ الجامعة الاسلاميّة ، دارالعُلوم ....الهند يُسعدنا ان نفيدكم بانّ النّادى العربى لطلبة الجامعة الاسلاميّة دارالعلوم سيعقد الحفلة النهائيّة فى مَبنىٰ دارالحديث الجديد ويتفضّل فى الحفلة الاساتذة الكرام وجميع الطّلبة .

وَمن مُحتويات الحَفلة خُطبٌ دينيّةٌ ودعويّةٌ و مقالاتٌ علميّةٌ بُحُوثٌ وَجيزةٌ وَمُحادثاتٌ طريفةٌ وتقريرٌ عن النّادىٰ العربى وكلمة فضيلة الرّئيس .

اَلْموْعِدُ/ ۱۱/.......... ۱٤هج يوم الخميس بعد صلوٰة المغرب.

فَارْجُومِن سَعادَتِكُم المُشارَكَة فِى هذهِ الحفلة المَيمونه تشجيعًا لأعضاءِ النّادِىٰ وَجَمِيعِ الطَّلَبةِ .

وَاللهُ يجزيكُم

طَلَبَة قِسْمِ الْادَبِ الْعَرَبِى وَجَمِيعُ الْاَعْضَاءِ لِلنّادِىٰ

رُقْعَةُ الدَّعْوَةِ (۲)

حَضَرَاتِ الْاَسَاتِذَةِ وَالْمُحْتَرِمِيْنَ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُمْ

يُسْعِدُنَا اَنْ نُقَدِّمَ اِلَيْكُمْ دَعْوَةً اِلىٰ مَائِدَةٍ نُقِيْمُهَا فِى فَصْلِ قِسْمِ الْاَدَبِ الْعَرَبِى لَيْلَةَ يَوْمِ الْخَمِيْسِ الْقَادِمِ وَلَايَطِيْبُ لَنَا الْاِجْتِمَاعُ اِلىٰ الْاَسَاتِذَةِ اِلَّاوَاَنْتُمْ بَيْنَنَا.

فَالرَّجاءُ مِنْكُمْ اَنْ تَتَقَبَّلُوا هٰذِهِ الدَّعْوَةَ لِتَتِنا وَلْوْ الْعَشاءَ وَلاَ تَحْرِمُونا مِنْ حُضُوْرِ كُمْ الْمَيْمُوْن .

وَالسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ

نَحْنُ طَلَبَةُ قِسْمِ الْاَدَبِ الْعَرَبِى بِالْجَامِعَةِ

تَارِيْخاً ....

رُقْعَةُ الدَّعْوَةِ (٣)

يَتَشَرَّفُ النَّادِىْ الْاَدَبِى بِدَعْوَةِ حَضْرَتِكُمْ لِلْاِشْتِرَاكِ فِى الْحَفْلَةِ الَّتِى سَيَعْقِدُ هَا النَّادِىْ الْاَدَبِى تَحْتَ رِئَاسَةِ الشَّيْخِ الْجَلِيْلِ الْعَالِمِ النِّحْرِيْرِ الْعَلاَّمَةِ الشَّيْخِ ....فِى يَومِ الْخَمِيْسِ بَعْدَصَلوٰةِ الْمَغْرِبِ مُتَّصِلاً الْمُوَافِقِ ....١٤ه لَكُمْ حُسْنُ اِجَابَتِكُمْ وَتَعَاوُنِكُمْ مَعَ النَّادِى .

إعلان هام (للحفلة) (١)

النادي الأدبي للطلبة من الصف ...... إلى الصف .... بالجامعة.
يسعدنا ان نطلعكم على ان النادي الادبي للطلبة تعقد الحفلة من الخطب الدينيه والمقالات العلمية والأناشيد الرشيقة وغيرها.
فاني ارجو منكم ان تشاركوا في هذه الحفلة المباركة وتشجعوا اعضاء المساهمين وتستفيدوا من كلمات الأساتذة الغالية.

والله يجزيكم

الداعي ! طلبة الصف ...... إلى الصف...... بالجامعة

إعلان مهمّ (للحفلة) (٢)

يسعدنا ان نخبركم بان النادي العربي لطلبة قسم الادب العربي و اعضاء النادي بالجامعة الإسلامية تعقد الحفلة الإفتتاحية في مساء اليوم الرابع ويحضرفيها عديد من العلماء البارعين في اللغة العربية وخاصة الشيخ العالم......

و في الختام يدعوا الشيخ العارف بالله زبدة العارفين قدوة السالكين.......

فنحن نرجو ان تشاركوا في هذه الحفلة الميمونة فشكرا جزيلا لكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إعـــلان مهم (للحفلة) (٣)

يلقي العلامة الفهامة الأديب البارع والخطيب الناصح الشيخ الجليل السيد .... مقالة بسيطة علمية على عنوان " المدارس الإسلامية والإرهاب" بعد صلوة العصر على الفور في يوم الاثنين شهر ...... ١٤ م الموافق .... في مبنى دار الحديث.

والسلام عليكم ورحمة الله
من جميع الطلبة بالجامعة

Scanned by CamScanner

ادارة الحفلة (١)

اَلْخُطْبَةُ الْبِدَائِيَّةُ (١)

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى رَسُوْلِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ و عَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اَجْمَعِيْنَ وَبَعْدُ !

مِمَّا يَبْعَثُنَا عَلَى الْفَرَحِ الْجَمِّ وَالسُّرُوْرِ الْبَالِغِ اَنْ نَرَى الْبِشْرَ يَتَلَا لَأُ عَلٰى وُجُوْهِ زُمَلَاءِ نَا فِيْ قِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالنَّادِىْ الْعَرَبِى بِالْجَامِعَةِ وَتَرْتَسِمُ اٰثَارُهٗ عَلٰى ثُغُوْرِهِمْ وَتَتَمَوَّجُ عَوَاطِفُ الْحُبِّ وَالْحَمَاسَةِ فِى صُدُوْرِهِمْ.فَاِنَّهُمْ قَدْ رَزَقَهُمُ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْقَدِيْرُ اَنْ يَّعْقِدُوْا الْحَفْلَةَ السَّنَوِيَّةَ لِلنَّادِى الْعَرَبِى الَّذِيْنَ ظَلُّوْا يَتَدَرَّبُوْنَ مِنْ مِنَصَّتِهٖ طُوْلَ السَّنَةِ عَلٰى اِنْشَاءِ الْمَقَالَاتِ وَاِلْقَاءِ الْخُطَبِ و ذٰلِكَ عَلٰى مَرْاَىً و مَسْمَعٍ وَرِعَايَةٍ مِنَ الْاَسَاتِذَةِ الْمُحْتَرَمِيْنَ.

"اَلدَّعْوَةُ لِتَقْدِيْمِ حَرَكَةِ الرِّئَاسَةِ"

سَادَتِىْ وَاَحِبَّائِىْ

جَرْياً عَلٰى مَاتَعَوَّدَ سَلَفُنَا الصَّالِحُ فِى اخْتِيَارِ رَئِيْسٍ لِلْحَفْلَاتِ تَخْطُوْ خُطَاهَا تَحْتَ اِشْرَافِهٖ .

فَاَدْعُوْ الْاَخَ ....اَنْ يَّاْتِىَ اِلَى الْمِنَصَّةِ وَيَعْرِضَ عَلَى الْحُضُوْرِ اِسْمَ الرَّئِيْسِ الْمُوَقَّرِ لِلْاِحْتِفَالِ .

"اَلدَّعْوَةُ لِتَقْدِيْمِ تَائِيْدِ الرِّئَاسَةِ"

اَلْاٰنَ يَتَلَالَأُ اَمَامَكُمْ الْاَخُ.................... وَ يَتَنَاوَلُ بِالتَّائِيْدِ هٰذَا الْاِقْتِرَاحَ وَيَضَعُ وَزْنَهٗ فِى مِيْزَانِهٖ .

"اَلدَّعْوَةُ لِتِلَاوَةِ الْقُرْاٰنِ الْكَرِيْمِ"

وَبَعْدَ اَنْ فُزْنَا بِاجْتِيَازِ هٰذِهِ الْمَرْحَلَةِ الْبِدَائِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ اُقَدِّمُ اِلَيْكُمْ الْاَخَ

Scanned by CamScanner

.... يشرفنا بتلاوة آيات من الكتاب العزيز و يفتتح لنا اعمال الاحتفال تبريكا ولقد يسار اقتباسا بانواره.

"الدعوة للقصيدة فى مديح النبى ﷺ"

ايها الافاضل!

كما تعلمون حقاً ان الله تبارك وتعالى اذ كان ربا للعالمين فسيد ولد ادم محمد النبى ﷺ كان رحمة للعالمين فنعقب التلاوة قصيدته فى مديح النبى الاكرم ﷺ يتغنى بهاالاخ............فى صوته الشجى الرنان فليتقدم مشكوراً .

"الدعوة لتقديم التقرير"

قبل ان نخوض البرنامج و مجالة العلمى نحب ان نتلوا على حضراتكم تقريرا وجيزاً عن النادى العربى تاسيسه و اهدافه و نشاطاته وحاجياته وهااليكم هذاالتقرير.

"الدعوة لتقديم الشكر"

اصحاب الفضيلة !

اتقدم اصالة منى ونيابة عن جميع الاعضاء للنادى العربى بطلب متواضع الى فضيلة الشيخ .... الموقر ان يكرمنا بكلمته الجامعة بين أهمية اللغة العربية و ضرورتها فى فهم الكتب الدراسية شكراً لصاحب السعادة رئيس الاحتفال والاساتذة البررة.

"الدعوة للخطابة"

بعد ان زودنا فضيلته بكلماته الفياضة العذبة يظهر عليكم الاخ ....أحد طلاب قسم اللغة العربية وادابها بالجامعة ويقدم خطبة حول الطالب الواعى و صفاته و اخلاقه وطموحاته و تطلعاته .

"الدَّعوةُ لتقديمِ المَقالة"

فِي طَلِيعَةِ الشَّخصياتِ الإسلاميَّةِ البارِزةِ التي لهامَتْهُ كسرة على رقبتاجميعاً في شِبهِ القارَّةِ الهِندِيَّةِ ،حُجَّةُ الإسلامِ الإمامُ مُحمَّد قاسم النانوتوي رحِمَهُ اللّٰهُ تعالىٰ مُؤسِّسُ الجامِعَةِ الإسلاميَّةِ دارُالعُلُوم ديوبند ولذلك كتب الأخ ....مِن طُلَّابِ قِسمِ اللُّغةِ العربيَّةِ بالجامعة مقالاً ضافيا حول حياةِ الإمامِ النانوتوي الحافِلَةِ بالبُطُولاتِ والمآثِرِ المفاخِرِ فليتقدَّم الأخ .... الطَّالِبُ بِقِسمِ اللُّغةِ العربيَّةِ ويُلقي كلمةً عن حياةِ الإمامِ و مآثِره الخالِدَةِ .

"الدَّعوةُ للأنشُودة"

لَعلَّكُم قد ساوركُم التَّعبُ والمَلَلُ فلإعادةِ النَّشاطِ والاستيقاظِ اليكُم يأتي الأخ..............ويُنشِدُ قصِيدَةً طريفةً في مدحِ النَّبي الكريم ﷺ .

"الدَّعوةُ للمُحادثة"

زُملائِي فِي الدِّراسةِ ! إنَّكُم علىٰ عِلمٍ تامٍّ بانَّ الكتاب والسُّنّة هما المَصدَرانِ الأساسِيَّانِ لِلشَّرِيعَةِ الإسلاميَّةِ وقَدْ كانَ مِن سُوءِ حظِّ المُسلمين طائِفَةٌ فِي صُفوفِهِم جحدُوا بالأحاديثِ النَّبويَّةِ وَ مَصدَريَّتِها واساسيَّته و ذلك ارادُوا انْ تكُونَ اُسطُورَةً وَاُلعُوبَةً يَسهُلُ لَهُم إدخالُ التَّحريفِ على تعاليمه فنظراً الى خُطُورَةِ مُخطَّطاتِ الطَّائِفَةِ وَخُبثِ نِيَّاتِها نُقدِّمُ اِليكُم مُحادثة حول فِتنةِ اِنكارِ الحديثِ يُساهِمُ فِي تقدِيمِها ثلاثةُ طُلّابٍ .

"الدَّعوةُ لإلقاءِ الخِطابة"

قالَ اللّٰهُ تعالىٰ فِي كِتابِهِ العَزِيزِ وَلاتنازَعُوا فتفشلُوا وتذهب رِيحُكُم الخ، وَنرىٰ مِن وَيْلاتِ مُنازَعتِنا فِيمَا بَينَنا علىٰ اُمورٍ فرعِيَّةٍ لاصلةَ لهابالدِّين وَاُصولِهِ فِي كُلِّ مَجالٍ مِن مَجالاتِ الحياةِ وَ فِي كُلِّ مضمارٍ مِن مضامير البِيئةِ.فادعُو الأخ..............انْ يُقدِّمَ خُطبَةً حَولَ اِتِّحادِ الكَلِمَةِ و آثارِها الطَّيِّبةِ وَاِختِلافِ الكَلِمَةِ وَمَظاهِرِهَا السَّيِّئةِ .

ادارة الحفلــة (٢)

"اَلْخُطْبَةُ الْبِدَائِيَةُ"

اَيُّهَاالْإِخْوَةُ الْمُسْلِمُوْنَ وَيَا أَشْبَالَ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِيْنَ.

اَنْتُم تَعْرِفُوْنَ مَعْرِفَةً تَامَّةً اَنَّ هٰذِهِ الْحَفْلَةَ الْكَرِيْمَةَ الْمُبَارَكَةَ الطَّيِّبَةَ الْوَثِيْقَةَ الْاُسْبُوْعِيَّةَ / الشَّهْرِيَّةَ / السَّنَوِيَّةَ الْبَارِزَةَ اِلَّتِي تَنْعَقِدُ فِي الْمَدَارِسِ الْإِسْلَامِيَّةِ الدِّيْنِيَّةِ بِسَبَبِ اَنَّ الطَّلَبَةَ الدِّيْنِيَّةَ تُظَاهِرُبِاَحْوَالِهِمْ، وَكَوَائِفِهِمْ وَ تَاَثُّرَاتِهِمْ وَ اَهْدَافِهِمْ وَكَلِمَاتِهِمْ وَاللَّاتِي تَفُوْرُفِي قُلُوْبِهِمْ بِغَيْرِتَرَدُّدٍوَتَشَكُّكٍ فِيْمَا بَيْنَ اَصْدِقَائِهِمْ وَ زُمَلَائِهِمْ وَاَصْحَابِهِمْ وَرُفَقَائِهِمْ .

"اَلدَّعْوَةُ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ"

يَاأَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْاَحِبَّةُ !

اِنَّ هٰذِهِ الْحَفْلَةَ فَوَائِدُ هَا كَثِيْرَةٌ وَاَهَمِيَّتُهَا لَاتُنْكَرُ وَلِذٰلِكَ الْيَوْمِ عُقِدَتِ الْحَفْلَةُ لِهٰذِهِ الْمُنَاسَبَةِ لِنُظَاهِرَ بِكَلِمَاتِنَا عَدِيْدَةً وَالْاٰنَ اَكْتَفِي بِهٰذِهِ كَلِمَاتٍ عَدِيْدَةٍ نَظْرًااِلَى ضِيْقِ الْوَقْتِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ (وَشِدَّةِ الْبَرْدِ) وَ اَكْتَفِي بِهٰذِهِ وَ الْاٰنَ نَبْدَأُ هٰذِهِ الْحَفْلَةَ الْقَيِّمَةَ الْوَثِيْقَةَ تَحْتَ رِئَاسَتِهِمْ الشَّيْخِ الْعَالِمِ الْجَلِيْلِ ..... وَ نَلْتَمِسُ مِنْكُمْ الْحُضُوْرَ .

اَمَّا الْاَكَابِرُ وَالْاَصَاغِرُ بِطُمَانِيْنَةٍ وَوَقَارٍمِنْ بِدَايَتِهَا اِلَى نِهَايَتِهَا لِكَيْ تَنْجَحَ هٰذِهِ الْحَفْلَةُ الْمُبَارَكَةُ لِذٰلِكَ اَدْعُوْالْاَخَ الصَّغِيْرَ............ اَنْ يَّاتِي وَ يَتْلُو بِاٰيَاتٍ عَدِيْدَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ وَبَعْدَ ذٰلِكَ يَقُوْلُ مَاشَاءَ اللّٰهُ مَا اَحْسَنَ بِهِ الْتِلَاوَةَ بِصَوْتٍ جَيِّدٍ طَيِّبٍ .

"اَلدَّعْوَةُ لِلْاُنْشُوْدَةِ"

بَعْدَ ذٰلِكَ اَدْعُو صَدِيْقًامِنْ اَصْدِقَائِنَا وَزَمِيْلًامِنْ زُمَلَائِنَا اَعْنِي الْاَخَ

Scanned by CamScanner

العزيز ...... أن يأتي أمامنا وينشد أنشودة في مدح رسول الله ﷺ

"الدعوة لإلقاء الخطابة"

ويا أيها الإخوة ! الآن نقدم البرنامج ونقصد إلى الموضوع الأصلي أعني الخطابة لذلك ندعو أخا من جماعتنا أي .... أن يأتي و يلقي خطبة وجيزة جليلة قيمة رائعة على حول هذا الموضوع بلغة المحببة.

"الدعوة لإلقاء الخطابة"

وبعد ذلك الأخ .... يخطب خطبة منقطعة النظير اسمه الكامل .... ندعوه أن يأتي ويخطب خطبة قيمة نظرا إلى ضيق الوقت .

"الدعوة لإلقاء خطبة الرئيس"

وأخيرا نشكركم شكرا جزيلا بذلك أنكم ظللتم تسمعون الخطبة والبرنامج بطمأنينة ووقار والآن أخيرا نلتمس منكم تتمسك بالصبر إلى دقائق عديدة ونلتمس من ضيوفنا الكرام أن ينفعوا بتربيتهم وكرائمهم القيمة.

وفي الختام نلتمس من رئيسنا للحفلة ونستأذن للجليل النبيل أن ينصحنا بكلماته العالية الفاضلة القيمة الطيبة لكي نعيش الحياة على ضوء هذه الكلمات العالية ونكون علماء كاملين جدا بكل ناحية من نواحي الحياة .

"إعلان انتهاء الحفلة"

أيها المستمعون الكرام نشكركم مرة ثانية ونعلن انتهاء الحفلة.

Scanned by CamScanner

ادارة الحفلة (٣)

"الخطبة البدائية"

الحمدلله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله واصحابه اجمعين اما بعد

أيها الأخوة الكرام الا بد لكل برنامج ان نصطفى رئيس الحفلة كما العادة من كثرنا فينبغى بل يجب لنا ان ننتخب اولا رئيسا لهذا الاحتفال فلذلك ادعو الاخ .... ان يقترب من المنهاج ويقدم اقتراح الرئاسة.

"اقتراح الرئاسة"

أيها السادة العظام والاخوة البررة! ان العلماء والحكماء مازالت سنتهم ان كل برنامج كانوا يسندون رئاستها بشخصية قوية متفوقة ذات تجارب طويلة التى جربت الحياة، و حلبت الدهر اشطره. وطالت تجربته و حنكته قبل الافتتاح بها. يطوى الاحتفال رحلته تحت اشرافها ورعايتها، فترتفع انظارنا لذلك الى فخامة الشيخ .... الذى لعب دورا بارزا فى مجال التعليم و التربية ،وهونباض الانسانية والهادى الى الصراط المستقيم ، يلمع اسمه فى شبه القارة الهندية وخارجها واقدم شخصية بارزة لرئاسة هذا الاحتفال لعل اقتراحى هذا يؤيد وينال قبولا .

"تائيد الرئاسة"

الإسم المبارك الذى دعى لرئاسة هذا الإحتفال هوالذى يستحق فى الحقيقة الرئاسة أؤيد من نفسى ومن جميع اصدقائى والمشاركين فى الإحتفال .

Scanned by CamScanner

"اَلدَّعوَةُ لِتَلَاوَةِ الْقُرآنِ الْكَرِيْمِ"

اَيُّهَا الْمُستَمِعُونَ الْمُحتَرَمُونَ ! بَعْدَ إِذن اُرِيْدُ اَنْ اَبْدَأَ الآنَ الْإِحتِفَالَ بِتِلَاوَةِ الْقُرآنِ الْكَرِيْمِ ،لِاَنَّهُ هُوَالْكِتَابُ الَّذِىْ قَدَّرَهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعالىٰ اَنْ يُتْلىٰ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَ فِي كُلِّ زَمَانٍ، هٰذَا هُوَ الْكِتَابُ الَّذِى مَابُدِءَ كُلُّ اِحتِفَالٍ اِلَّاحَفَّتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِالرَّحْمَةِ، وَهٰذَا هُوَ الْكِتَابُ الَّذِىْ لَمْ يُبْدَأْ بِهٖ اَىُّ بَرْنَامِجٍ اِلَّا وَ يَشْعُرُ الْمُشَارِكُونَ فِيْهِ بِالْطُمَانِيَةِ وَالسُّكُوْنِ .

فَاُقَدِّمُ اِلَى حَضَرَاتِكُمْ الْاَخَ الْمُقْرِىَ اَنْ يَطَّلِعَ عَلَى الْمِنَصَّةِ وَيَحظَى بِافْتِتَاحِ الْإِحتِفَالِ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ فِي صَوْتِهِ الرَّزِيْنِ .

"اَلدَّعوَةُ لِاِلْقَاءِ الْقَصِيْدَةِ فِى مَدِيحِ النَّبِىِّ ﷺ"

اَيُّهَا الْحَاضِرُوْنَ الْعِظَامُ!لِهٰذِهِ الْمُنَاسَبَةِ السَّعِيْدَةِ لَوْتَرَكْنَا ذِكْرَ النَّبِى ﷺ الَّذِىْ اَخَذَ بِاَيْدِيْنَا عِنْدَ مَاكُنَّاعَلىٰ وَشْكِ الْهَلَاكَةِ وَالَّذِى اَخرَجَ الْإِنْسَانِيَّةَ مِنْ بَرَاثِنِ الشِّرْكِ وَمَخَالِبِ الشَّيْطَانِ وَهَدَاهَا اِلَى سِوَاءِ الصِرَاطِ وَاَقَامَهَا فِي النُّورِ السَّاطِعِ،فَنَكُوْنُ مُرْتَكِبِيْنَ بِجَرِيْمَةٍ كُبْرىٰ وَكَافِرِيْنَ بِمَنِّهِ الْعَظِيْمِ فَلَايَسْتَطِيْعُ اَحَدٌاَنْ يُودِّى حَقَّهُ،وَيُوْفِدَنَفْسَهُ وَاَبَاهُ وَاُمَّهُ.

فَاُنَادِىْ عَلىٰ اِسْمِ الْاَخِ.........اَنْ يُنْشِدَ قَصِيْدَةً فِي مَدِيْحِ النَّبِىِّ ﷺ فِي اَحْلىٰ صَوْتِهٖ وَ اَعْذَبِ لَهْجَتِهٖ.

اَيُّهَاالْإِخوَةُ الْإِعزَّاءُ ! هٰذَاالْإِحتِفَالُ مُنْقَسِمٌ عَلىٰ ثَلَثَةِ بَرَامِجَ : الْاَوَّلُ بَرْنَامَجُ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ وَالثَّانِى بَرْنَامِجُ اِلْقَاءِ الْقَصِيْدَةِ فِي مَدِيْحِ النَّبِىِّ ﷺ وَالثَّالِثُ بَرْنَامِجُ الْخِطَابَةِ وَ قَدْتَمَّ بَرْنَامَجَانِ فَالْآنَ اَبْدَأُ بَرْنَامَجَ الْخِطَابَةِ.

"اَلدَّعوَةُ لِلْخِطَابَةِ"

اَيُّهَا الْإِخْوَةُ ! اَلْخِطَابَةُ فَنٌّ مَرْمُوقٌ وَخَاصٌ ، لَا يَرْزُقُ اللّٰهُ اَحَدًاالَّامَنْ يَخْتَارُهُ بِفَضْلِهٖ وَكَرَمِهٖ وَهٰذَا هُوَالْفَنُّ الَّذِى لَايَسْتَطِيْعُ الْإِنْسَانُ اَنْ يَدْعُوَاَحَدًا مِنْ

الإنسان إلى عبادة الله وحده وتعاليم الدين إلا به فابتدأ الآن بهذا البرنامج .

أيها المسلمون ! من لا يعلم من المسلمين أهمية الصلوة في الشريعة الإسلامية هذه هي العبادة التي أكد عليها القرآن والسنة تأكيداً ما أكد على غيرها ، وهذه هي العبادة التي لا تكون معفواً عنها في أي وضع. وهذه هي العبادة التي قال عنها النبي ﷺ إنها عماد الدين ،وهذه هي العبادة التي منزلتها أفضل وأعلى من جميع العبادات بعد الإيمان بالله فأنادي على اسم الأخ ....أن يقدم على المنصة ويلقي الخطبة حول موضوع الصلوة .

أيها الحاضرون! سمعتم الآن خطبة بليغة على موضوع الصلوة من لسان الأخ ....لاشك فيه أنه خطيب بليغ وماترك أي ناحية ماسلط عليه الضوء .

"الدعوة للخطابة"

أيها المستمعون ! من المعلوم لديكم أن الصوم هو الركن الثالث من الأركان الخمسة التي كتبها الله على عباده المومنين ،وبين النبي الكريم ﷺ في أحاديثه المباركة فضائله ، قال!

"قال الله تعالى الصوم لي وأنا أجزي به،وقال أيضا ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك فأقدم بين أيديكم خطيباً مصقعا و متكلماً مقتدراً أعني الأخ..............لتسليط الضوء على هذا الموضوع السعيد .

أصدقائي العظام وفخامة الأساتذة! ألقى أمامكم الأخ ....
كلمات عالية على موضوع الصوم و أكد بين أيديكم فضائل الصوم وأحكامه و ترك في نفوس السامعين أثراً بليغاً .

"اَلدَّعْوَةُ لِلْخِطَابَةِ"

اَيُّهَا السَّادَةُ الْاَجِلَّاءُ! وَمِنَ الْاَرْكَانِ الْخَمْسَةِ الَّتِي فَرَضَ اللّٰهُ عَلٰى عِبَادِهِ ذَوِيْ ثَرْوَةٍ وَمَالٍ هِيَ الزَّكَاةُ وَهٰذِهِ الْعِبَادَةُ مَاذَكَرَهَااللّٰهُ فِي كِتَابِهِ الصَّلٰوةَ الْمَصْحُوْبَةَ بِالزَّكَاةِ الَّتِي تَدُلُّ عَلٰى اَهَمِّيَتِهَا فَيَجِيْئُ الْخَطِيْبُ الْبَارِعُ . . . . اَمَامَكُمْ لِاِلْقَاءِ خُطْبَةٍ وَجِيْزَةٍ عَلٰى هٰذَا الْمُوضُوعِ ، يَاأَزْهَارَحَدِيْقَةِ الْعِلْمِ ! اِنَّ هٰذَا الْاِحْتِفَالَ يَكَادُاَنْ يَنْتَهِي، وَارٰى مُنْذُ مُدَّةٍ طَوِيْلَةٍ تَرْتَفِعُ اَنْظَارُكُمْ اِلٰى رَئِيْسِ الْاِحْتِفَالِ مَرَّةً بَعْدَمَرَّةٍ وَتَنْتَظِرُ عُيُوْنُكُمْ شِدَّةَ الْاِنْتِظَارِ اِلٰى طُلُوعِهِ عَلٰى الْمَنَصَّةِ، فَاسْتَمِعُوا قَدْ اِنْتَهٰى وَقْتُ الْاِنْتِظَارِ وَتَمَّتْ اَمَانِيُّ فُؤَادِكُمْ فَاُقَدِّمُ اِلٰى حُضُوْرِهٖ طَلَباً مُتَوَاضِعاً،وَاَطْلُبُ مِنْهُ اَنْ يُسْعِدَ طَلَبَنَا بِالْقُبُوْلِ وَيُلْقِيْ اَمَامَنَا كَلِمَاتٍ غَالِيَةً وَ نَصَائِحَ ثَمِيْنَةً وَيُرْشِدُ نَا اِلٰى الصِّرَاطِ السَّوِيِّ .

"تَقْدِيْمُ الشُّكْرِوَاِعْلَانُ اِنْتِهَاءِ الْحَفْلَةِ"

اَيُّهَا الْاِخْوَانُ! اِنَّ هٰذَا الْاِحْتِفَالَ السَّعِيْدَ قَدْ قَطَعَ رِحْلَتَهُ وَوَصَلَ اِلٰى غَايَتِهِ، اُقَدِّمُ اِلَيْكُمْ الشُّكْرَالْجَزِيْلَ عَلٰى اَنَّكُمْ سَاعَدْتُمْ مِنَ الْبِدَايَةِ اِلٰى النِّهَايَةِ فِي اِنْهَاءِ هٰذَا الْاِحْتِفَالِ لَااَجِدُلَفْظاً اُعَبِّرُبِهٖ عَمَّايَجِيْشُ فِي قُلُوبِنَا تُجَاهَكُمْ مِنَ الْاِكْرَامِ وَ الْاِحْتِرَامِ وَ عَلٰى هٰذِهِ الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَصَرَةِ اُعْلِنُ اِخْتِتَامَ هٰذَ ا الْاِحْتِفَالِ الْمُبَارَكِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ .

"اَلدَّعْوَةُ لِتَقْدِيْمِ الْمَقَالَةِ"

وَاخِيْراً يَاخُذُ الْكَلِمَةَ الْاَخُ...........وَيُقَدِّمُ اِلَيْكُم مَقَالاً مَوْضُوْعِيًّا عِلْمِيًّا مُقْنِعاً عَنْ حَيَاةِ فَضِيْلَةِ حَكِيْمِ الْاِسْلَامِ الْمُقْرِى مُحَمَّدطَيِّبْ الْحَيَاةُ الَّتِي قَدْ تَرَكَتْ اٰثَاراً ظَاهِرَةً وَمَلَامِحَ وَاضِحَةً فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْبِلَادِ وَفِي كُلِّ بِيْئَةٍ مِنْ بِيْئَاتِ الْعِلْمِ وَالدِّيْنِ .

Scanned by CamScanner

"اَلدَّعْوَةُ لِتَقْدِيْمِ الشُّكْرِ لِلْمُشْرِفِ الْعَامِ"

قَبْلَ اَنْ نَخْتَتِمَ اَعْمَالَ الْبَرْنَامِجِ نَلْتَمِسُ مِنْ صَاحِبِ الْفَضِيْلَةِ الشَّيْخِ ... .الْمُحْتَرَمِ الْمُشْرِفِ عَلَى النَّادِىْ الْعَرَبِى اَنْ يُقَدِّمَ كَلِمَاتِ شُكْرٍ وَتَقْدِيْرٍ لِحَضْرَةِ رَئِيْسِ الْاِحْتِفَالِ وَالْاَسَاتِذَةِ الْاَجِلَّاءِ وَالْحُضُوْرِ الْكِرَامِ.

"اَلدَّعْوَةُ لِاِلْقَاءِ خُطْبَةِ الرَّئِيْسِ"

بَعْدَ اَنْ اِنْتَهَيْنَا مِنْ بَرَامِجِ الْاِحْتِفَالِ اُقَدِّمُ بِكُلِّ حُبٍّ وَتَقْدِيْرٍ وَتَوَاضُعٍ وَاَدَبٍ اِلٰى حَضْرَةِ رَئِيْسِ الْاِحْتِفَالِ اَنْ يُشَرِّفَ الْاِحْتِفَالَ بِخِطَابِهِ الْقَيِّمِ وَ يُسْعِدَنَا بِنَصَائِحِهِ الْغَالِيَةِ .

"اَلْاِعْلَانُ لِاِنْتِهَاءِ الْحَفْلَةِ"

وَاَخِيْراً نَشْكُرُ جَمِيْعَ الْمُشَارِكِيْنَ فِى الْحَفْلَةِ مِنْ عِمِيْقِ قُلُوْبِنَا وَ نُعْلِنُ اِنْتِهَاءَ الْحَفْلَةِ.

Scanned by CamScanner

إدارة الحفلة (٤)

"الخطبة البدائية"

الحمد لله وكفى وسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وازواجه وذرياته واصحابه الذين سعدوا فى طريق الحق سعداً كاملاً، وبالإضافة اشكر الله سبحانه وتعالى على خلق الإنسان فى اجمل صورة واحسن تقويم ثم وهبه القدرة على التفكير والشعور وعلى الحركة والتصرف كى يعمل فى حياة الدنيا فيعيش فيها رغداً، مكرماً، سعداً، محترماً بين ابناء اسيرته وعائلته وقومه وجميع من يعرفونه مع ان يعبدالله و يعتصم احكامه و يطيع رسوله ويتبع سنته وعلى كل اشياء الكونة التى جعلت لفائدة الإنسان كى يستفيد بها فائدة تامة مثل الماء للشرب والطعام لأكل ، والهواء للتنفس والصحة للعبادة والخدمة والشمس للضوء والقمر للنور والنجوم لزينة السماء امابعد!

ايها الإخوة فى الدين إنكم تشعرون باهمية اللغة العربية إنها كانت على منزلة عالية فى فترة قديمة وعليها فى مرحلة راهنة ، مانزلت عن مكانتها قط بل تترقى شيئاً فشيئاً حتى اصبحت اليوم لغة عالمية ولم لم يكن الاسر كذلك فإن الله تعالى قال انا نزلناه قرآناً عربياً لايخفى على احدله العقل، وعلى من يعرف بالضبط ان الله يحافظ القرآن الى ان تقوم الساعة كما ذكر الله تعالى "انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فهذه الآية تدل على اهمية لغتها مثل مايحافظ القرآن كذلك ان الله تعالى ارسل كثيراً من الانبياء والرسل الى الناس كافة ، فلا توجد قبيلة من قبائل الناس الافيهانبى ورسول ينذرهم من النار ويبشرهم بالجنة حتى انتهت هذه السلسلة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولا يدعوالناس الى الله والى الخيروالفلاح الا بلغتها ومن اصحابه ايضاً يتكلمون بلغتهاابداً ابداً، فإنهالغة الانبياء والرسل ولغة

القرآن والحديث واهل الجنة.

ايها المستمعون الكرام! لاشك فيه ولاريب في ان الدستور لم يزل من عهد اسلافنا واكابرنا الى فترة راهنة اذا ارادوا ان يعقدوا اجتماعا اوبرنامجا اسبوعيا اوحفلة سنوية او مؤتمرا اخرفيسلموا رئاستها الى شخص من القوم الذي هو اكيس، واعلم، وذو عقل وفهم منهم كي تصل الى الفوز والفلاح تحت رئاسة ذات الحليم والكريم كذلك انا ابغي ايضاان تسلم رئاسة هذه الحفلة الى مثله فادعوالاخ الكبير الرشيد .... فلان ...... ان يتفضل على المنصة ويذكر امامنا رئيس الحفلة.

"الاقتراح للرئاسة"

ايها الحاضرون الكرام! اليوم نولي رئاسة البرنامج الميمون على شخص و نقدم اليه صدارة الحفلة التي فيها الخير وفائزعلى منزلةعلياء من كل فن وبارع في التفسير وماهر في الحديث.وحاذق في الفقه ومتقن في العمل وعاطف على الطلاب ومعروف ومشهورفي الهند وخارج الهند. وهوالشيخ الكبيرحضرة الاستاذ........... شكرا كثيرا له.

"تائيد الرئاسة"

ايها الاخوة في الاسلام! الى من اضفت رئاسة الحفلة الميمونة وهو في الحقيقة جديربها لانه صاحب العقل والفهم والزهد والتقوى والعلم والعمل لاريب فيه شيئا فاني اوكد مني ومن جميع اعضاء الحفلة ومن جانب الطلاب على منزله تاكيدا.

"الدعوة لتلاوة القرآن الكريم"

رئيس الحفلة واصدقاء الاعزاء: انكم تعلمون ان الله تعالى نزل كتبا كثيرة من السماء الى الارض لهداية الناس كافة كي يتخذبها الناس صراط المستقيم وسبيل الحنيف ويحصل بهاعلى معرفة الله و قربه ولكن كلها من الكتب صارت محرفة الا القرآن كماقال الله تعالى "انا نحن نزلنا الذكروانا له

لحافظون" لانه من نزّل القرآن هو امين،ومن جاء به هو امين والى من وحي هو امين، كيف يمكن ان يتغيّرفيه حرفا واحدا؟ ان ذلك لا يكون، ايها الإخوة:نحن ندرك اثار الاوّلين إذاعقد وحفلة دينية فيبداو بكلام الله كمايذكرفي الكتب "كُلّ امرذى بال لم يبدَ بحمدالله او بذكرالله فهو اقطع واجزم" فذلك ابتغى ان تبدأ هذه الحفلة بتلاوة القرآن الكريم واطلب من الاخ فلان........ ان يتفضّل لتلاوة القرآن مشكورا .

"الانشودة"

ايها الإخوة الاحباء: انكم تعرفون أنه لسيّدنا ونبيّنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم فضل كبيرعلى النّاس لانّهم كانوا في القرن السّادس للميلادعلى شفا جرفٍ هارٍ وياكلون الميتة ويئدون البنات ويعبدون الاصنام ويسجدون لها وكانت الدّنيا في ظلام وكان النّاس كلّهم وجلّهم في ضلال وسفاهٍ فنبيّنا يتلوعليهم ايته ويزكّيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين"ويخرج النّاس من الظّلمات الى النّور وهداهم الى الحقّ وسبيل الخيرو يحذّرهم من النّار والحقّ لا نستطيع الثّناء و الشّكر، مهما نثني عليه في مجالسنا ومحافلنا فادعو الصّديق الّذى اعطاه الله صوتا مشجيا وله لسان معسول اذا سمعتم له ترنوااليه اعينكم وتفرح قلوبكم وهوالاخ.............. فلان............ ان يتفضّل على المنصّة لمدح النّبيّ صلّى الله عليه و سلّم .

"الخطبة الاولى"

ايّها الإخوة:نرجع الى هدف اصليّ ومقصد معيّن بعد تلاوة القرآن و مدح النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم وهي الخطابة الّتي جمعتنا هناك كي يقدّم ممّا في انفسنا مخفيّ وفي قلوبنا مستور امامكم وامام النّاس ونستخدم بها الدّين الإسلام و الدّين الحنيف حتّى نبلّغ احكام الله وسنّة رسول الله الى جميع النّاس كما قال سيّدنا صلّى الله عليه وسلّم : "بلّغوا عنّي ولو آية" .

فَارْجُوْا اَيُّهَا الإِخْوَةُ اِنَّكُم حَضَرْتُمْ فِيْ هٰذِهِ الْحَفْلَةِ بِاسْتِعْدَادٍ كَامِلٍ وَتُكَثِّفُوْنَ فِيْهِ الْجُهْدَ فَتَكُوْنَ الْخِطَابَةُ حَوْلَ الْمَوْضُوْعِ "اَهَمِيَّةُ الْعِلْمِ" اَلْعِلْمُ يُصِلُ بِالإِنْسَانِ اِلٰى مَنْزِلَةٍ عُلْيَاءٍ فَجَاءَ فِي الْكُتُبِ اُطْلُبُوْا الْعِلْمَ وَلَوْ كَانَ فِي الصِّيْنِ وَفِي الْحَدِيْثِ طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيْضَةٌ عَلٰى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ، هٰذِهِ تَدُلُّ عَلٰى اَهَمِيَّةِ الْعِلْمِ، حَتّٰى لَايَعْرِفُ النَّاسُ اللّٰهَ اِلاَّ بِالْعِلْمِ، فَاَدْعُوْ الاَخَ فُلاَنَ.............. اَنْ يَتَشَرَّفَ.

"اَلْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ"

بَعْدَ ذٰلِكَ تُخْطَبُ اَمَامَكُمْ خُطْبَةٌ صَغِيْرَةٌ عَلٰى الْمَوْضُوْعِ "هَاذِمُ اللَّذَّاتِ" جَاءَ فِي الْقُرْآنِ: "كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ" قَالَ النَّبِيُّ صَلَى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "اَكْثِرُوْا ذِكْرَهَاذِمِ اللَّذَّاتِ الْمَوْتُ" وَهُوَلَمْ يَتْرُكْ آدَمَ وَنُوْحاً وَرَسُوْلاً مِنَ الرُّسُلِ وَنَبِياً مِنَ الاَنْبِيَاءِ وَلَمْ يَتْرُكْ ظَالِمَامِنَ الظَّالِمِيْنَ، اِنْ كَانَ فِرْعَوْنُ وَقَارُوْنُ وَ شَدَّادُ وَغَيْرُهُمْ فَاَدْعُوْ الاَخَ الْعَزِيْزِ فُلاَن ....

"اَلدَّعْوَةُ لِلرَّئِيْسِ"

وَفِي الْخِتَامِ نَدْعُوْا الاَدِيْبَ الاَرِيْبَ الْبَارِعَ فَضِيْلَةَ الشَّيْخِ .... حَفِظَهُ اللّٰهُ وَرَعَاهُ يَتَفَضَّلَ وَيُلْقِيْ اَمَامَنَا الْكَلِمَةَ النَّاصِحَةَ الْمُفِيْدَةَ الَّتِيْ تُرْشِدُنَافِيْ سَاحَةِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ.

"اِعْلاَنُ اِنْتِهَاءِ الْحَفْلَةِ"

وَفِي الاَخِيْرِ نُعْلِنُ اِنْتِهَاءَ الْحَفْلَةِ.

ادارة الحفلــة (٥)

"اَلْخُطْبَةُ الْبِدَائِيَةُ"

اَيُّهَا الْإِخْوَةُ ....وَيَااَيُّهَا الْمُسْتَمِعُوْنَ وَيَااَشْبَالَ الْإِسْلَامِ وَ يَاشَبَابَ الْمُسْلِمِيْنَ اَنْتم تَعْرِفُوْنَ مَعْرَفَةً تَامَّةً اَنَّ هٰذِهِ الْحَفْلَةَ الْكَرِيْمَةَ الْمُبَارَكَةَ الطَّيِّبَةَ الْقَيِّمَةَ الْاُسْبُوعِيَّةَ/ الشَّهْرِيَّةَ/ السَّنْوِيَّةَ/ الْحَفْلَةُ الْمُبَارَزَةُ اَلَّتِي تَنْعَقِدُ فِي الْمَدَارِسِ الْإِسْلَامِيَّةِ الدِّيْنِيَّةِ بِسَبَبِ اَنَّ الطَّلَبَةَ الدِّيْنِيَّةَ يُظَاهِرُوْنَ بِاَحْوَالِهِمْ وَكَوَائِفِهِمْ وَ تَاَثُّرَاتِهِمْ وَاَهْدَافِهِمْ بِكَلِمَاتِهِمْ اَلَّتِي تَجُولُ فِي قُلُوْبِهِمْ بِغَيْرِ تَرَدُّدٍ وَشَكٍ فِيْمَا بَيْنَ اَصْدِقَائِهِمْ وَزُمَلَائِهِمْ.

"اَلدَّعْوَةُ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ"

يَاأَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْاَحِبَّةُ!

اِنَّ هٰذِهِ الْحَفْلَةَ فَوَائِدُ هَاكَثِيْرَةٌ وَاَهمِيَّتُهَا لَاتُنْسٰى وَلِذٰلِكَ الْيَوْمُ عُقِدَ الْحَفْلَةُ بِهٰذِهِ الْمُنَاسَبَةِ لِنُظَاهِرَ الْكَلِمَاتِ الْعَدِيْدَةَ عَدِيْدَةٍ الْاٰن اكتفى بهذه الكلمات العديدة نظراً الى ضيق الوقت ونظراً الى شدة الحرونظراً الى شدة القارة .

وَالْاٰنَ نَبْدَأُ هٰذِهِ الْحَفْلَةَ الْقَيِّمَةَ الْوَثِيْقَةَ تَحْتَ رِئَاسَةِ الشَّيْخِ الْعَالِمِ الْجَلِيْلِ مُحَمَّد..........نَلْتَمِسُ مِنْكُمْ الْحُضُورَمن الصغار والكبار ان خُذُوْا مكانكم بِطُمَانِيْنَةٍ وَوَقَارٍ مِنْ بِدَايَتِهَا اِلٰى نِهَايَتِهَا لِكَيْ تَنْجَحَ هٰذِهِ الْحَفْلَةُ الْمُبَارَكَةُ لِذٰلِكَ اَدْعُو الْاَخَ الصَّغِيْرَ.

اَنْ يَّاتِي وَيَتْلُوبِاٰيَاتٍ عَدِيْدَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ.

"اَلدَّعْوَةُ لِلْاُنْشُوْدَةِ"

وَبَعْدَ ذٰلِكَ اَدْعُو صَدِيْقاً مِنْ اَصْدِقَائِنَا وَ زَمِيْلاً مِنْ زُمَلَائِنَا اَعْنِي الْاَخَ الْعَزِيْزَ

أنْ يَأتِي أمامنا وَيُنْشِدَ أنشُودَةً فِي مَدْحِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ عليه الصلوة والتسليم .

"اَلدَّعْوَةُ لإلْقَاءِ الْخِطَابَةِ"

يَاأيُّهاالإخوةُ الآنَ نُقدِّمُ الْبَرْنَامجَ وَنَقْصِدُالى الْمَوضُوعِ الأصْلِي اعْني الْخِطَابَة لِذلِكَ ادْعُواخَامِنْ جَمَاعَتِنا اى .... انْ يَأتِي وَيُلْقِي خُطْبَةً و جيزَةً حول الموضوع "البعثة المحمدية" .

"اَلدَّعْوَةُ لإلْقَاءِ الْخِطَابَةِ"

وَبعْد ذلكَ الأخ .... يَخطُبُ خُطْبَةً رَائِعَةً بديعةً اسْمُهُ الْكَامِلُ .... أدْعُوْهُ أنْ يَأتِي وَيُخطُبَ خُطْبَةً قَيِّمَةً نَظراً الى ضِيقِ الْوَقْتِ امَامَ الْمُسَاهِمِيْنَ الْمُسْتَمِعِيْنَ بِصَوتٍ عَالٍ حول الْمَوضُوْعِ "فَضَائِلِ الْعِلْمِ وَمقاصِدِهَا". مَاأحسن الخطبة وَ اِن اسْتَمَرَّ جُهْدُهُ و سَعْيُهُ كَذلك سيكون خطيبا بارعا في عصره .

"اَلدَّعْوَةُ لإلْقَاءِ خُطْبَةِ الرَّئِيسِ"

وَاخِيْراً نَشْكُرُكُمْ شُكْراً جَزِيْلاًلأنَّكُمْ تَسْمَعُونَ الْخُطْبَةَ وَالْبَرْنَامجَ بِطَمَانِيْنةٍ وَسكِينة .

وَاخِيْراً نَلْتَمِسُ مِنْكُمُ الصَّبْرَ فِي دَقَائِقَ عَدِيْدَةٍفنرجوبلاتاخير مِنْ ضُيُوفِنَا الْكِرَامِ انْ يُلْقُوا بِتَاثُّرَاتِهِمْ وَكَوَائِفِهِمُ الْقَيِّمَةِ .

وفِي الْخِتَامِ نَلْتَجِي مِنْ رَئِيسِنَا الْمُحْتَرَمِ وَالاسْتَاذِ الْجَلِيْلِ النَّبِيلِ اَنْ يَنْصَحَنَا بِكَلِمَاتِهِ الْعَالِيَةِ الْفَاضِلَةِ لِكَيْ نَعِيْشَ الْحَيَاةَ عَلَى ضَوْءِ هذِهِ الْكَلِمَاتِ الْعَالِيَةِ وَ نَكُونَ عُلَمَاءَ كَامِلِيْنَ جَيِّداً بِكُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْحَيَاةِ .

"إِعْلاَنُ إلْقَاءِ الْخُطْبَةِ"

وَأيُّهَا الْمُسْتَمِعُونَ نُرَحِّبُ بِكُمْ مَرَّةً ثَانِيَةً وَنُعْلِنُ إنْتِهَاءَ الْحَفْلَةِ.

Scanned by CamScanner

ادارة الحفلــة (٦)

"اَلْخُطْبَةُ الْبِدَائِيَّةُ"

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِی خَلَقَ اللَّوحَ وَالْقَلَمَ وَخَلَقَ الْعَرْشَ وَالْكُرْسِیَّ وَخَلَقَ اٰدَمَ وَ اَبْنَاءَ هٗ وَاَعْطَاهُمُ اللِّسَانَ وَ اِسْتِعْدَادَ الْبَيَان .وَالصَّلوٰةُ وَالسَّلَامُ عَلٰی مَنْ هُوَ اَفْصَحُ الْعَالَمِيْنَ لِسَاناً وَاَبْلَغُ الْكَوَائِنِ بَيَاناً وَعَلٰی اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ الْفُصْحَاءِ وَ الْبُلَغَاءِ اَمَّابَعْدُ ! فَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰی فِی كِتَابِهٖ الْعَزِيْزِ:

"عَلَّمَهُ الْبَيَانَ"وَقَالَ النَّبِیُّ ﷺ "اِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْراً"اَوْكَمَاقَالَ عَلَيْهِ الصَّلوٰةُ وَالسَّلَامُ .

اَيُّهَا الْاِخْوَةُ الْمُسْلِمُونَ، وَالزُّمَلَاءُ فِی الدُّرُوْسِ، وَالْمُسْتَمِعُوْنَ الْكِرَامُ اِنَّ هٰذِهِ الْاٰيَةَ وَالرِّوَايَةَ تَدُلَّان عَلٰی اَهَمِيَّةِ الْخِطَابَةِ وَعَظْمَتِهَا .

وَهٰذِهِ الْحَقِيْقَةُ الَّتِی لَاتُنْكَرُ اِنَّ هٰذِهِ الْوَسِيْلَةَ الْمُنْفَرِدَةَ الَّتِی يُعَبِّرُبِهَا الْاِنْسَانُ عَنْ مَافِی ضَمِيْرِهٖ وَقَلْبِهٖ وَ يُبَلِّغُهُ اِلٰی اَقْصَی الْعَالَمِ . فَهٰذَا الْيَوْمُ يَومٌ سَارُّلَنَا اَنْ نَنْعَقِدَ هٰذِهِ الْحَفْلَةَ الْبِدَائِيَّةَ لِهٰذَا الْهَدَفِ الْعَظِيْمِ وَاِنْ شَاءَ اللّٰهُ اَنْ لَاتَزَالَ تَنْعَقِدُ هٰذِهِ الْحَفْلَةَ فِی كُلِّ اُسْبُوعٍ بَعْدَ صَلوٰةِ الظُّهْرِ مِنْ يَومِ الْخَمِيْسِ بِالْمُوَاظَبَةِ .

وَلَانَزَالُ نَتَمَرَّنُ وَنَتَدَرَّبُ عَلٰی اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْحَيَّةِ خِطَابَةً وَمُحَادَثَةً اِنْ شَاءَاللّٰهُ .

"اَلدَّعْوَةُ لِتِلَاوَةِ الْقُرْاٰنِ الْكَرِيْمِ"

فَيَا اَيُّهَا الْاَحِبَّاءُ وَالزُّمَلَاءُ فِی الدُّرُوْسِ كَمَااَنْتُمْ تَعْرِفُوْنَ لَمَّايُبْدَأُ اَمْرٌ ذُوْ بَالٍ فَاَوَّلاً يُتْلٰی تِلَاوَةُ الْقُرْاٰنِ الْكَرِيْمِ فَيُغَنّٰی فِی مَدْحِ النَّبِی الْاَكْرَمِ ﷺ فَتَبَعاً لِهٰذِهِ التَّقَالِيْدِ الْكَرِيْمَةِ نَبْتَدِیَ الْحَفْلَةَ الْاُسْبُوعِيَّةَ بِتِلَاوَةٍ مِنَ الْقُرْاٰنِ الْكَرِيْمِ الَّذِی

جلّى قلوبَ المُسلمِينَ وَصفّى أذهانَهم فندعُولِتلاوةِ القرآنِ الكريمِ الأخ .... فليتفضّلْ على المِنصّةِ وليَتلُو تِلاوةَ القرآنِ الكريمِ .

"الأنشُودَة"

فنعقبُ التِّلاوةَ الأنشودةَ فِي شأنِ خاتِمِ المُرسلِينَ مُحمّدٍ ﷺ كَماقالَ الشّاعِرُ:

مُحمّدٌ أشرفُ الأعرابِ وَ العجمِ ... مُحمّدٌ خيرُ مِن يَّمشِي على قدمِ

مُحمّدٌ ذِكرُهُ رُوحٌ لِأنفسِنا ... مُحمّدٌ شُكرُهُ فرضٌ على الأممِ

فندعُو لَها الأخ فلْيَجِئْ على مِنبرِ الجلسةِ ولِيُخالِطِ العسَلَ فِي اذانِنا فليتفضّلْ مشكُوراً.

"الدّعوةُ لِلخِطابةِ الأولى"

وبعدَ مدحِ النبِي ﷺ نسُوقُ هذا البرنامجَ إلى المقصدِ الأصلِي أي الخِطابةِ بالعربيّةِ فلِذٰلِك ندعُو الأخ............نرجُو مِنهُ أن يّتفضّلَ أمامنا ويَخطُبَ بالعربيّةِ الفُصحىٰ .

"للخُطبةِ الثّانِيةِ"

قد قدّمَ بينَ أيدِينا هذا الخطِيبُ البارِعُ خُطبةً لِلُّغةِ العربيّةِ واسكتَ السّامِعِينَ بأعلىٰ صوتِه،وتحيّرَ بأغلىٰ فِكرِه .

فندعُو لِلخِطابةِ أيضاً الأخ..................مِنهُ أن يّخطُبَ على موضُوعِ سِيرةِ المُصطفىٰ ﷺ لِأنّ هذا العنوانَ ذُو أهمِيّةٍ وشانٍ لِأنّ سِيرةَ المُصطفىٰ ﷺ أُسوةٌ حسنةٌ لِجمِيعِ المُسلِمِينَ بل لِّلنّاسِ جمِيعاً واتِّباعُها مُنقِذٌ مِنَ النّارِ ومُوصِلةٌ إلى الجنّةِ كما قالَ اللهُ تعالىٰ فِي كِتابِه العزِيزِ لقد كانَ لكُم فِي رسُولِ اللهِ أسوةٌ حسنةٌ فليتفضّلْ على مِنبرِ الخِطابةِ .

Scanned by CamScanner

"للخُطْبَةِ الثَّالِثَةِ"

مَاشَاءَ اللّٰهُ تعالىٰ هٰذا الْخَطِيْبُ اَثْبَتَ اَنَّ الْعَجَمِيِّيْنَ لَيَسْتَطِيْعُوْنَ اَنْ يَّتَكَلَّمُوا كَمَا يَتَكَلَّمُ الْعَرَبُ فَنَلْتَمِسُ مِنْ جَمِيْعِ الْاِخْوَةِ الْمُسَاهِمِيْنَ فِي الْبَرْنَامِجِ اَنْ يَّبْذُلُوا جُهُودَ هُمُ الْمُكَثَّفَةَ فِي فَنِّ الْخِطَابَةِ كَيْ يَصِيْرُوْا مِنَ الْخُطَبَاءِ الْبَارِعِيْنَ.

يَااَشْبَالَ الْاِسْلَامِ فِي الْخِتَامِ نَدْعُو الْاَخ .... فَلْيَتَفَضَّلْ عَلَى الْمِنَصَّةِ وَلِيَخْطُبْ خُطْبَةً بَلِيْغَةً فَصِيْحَةً حَولَ الطَّالِبِ الْعَامِلِ فِي عَشرِ دَقَائِقَ وَ نَرْجُو مِنْهُ اَنْ يُرَاعِيَ الْوَقْتَ .

وَفِي الْاَخِيْرِ اَشْكُرُ جَمِيْعَ الزُّمَلَاءِ وَالشُّرَكَاءِ فِي هٰذَا الْاِحْتِفَالِ الْمَيْمُوْنِ مِنَ الْاِبْتِدَاءِ اِلَى الْاِنْتِهَاءِ .

"اِعْلَانُ اِنْتِهَاءِ الْخُطْبَةِ"

نُعْلِنُ اِنْتِهَاءَ الْحَفْلَةِ .

ادارة الحفلة (٧)

"اَلْخُطْبَةُ الْبَدَائِيَّةُ"

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ربِّ الْعَالَمِيْنَ والصَّلوٰةُ وَالسَّلَامُ علٰى اشرفِ الْمُرْسلِيْن امّا بَعْدُ! فَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تبارك وتعالىٰ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مالَمْ يَعْلَمْ "وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ" اِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْراً".

"اَلدَّعْوَةُ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ"

رَئِيْس الْبَرْنامج اَساتِذَتنا الْكِرامَ وزُمَلاء نَاالصَّالِحِيْنَ الْاٰن نَحْنُ نُرِيْدُ اَنْ نَبْدَأَ الْحَفْلَة بِتِلَاوَةٍ اىْ مِنَ الْقُرْآن الْكَرِيْم .اِتِّبَاعاً لِقَوْلِ النَّبِى ﷺ كُلُّ اَمْرٍذِىْ بَالٍ لَمْ يَبْدَأْ فِيْهِ بِحَمْدِ اللّٰهِ فَهُوَ اَقْطَعُ وَاَبْتَرُ. لِاَنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ هُوَالْكِتَابُ الَّذِىْ نَزَّلَهُ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ مِنَ السَّمَاءِ اِلَى الدُّنْيَا عَلٰى عَبْدِهِ الْحَبِيْبِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُوَ الْكِتَابُ الَّذِىْ نَزَّلَهُ اللّٰهُ لِيُرْشِدَ النَّاسَ اِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ وَهُوَالْكِتَابُ الَّذِىْ فِيْهِ دَسْتُوْرُالْحَيَاةِ الْاِنْسَانِيَّةِ وَهُوَالْكِتَابُ الَّذِىْ فِيْهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ فَنَدْعُو الْاَخَ.............. اَنْ يَّسْتَهِلَّ الْبَرْنَامَجَ بِتِلَاوَةٍ اىْ مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ فِى صَوْتِهِ الشَّجِى الرَّنَّان .

"اَلدَّعْوَةُ لِلْاُنْشُوْدَةِ"

اَخَوَتِىْ فِى الدِّيْنِ نَحْنُ نُرِيْدُ اَنْ نَذْكُرَالنَّبِىَّ الْمُخْتَارَﷺ. بَعْدَ ذِكْرِ الْمَلِكِ الْعَزِيْزِ الْقَدِيْرِ وَنُصَلِّى عَلَيْهِ الَّذِىْ هَدَى النَّاسَ اِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ وَ اَخْرَجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ اِلَى النُّوْرِ وَاَعْطَاهُمْ دِيْنَ الرَّحْمَةِ وَدِيْنَ الْحَنِيْفِ وَ اللّٰهِ لَنَكُوْنُ مُقْتَرِفِيْنَ الْجَرِيْمَةَ الْكُبْرىٰ لَوتَنَاسَيْنَاهُ فِى هٰذَاالْمَقَامِ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رضى اللّٰه تعالىٰ عنهُ فِىْ مَدْحِهِ:

وَاَحْسَنَ مِنْكَ لَمْ تَرَقَطُّ عَيْنِى وَاَجْمَلَ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النِّسَاءُ

Scanned by CamScanner

خلقت مبرّا من كلّ عيبٍ كأنّك قد خلقت كما تشاء

فنرجوا الأخ............. أن يّجئ على المنصّة و يقرأ القصيدة في مدح النبيّ الأكرم ﷺ في صوته المتمع الخلاب .

"الدعوة لإلقاء الخطابة"

يا محافظ العلم والأدب إعلم أنّ أهل الباطل كلّما اصطدم بأهل الحقّ أوزاحمه فإنّ أهل الحقّ هزمهم هزيمة شديدة بل رفض أفكارهم وردّ على تخيّلاتهم الباطلة وهزمهم هزيمة ساحقة على كلّ سارّ الحياة حتّى ازهقهم ومحاهم من سطح الأرض لكنّا أصحبنااليوم خربة لأعداء الإسلام الّذين يحاولون أن يّمحونا من خريطة العالم لإلقاء الكلمة على هذا الموضوع ياتي الأخ............ على المنصّة ويكشف السّتارعن سمومها فليتقدّم .

"الدعوة لإجراء المحادثة"

أيّها الإخوة الكرام إنّكم منذ بداية الاحتفال شديد الشّوق والرّغبة إلى أن تسمعوا محادثة علميّة ترفع التّعب والعناء وتذب الكسل والسّامة و تنشئ فيكم النشاط والرّغبة .

فلذلك نقدّم إليكم محادثة ونرجوا أنّكم تمرحون كسماعتها وإنّ هذه المحادثة بين رجلين أحدهمارجل متديّن وثانيها رجل نبيل مجيد .

يقدّم الأخوان..........و..........

"الدعوة لإلقاء الأنشودة"

نحن ننظر على بينكم التّعب و السّامة فنريد أن نسرّيها عنكم بالأنشودة المطربة يقدّمها مغنّئ في صوته حلاوة وفي لهجته عذوبة أريد منه الأخ الشّاعر محمّد...........فليتقدّم على المنصّة وينشدهذه الأنشودة .

"اَلدَّعْوَةُ لِإِلْقَاءِ الْخِطَابَةِ"

أَرْجُوْ مِنَ الْأَخِ اَنْ يَّجِئَ عَلَى الْمِنَصَّةِ وَيَخْطُبَ خَمْسَةَ دَقَائِقَ عَلَى عُنْوَانِ اَهَمِيَّةِ "الْأَمْرِبِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهِيِ عَنِ الْمُنْكَرِ".

"تَقْدِيْمُ الشُّكْرِاِلَى الْمُسْتَمِعِيْنَ"

حَضَرَاتِ الْمُسْتَمِعِيْنَ الْكِرَامِ ! قَدْ اسْتَمَعْتُمْ اِلَى الْبَرْنَامَجِ بِكُلِّ الْعِنَايَةِ وَالْإِهْتَمَامِ وَحَقًّالَانَجِدُ كَلِمَاتٍ لِلتَّعْبِيْرِعَمَّا تُخْفَى صُدُوْرُنَا مِنَ الْإِجْلَالِ وَالتَّقْدِيْرِ وَلَا سِيَّمَا اِلَى حَضَرَاتِ الْأَسَاتِذَةِ وَالضُّيُوْفِ الْمجلِيْنَ وَالرَّئِيْسِ الْمُوَقَّرِ.

Scanned by CamScanner

ادارة الحفلــــة (٨)

"اَلْخُطْبَةُ الْبِدَائِيَّةُ"

نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِيْنُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُبِاللّٰهِ مِنْ شُرُوْرِ اَنْفُسِنا وَمِنْ سَيِّئَاتِ اَعْمَالِنَا مَنْ يَّهْدِهِ اللّٰهُ فَلَامُضِلَّ لَهُ وَ مَنْ يُضْلِلْهُ فَلَاهَادِیَ لَهُ وَنَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيْكَ لَهُ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ . اَمَّابَعْدُ !.

"تَقْدِيْمُ حَرَكَةِ الرِّئَاسَةِ"

اِنَّكُمْ تَعْرِفُوْنَ مَعْرِفَةً جَيِّدَةًاَنَّ هٰذِهِ الْحَفْلَةَ الشَّهْرِيَّةَ الْغَرَّاءَ الَّتِی تَنْعَقِدُ تَحْتَ رِعَايَةِ اُسْتَاذِ الْاَدَبِ الْعَرَبِی الشَّهِيْرِ الْمِفْضَالِ ....حَفِظَهُ اللّٰهُ وَرَعَاه اَرْجُوْ مِنَ الشَّيْخِ بِغَايَةٍ مِنَ الْعِجْزِ وَالتَّوَاضُعِ لِرِئَاسَةِ هٰذِهِ الْحَفْلَةِ وَ تَوْلِيَةِ زِمَامِهَا .

"اَلدَّعْوَةُ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ"

اَيُّهَا الْاِخْوَةُ بَعْدَمَاتَفَضَّلَ الرَّئِيْسُ عَلٰی كُرْسِيِّ اَدْعُوالْمُقْرِی اَنْ يَّجِیْءَ وَ يَتْلُوا شَيْئًامِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ الَّذِی لَايَاْتِيْهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَامِنْ خَلْفِه .

"اَلدَّعْوَةُ لِلْقَصِيْدَةِ فِی مَدِيْحِ النَّبِیِّ ﷺ"

بَعْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ نَدْعُو الْاَخَ الْمُغَنِّیْ اَنْ يَّتَشَرَّفَ وَيُلْقِی اَمَامَنَا اَبْيَاتًا رَائِعَةً مُؤَثِّرَةً فِی مَدِيْحِ النَّبِی ﷺ .

"اَهَمِّيَّةُ الْخِطَابَةِ"

اَيُّهَا الْاِخْوَةُ الْكِرَامُ وَاِنَّ الْخِطَابَةَ لِاَهَمِّيَّتِهَا وَ تَاْثِيْرِهَا فِی النُّفُوْسِ دَلَائِلُ وَاضِحَةٌ كَثِيْرَةٌ فِي تَارِيْخِنَا الْاِسْلَامِی الْمُشْرِفِ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ وَالْحَدِيْثِ النَّبَوِی الشَّرِيْفِ وَ مِنْهَا جَاءَ فِی الْحَدِيْثِ الشَّرِيْفِ اِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا اِنَّ

Scanned by CamScanner

الْخِطَابَة لَهَاتَاثِيْرٌبَلِيْغٌ وَسَهْمٌ كَبِيْرٌ فِى تَبْدِيْلِ الْاَحْوَالِ وَالظُّرُوْفِ وَاِنَّ الْخِطَابَة تَقَعُ فِى النُّفُوسِ مَوْقِعاً بَلِيْغاً وَتُوْقِظُ الشُّعُورَ وَالْوِجْدَانَ كَمَايَقُوْلُ الشَّاعِرُ الْاَسْلَامِى حَسَّانُ ابنُ ثَابِتٍ :

لِسَانِي وَسَيْفِى صَارِمَان كِلَاهُمَا
وَ يَبْلُغُ مَا لَايَبْــلُـغُ السَّيْفُ وَدَى

وَالْخَطِيْبُ الْبَارِعُ اِذْيَقُومُ بَيْنَ طَائِفَتَيْنِ تَشْتَعِلُ بَيْنَهُمَا نَارُ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَ الشَّحْنَاءِ فَلَايَجْلِسُ قَبْلَ أَنْ أَنشأَعَاطِفَةَ الْحُبِّ الْقَوِيَّةِ.

اَمَا قَرَاتُمْ خُطْبَةَ طَارِقِ ابْنِ زِيَادٍ خُطْبَةً تَارِيْخِيَّةً اَنَّهُ اَلْقَاهَااَمَامَ عَسْكَرِهِ الْمُحْدَقِ بِالْاَخْطَارِ وَالْبَلَايَا فَكَيْفَ اَثَّرَتْ خُطْبَتُهُ السَّاحِرَةُعَلٰى جَيْشِهٖ حَتّٰى اَحْرَزُوا قَصَبَاتِ السَّبَقِ فِى طَرْفَةِ عَيْنٍ .

وَالْاِنْسَان لَايَكُوْنُ خطيباً بَارِعاً بِدُوْن تَمْرِيْنٍ وَتَدْرِيْبٍ فَلِذٰلِكَ يَجِبُ عَلَيْنَا اَنْ نُشَارِكَ فِى النَّشَاطَاتِ الْاَدَبِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ فَاِنْ شَاءَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ فَنَكُوْنُ خَطِيْباً وَحِيْداً فِى عَصْرِهٖ .

"اَلدَّعْوَةُ لِلْخِطَابَةِ"

اَدْعُومِنْكُمْ خَطِيْباً نَمُوْذَجِياً لِهٰذِهِ الْحَفْلَةِ اَنْ يَّتَشَرَّفَ وَيُقَدِّمَ نُمُوذَجاً مِثَالِيًا لِطَارِق بِنْ زِيَادٍ...............وَبَعْدَذٰلِكَ اَدْعُو الْاَخ حَامِدا وَبَعْدَ ذٰلِكَ اَدْعُو الْاَخ خَالِداوكَذٰلِكَ اِلَى الْاَخِيْرِ .

"اَلدَّعْوَةُ لِاِلْقَاءِ خُطْبَةِ الرَّئِيْسِ"

اَخِيْرًا نَرْجُومِنْ رَئِيْسِ هٰذِهِ الْحَفْلَةِ الْكَرِيْمَةِ الشَّيْخِ الْاُسْتَاذ..........

اَنْ يُوَجِّهَ اِلَيْنَا تَوْجِيْهَاتٍ دِيْنِيَّةٍ نَسْتَفِيْدُ مِنْهَافِى حَيَاتِنَا الْعِلْمِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ نُوَجِّهُ الشُّكْرَاِلَى اُسْتَاذِنَا وَشَيْخِنَا اَنَّهُ اَتَاحَ لَنَا الْفُرْصَةَ الثَّمِيْنَةَ الْغَالِيَّةَ الذَّهَبِيَّةَ .

نُعْلِنُ بِخِتَامِ هٰذِهِ الْحَفْلَةِ الْكَرِيْمَةِ الْمَيْمُوْنَةِ .

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ

Scanned by CamScanner

ادارة الحفلـــة (٩)

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى سَيِّدِالْاَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِيْنَ وَعَلٰى مَنْ تَبِعَهُمْ بِاِحْسَانٍ اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ .اَمَّا بَعْدُ !

اَيُّهَا الْاِخْوَةُ الْاَفَاضِلُ !

اِنَّ هٰذِهِ الْحَفْلَةَ الْمُبَارَكَةَ الْمَيْمُوْنَةَ حَفْلَةٌ اِبْتِدَائِيَّةٌ لِهٰذَا الْعَامِ اَنَّهَا تَنْعَقِدُ تَحْتَ رِئَاسَةِ فَضِيْلَةِ الشَّيْخِ الْاُسْتَاذِ.............حَفِظَهُ اللّٰهُ وَرَعَاهُ الرَّئِيْسُ فِيْ قَاعَةِ الْحَدِيْثِ النَّبَوِيِّ .

اِخْوَانِيْ فِي الدِّيْنِ اِنَّ هٰذِهِ اللُّغَةَ لُغَةُ التَّكَلُّمِ وَالتَّخَاطُبِ هِيَ لُغَةٌ رَاقِيَةٌ عَالِيَةٌ وَلَهَا اَهَمِّيَّةٌ كُبْرٰى وَفَوَائِدُ كَثِيْرَةٌ لَاتُعَدُّوْلَاتُحْصٰى وَهٰذِهِ اللُّغَةُ لُغَةُ الْاَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ هِيَ لُغَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ وَلُغَةُ سَائِرِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللّٰهِ تَعَالٰى عَلَيْهِمْ اَجْمَعِيْنَ وَلُغَةُ اَهْلِ الْاِسْلَامِ وَالدِّيْنِ وَلُغَةُ اَهْلِ الْجَنَّةِ اِنَّهَا لَيْسَتْ لُغَةَ الْحَيَاةِ فَقَطْ كَسَائِرِ اللُّغَاتِ فِي الْعَالَمِ بَلْ اِنَّهَا لُغَةُ الْكُتُبِ الْاَثَرِيَّةِ وَالْاَقْطَارِ الْعَرَبِيَّةِ اِنَّ الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ لَايُفْهَمَانِ اِلَّابِفَهْمِهَا وَالْاِتْقَانِ فِيْهَا كَمَاقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَا يَفْهَمُ الْقُرْآنَ اِلَّاعَالِمٌ بِاللُّغَةِ وَعَلٰى اَنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ لُغَةٌ مَا دَامَ يَتَّفِقُ الْمُسْلِمُوْنَ لَايَنْفَكُّوْنَ مِنْ حَقِيْقَةِ الْاِسْلَامِ لِاَنَّهَا كَانَتْ تَرْجَمَاناً لِوَحْيِ اللّٰهِ وَلُغَةً لِلْكِتَابِ اللّٰهِ وَمُعْجِزَةً لِرَسُوْلِهٖ وَلِسَاناً لِلدَّعْوَةِ ثُمَّ هَذَّبَهَا النَّبِيُّ الْكَرِيْمُ ﷺ بِحَدِيْثِهٖ وَنَشَرَهَا الدِّيْنُ بِانْتِشَارِهٖ وَخَلَّدَهَا الْقُرْآنُ بِخُلُوْدِهٖ فَالْقُرْآنُ لَايُسَمّٰى قُرْآنًا اِلَّابِهَا وَالصَّلٰوةُ لَاتَكُوْنُ صَلَاةً اِلَّابِهَا .

"اَلدَّعْوَةُ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ"

اَوَّلًا اَبْدَأُ هٰذِهِ الْحَفْلَةَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ فَلِذٰلِكَ اَدْعُو الْاَخَ الْمُقْرِئَ ....اَنْ يَتَشَرَّفَ وَيَتْلُوْمِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ .

Scanned by CamScanner

"الدَّعوةُ للأنشودة"

بَعد ماتشرّفنا بتلاوة القرآن الكريم اودُّ ان يتفضل الاخ..........
وَ يقدّم اُنشودة في مديح النبي ﷺ .

"الدَّعوةُ للخطابة"

الآن نرجع الى هدفنا الاصيل ونبدأ الحفلة الخطابية بدون تأخير فلذلك ندعو خطيباً بارعاً نعني الاخ..........ان يجئ على المنصّة يُلقي امامنا خطبة بليغة رنّانة .

وبعد ذلك ادعو الاخ..........الخطيب المعروف لديكم

وَ بعد ذلك ادعو الاخ..........

اخيراً التمس من رئيسنا ومربّينا وقدوتنا العلمية وَالعملية فضيلة الشيخ الاستاذ ان يُلقي امامنا كلمات نيّرة تكون لنا أضواء الطريق في حياتنا المستقبل .

اخيراً نوجّه من صميم القلب شكراً جزيلاً الى اخواننا الذين ساعدونا وخاصة الى رئيسنا لانّه اتاح لنافرصة ثمينة رغم مسئولياته .

"اعلانُ ختام الحفلة"

نُعلن بختام هذه الحفلة .

Scanned by CamScanner

ادارة الحفلة (١٠)

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى لَمْ يزل ولايزال حيًا قيومًا عالمًا قديرًا سميعًا بصيرًا وَ صلى اللّٰهُ عليه وسلم الذى ارسله الى النّاسِ كافة بشيرًا ونذيرًا وعلى آله و اصحابه وَسَلَّمَ تسليمًا كثيرًا كثيرًا امّابعد!

حضرات اساتذتى الأجلاء وزملائى الأعزاء وإخوانى البررة يطيب لى أوّلًا أن أحييكم بتحية الإسلام فأقول السّلامُ عليكم ورحمة اللّٰهِ وبركاته وبعد! أشكر اللّٰه جلّ وعلا أجزل الشكر على أنّه أتاح لنا فرصة سعيدة بأن نقدّم امامكم آرائنا ومايجول فِى قلوبنا كما نرحب بكم ترحيبًا حارًا من أعماق القلب وصميم الفؤاد على قدومكم الميمون .

إخوانى فى اللّٰهِ! ليس عمل هذه الحفلة إلا أن تزوّد الطلاب بحظ وافر من اللغة العربيّة وتنشّط مواهبهم الفاترة، وتوقظ الوعى العربى الإسلامى فى نفوسهم وتغرس حبّ اللغة العربيّة فى قلوبهم وتهذّب أفكارهم وتثقف ألسنتهم .

ياأيّها الأصدقاء! قد استمعتم من قبل فى عدد من حفلات النّادى الأدبى أنّ جمعيّتنا الحبيبة الّتى أسسها المربّى الجليل الشيخ..........

والّتى تخدم اللّغة العربيّة منذ تاسيسها لهاتاريخ ذهبى حافل بالخدمات والبطولات والمآثر والمفاخر وقدخرجت كثيرًا من علماء الإسلام ورجال الفكر والدعوة وقادة الحركات الّذين قاموا بنشر الدّين المبين عبرمواهبهم الفذة وأنّ النّادى العربى مصنع يصنع فيه الرّجال ومنهل عذب ورده كثيرمن الأجيال فى عصورهم واستقوا منه ولمّا صدروا عنه سادوا العالم كلّه واحتلّوا مكانة مرموقة فى الأوساط العلميّة والأدبيّة والدّينيّة .اللّهمّ احفظه من كلّ

نوعِ الْهُبوطِ وَ الدُّثورِ وَاجْعلْهُ يَتَقَدَّمُ اِلَى الْاَمَامِ فِي كُلِّ مَجالٍ مِنَ الْعِلْمِ وَالْاَدَبِ.

اَيُّهاالْحفلُ الْكَرِيْم ! اِنَّا لَنُعَاهِدُ فِي بِدايَةِ الْبَرْنَامَجِ عَلىٰ اَنْ لَانُقَدِّمَ اِلَيْكُمْ اِلَّا مَاسَرَّقُلُوبَكُمْ وَيُقِرُّعُيُونَكُمْ وَاَبْصَارَكُمْ مِنَ التِّلَاوَةِ الْقُرْآنِيَّةِ فِي صَوْتٍ خَلَّابٍ، وَالْقَصِيْدَةِ الْمُطْرِبَةِ بِالْحَانٍ مُشْجِيَةٍ جَمِيْلَةٍ،وَالْخُطَبِ الدَّاعِيَةِ اِلَى سَلَامَةِ الْفِكْرِ وَالْمُحَادَثَتَيْنِ الشَّائِقَتَيْنِ الْمُخَلَّبَتَيْنِ حَولَ الْقَضَايَا الطَّارِئَةِ؟

"اَلتَّقْدِيْمُ لِحَرَكَةِ الرِّئَاسَةِ"

اَلْاِخْوَانُ وَالْخُلَّانُ ! فِي وَسْطِ هٰذِهِ الْحَفْلَةِ الْمَلِيْئَةِ بِالْمَسَرَّاتِ نَحْتَاجُ اِلىٰ قَائِدٍيَقُودُ هَاوَاِلىٰ رَئِيسٍ يَرْأَسُهَا لِيَتَحَقَّقَ جَمِيْعُ مَشْمُولَاتِهَا عَلىٰ اَحْسَنِ شَكْلٍ وَتَتِمُّ الْمَضَامِيْنُ كُلُّهَاعَلىٰ اَبْهىٰ حَالٍ وَلَايَتَعَرَّضُ فِي عُضُوْنِ الْاِحْتِفَالِ لِمَوْجٍ وَلَازَيْغٍ .فَالْجَدِيْرُ بِنَا اَنْ نَنْتَخِبَ اَوَّلًارَئِيْساً يَسْعَدُ الْبَرْنَامَجِ تَحْتَ اِشْرَافِهِ وَرِعَايَتِهٖ فَلِتَحْقِيْقِ هٰذَا الْهَدَفِ السَّامِي اُنَادِيْ اِسْمَ الْاَخِ............أنْ يُّقتَرِحَ بِاِسْمِ رَئِيْسِ الْاِحْتِفَالِ الْمُحْتَرَمِ فَلْيَتَقَدَّمْ مَشْكُوراً.

اَيُّهَا الْاِخْوَةُ الْحُضُورُ! اِنَّ الشَّخْصِيَّةَ النَّابِغَةَ الَّذِي قَدَّمَ اِسْمَهُ الْاَخِ....... شَانُهُ اَنْ يَّكُوْنَ لَهُ هٰذَا الْمَنْصَبُ الْجَلِيْلُ وَهُوَحَقًّا يَسْتَحِقُ اَنْ يَّتَوَلّٰى زِمَامَ هٰذَا الْمَنْصَبِ الْعَظِيْمِ ،فَاِذَا لَانَحْتَاجُ اِلىٰ التَّائِيْدِ بِالْاِقْتِرَاحِ اِلَّاعَمَلًا بِمَاسَلَكَهُ اَسْلَافُنَا الْكِرَامُ فَاُقَدِّمُ اِلَيْكُمْ اِسْمَ الْاَخِ ....فَلْيَتَفَضَّلْ وَلْيَقُمْ بِتَائِيْدِ هٰذَا الْقَرَارِ.

"تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ"

اَيُّهَاالْحُضُورُ! اِنَّ الْقُرْآنَ هُوَالْكِتَابُ الَّذِيْ نَزَّلَهُ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ عَلىٰ عَبْدِهٖ الْمُجْتَبىٰ وَحَبِيْبِهٖ مُحَمَّدِ نِ الْمُصْطَفىٰ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهٰذَاالْكِتَابُ الَّذِيْ اَخْرَجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ اِلَى النُّوْرِ وَهَدَاهُمْ اِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ وَعَلَّمَهُمْ دَسْتُوْرَ الْحَيَاةِ الْاِنْسَانِيَّةِ وَالَّذِيْ فِيْهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ وَاَنْقَذَهُمْ مِنْ حُفَرِالظُّلُمَاتِ

وغرس في قلوبهم بنور الإيمان وهذب افكارهم وطهر اذهانهم ودرس التعاون والتعاضد فيما بينهم حتى صار الإنسان المفترس إنساناً جليلاً . و من عادات جميع ارباب المذاهب انهم يتلون كتبهم الدينية في بداية الإحتفال يمناً وشعاراً فكيف لانتلوشيئاً من القرآن الكريم في بداية الحفلة الدينية المباركة وهواكثرتلاوة من جميع الكتب في العالم،كمااعترف به كل من الاعداء والاصدقاء فلاداء هذه المسئولية الجليلة اوجه الدعوة المتواضعة الى الشيخ الجليل الذى يمتلك صوتا لطيفاً رفيعاً خلاباً والحاناً مشجية التمس من فضيلة الشيخ المقرى ....ان يتلو شيئاً من القرآن الكريم . فليتفضل مشكوراً.

"مديح النبى صلى الله عليه وسلم"

ايها الاحباء ! انتم تحيطون علماً بان النبى ﷺ هو الشخص العظيم العبقرى الذى بعث الى كافة للناس ورحمة للعالمين وهداية للضالين ومعلماً للاميين والذى اخرج المتورطين في اوحال الكفروالضلال المبين والذى لانجاح ولافلاح الافي اقتدائه واتباعه فنظراالى ذلك يحسن بناان نهدى اليه مايليق لعظم شانه ورفع مكانته من ازكى التحيات واطيب السلام فاقدم اليكم اسم الاخ ....ليشنف اذاننا بمديح النبى ﷺ في صوته الرزين فليتقدم مشكوراً.

"الخطبة الثانية"

فيااشبال الإسلام ! انتم على علم بان ابا حنيفة رحمة الله رحمة واسعة إمام الائمة وانه رجل فقيه،معروف بالفقه مشهور بالورع،واسع المال معروف بالافضال ، صبورعلى تعليم المتعلم ليلاً ونهاراً كثيرالصمت، قليل الكلام وكان يدل على الحق هاربا من مال السلطان، وإذا اوردت مسئلة فيها حديث اتبعه وإن كان عن الصحابة والتابعين والاقاس فاحسن القياس، وقال

الْإِمَامُ الْهُمَامُ الشَّافِعِي رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ فِيْهِ اِنَّ النَّاسَ فِي الْفِقْهِ عِيَالٌ عَلٰى اَبِي حَنِيْفَةَ رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ رَحْمَةً وَاسِعَةً وَلٰكِنْ اَبَاحَنِيْفَةَ تَغَمَّدَهُ اللّٰهُ بِغُفْرَانِهِ. لَمَّا شَاعَتْ فَضَائِلُهُ وَعَمَّتْ سُمْعَتُهُ جَرَتِ الْعَادَةُ مِنْ اِطْلَاقِ الْحَاسِدِيْنَ فِيْهِ حَتّٰى طَعَنُوا فِي اِجْتِهَادِهِ، وَعَقِيْدَتِهِ بِمَاهُوَ بَرِيْئٌ مِنْهُ قَطْعاً قَصْداً اَنْ يُطْفِئُوْبِافْوَاهِهِمْ نُوْرَ اللّٰهِ وَيَابَى اللّٰهُ اِلا اَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَيَنْبَغِي لَنَااَنْ اَنْ نُلْقِيَ اَمَامَكُمْ بِشَيْئٍ مِنْ حَيَاتِهِ الْمَلِيْئَةِ بِالْخَشْيَّةِ وَالتُّقىٰ.

فَالرَّجَاءُ مِنَ الْاَخِ..............اَنْ يُقَوِّمَ بِاِلْقَاءِ الْخُطْبَةِ وَيُسَلِّطَ الضَّوْءَ عَلٰى هٰذَا الْمَوْضُوعِ بِشَيْئٍ مِنَ الْبَسْطِ وَالتَّفْصِيْلِ!

"مُحَادَثَةٌ أُولىٰ"

اَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْاَكْرَامُ! قَدْ تَقَشَّعَتْ مِنْ بَيْنِنَا سَحَابَةُ الْإِنْتِظَارِ وَحَانَ مَوْعِدُ الْمُحَادَثَاتِ الَّتِي تَتَرَقَّبُونَ لَهَا بِغَايَةِ الشَّوقِ وَالرَّغْبَةِ.

فَاِلَيْكُمْ مُحَادَثَةٌ اُولىٰ حَوْلَ مَوْضُوْعِ ....فَاَنْتُمْ عَلٰى عِلْمٍ بِاَنَّ الدُّنْيَا لَمْ تَزَلْ تُنَادِي وَتَسْتَصْرِخُ وَتُنَاشِدُ وَتَحْتَجُّ ضِدَّالْإِرَادَةِ الْاَمْرِيْكِيَّةِ لِشَنِّ الْحَرْبِ عَلَى الْعِرَاقِ وَلٰكِنَّ اَمْرِيْكَا وَ شَقِيْقَتَهَا بَرْطَانِيَالَمْ تَلْتَفِتْ اِلَى الْإِسْتِصْرَاخِ وَالْإِحْتِجَاجِ وَلَمْ تَزَلْ تُفَنِّدُ كُلٌّ مِنْهَا لَيْلَ نَهَارٍ جَمِيْعَ الْبَرَاهِيْنِ الَّتِي تَنْفِي وُجُودَ اَيِّ نَوعٍ مِنْ اَسْلِحَةِ الدَّمَارِ الشَّامِلِ لَدَى الْعِرَاقِ وَتَعْتَبِرُجَمِيْعَ الدَّلَائِلِ الَّتِي قَدَّمَهَا الْعِرَاقُ اِلَى الْعَالَمِ لِتَبْرِئَةِ سَاحَتِهِ خِدَاعاً وَتَزْوِيْرًا، وَحِيْلَةً مَاكِرَةً،حَتّٰى هَجَمَتْ عَلَيْهِ الْقُوَّاتُ الْاَمْرِيْكِيَّةُ وَالْبَرْطَانِيَةُ عَلَى الْعِرَاقِ وَدَمَّرَتْهَا وَمَافِيْهَا تَدْمِيراً شَامِلاً وَزَعَمَ اَنَّ الْمُفَتِّشِيْنَ الدُّوَلِيِّيْنَ. اَلَّذِيْنَ هُمْ فِي وَاقِعٍ، الْمُفَتِّشُونَ الْاَمْرِيْكِيُّونَ لَمْ يَطَّلِعُوا عَلٰى دَلِيْلٍ يَتَّهِمُونَ بِهِ الْعِرَاقَ بِتَخْبِئَةِ الْاَسْلِحَةِ لِلدَّمَارِ الشَّامِلِ.

وَلِلنَّاسِ اَنْ يَتَسَاءَلُو ا لِمَاذَا هَرَّتَ اَمْرِيْكَا عَلٰى ضَرْبِ الْعِرَاقِ رَغْمَ الْمُعَارِضَةِ الْعَالِمِيَةِ الشَّدِيْدَةِ ؟ وَلِمَاذَا اَحَرَّتْ عَلٰى ضَرْبِ الْعِرَاقِ بِحُجَّةِ اَنَّهُ لَمْ

Scanned by CamScanner

يطبق قرارات الامم المتحدة . ولماذا أصرت على الهجوم عليه بهذه الحجة حتى وان لم يوافق اعضاء مجلس الامن على قرار شن الحرب ضد العراق. فاليكم هذه المحادثة فللاجابة عن هذه التساولات سيقدمها الاخوان.......

"الخطبة الثالثة"

ايها النشاء الجديد ! هل تدرون؟الى من يرجع هذا الفضل الذى نتكلم فيه وهل تعلمون؛من اسس هذه الجمعية العربية الحبيبة فى رحاب الجامعة ، الاوهوالشيخ المربى الجليل والاديب الاريب البارع الكاتب الاسلامى الشيخ ....رحمه الله واسعة الذى شمرعن ساق الجد لتوسيع نطاق اللغة العربية وبذل المساعى كلها فى سبيل ترقيتهاونشرهاوالذى علم الناس فى الديار الهندية انهامن اقدم اللغات الحية لاتزال مفهومة منطوقة منذ طفولة الانسان الى يومناهذا،ونباهم ان اللغة العربية تعد أول اللغات الانسانية ظهوراً و اقدمها سناواغذ بها نطقاً واو ضحها أداءً وأفخمهاعبارةً .وانها مهذبة و سلسة يهون على الناطق ان يعبر عمافى قلبه وحثهم على تعلمها ونشرها كلغة حية فلابدلناان نعرف بنبذة من حياته الطيبة وجهوده المتواصلة المكثفة فى سبيل ترقيتهاونشرها كى نسلك مسلكه ونحصل على المرام فاقدم اليكم اسم الاخ..............ان يلقى امامكم حول هذا الموضوع .... فليتقدم مشكورا.

سادتى الاجلاء ! من المعلوم لديكم ان ابابكرن الصديق افضل الناس بعد الانبياء بالتحقيق (رضى الله عنه) وهواول من اسلم وآمن بالله وحده وصدق رسالة النبى ﷺ بدون تردد وتفكرعندما اعلنها النبى ﷺ فلذا لقبه بالصديق وهو الذى تولى زمام الاسلام والمسلمين حينما كانت تهب ريح عاصفة الارتداد و منع بعض من اظهر الاسلام فى حياته ﷺ عن اداء الزكاة

فَقَالَ اَبوبَكرٍ وَ اللّٰهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ! وَقَالَ اَيَنقُصُ الدِّيْنُ وَاَنَاحَيٌّ .وَاللّٰهِ لَو مَنَعُونِى عِقَالاً كَانُواْ يُؤَدُّوْنَ لَهَااِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلٰى مَنْعِهَا. بِالْإِضَافَةِ اِلٰى اَنَّهُ صَحِبَ النَّبِى ﷺ فِى السَّفَرِ وَالْحَضَرِ كَمَا نَطَقَ بِهِ الْقُرآنُ الْكَرِيْمُ.

اَيُّهَا الْحُضُورُ! اِن مَنْ مَسَّه قِسْطٌ مِنَ التَّارِيْخِ الْاِسْلَامِى يَعْلَمُ اَنَّ لَهُ فَضِائِلَ جَمَّةً وَمَنَاقِبَ عَظِيمَةً لَاتُعَدُّ وَلَاتُحْصٰى كَمَاتَسْتَمِعُونَ خِلَالَ الْخُطْبَةِ.

فَلَابُدَّلَنَامِنَ الْمَعْرِفَةِ بِسِيْرَتِهِ الْمُبارَكَةِ اَلَّتِى كَانَتْ لَنَافِيْهَا أُسْوَةً وَنَجعَلُهَا قُدوَةً فِى حَيَاتِنَا الْقَلِيْلَةِ فَأُقَدِّمُ اِلَيْكُمْ اِسْمَ الْاَخِ.........لِيُلْقِىَ اَمَامَكُمْ عَنْ اٰرائِهِ ومَايَجُوْلُ فِى قَلْبِهِ حَولَ هٰذَا الْمَوضُوعِ.........فَلْيَتَقَدَّمْ مَشْكُوراً.

"اَلْمُحَادَثَةُ الثَّانِيَةُ"

بُشْرىٰ لَكُمْ اَيُّهَا الْاَصْدِقَاءُ ! فَاِلَيْكُم مُحَادَثَةٌ آخرى حَوْلَ مَوضُوعِ: الْمَدَارِسِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِى الْهِندِ وَالتَّحدِّيَاتِ الْمُعَاصِرَةِ ،فَانتُمْ عَلٰى عِلْمٍ بِاَنَّ الْحُكُومَةَ الْهِنْدِيَّةَ وَالْمُنَظَّمَاتِ الْهِنْدُوكِيَّةَ مُنْذُ بِضْعَةِ سَنَوَاتٍ تَنفُثُ السُّمُومَ ضِدَّ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِيْنَ فِى الْهِنْدِ سَيْراً عَلٰى مِنْوالِ اِسْرَائِيلِ تِجَاهَ فَلَسْطِيْن.

فَمِنْ اَهْدَافِهَا السَّامِيَّةِ الْقَضَاءُ عَلٰى كِيَانِ الْمُسْلِمِيْنَ مِنْ خَرِيْطَةِ الْعَالَمِ بِصِفَةٍ عَامَّةٍ وَمِنَ الدِّيَارِ الْهِندِيَّةِ،بِصِفَةٍ خَاصَّةٍ وَلِذَا تُخَطِّطُ مُؤَامرَاتٍ خَبِيْثَةٍ ، ضِــــدَّ الْإِســــلَامِ وَالْمُسْلِمِيْن ، وَتُحَاوِلُ تَشْوِيْهَ مَنَابِعِ الدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْإِتِّهَامَاتِ الزَّائِغَةِ الضَّالَّةِ بِاَنَّ فِى الْمَدَارِسِ الْإِسْلَامِيَّةِ يُدَرَّبُ عَلٰى الْإِرْهَابِ، وَيُقَالُ لَيْسَتْ اَىُّ فَائِدَةٍ لِلْمَدَارِسِ ،اَلْاٰنَ تَجْعَلُ طَالِبِيهَااَعْمىٰ فِى الْعُلُومِ الْعَصْرِيَّةِ فَاِلَيْكُمْ هٰذِهِ الْمُحَادِثَةَ الأُخرىٰ لِلْاِجَابَةِ عَنْ هٰذِهِ التَّسَاوُلَات سَيُقَدِّمُهَا الْاِخْوَان (١).........(٢)...............(٣)............

"كلمة التحية والترحيب"

سادتى وزملائى! لاأجد كلمات أشكربها لكم ولأساتذتنا المبجلين ولضيوفنا المحترمين على أنكم تشرفتم فى الاحتفال منذ البداية حتى النهاية ولاأدرى كيف أشكرلكم وأثنى عليكم، فإن كلمات الشكر وعبارات الثناء لاتستطيع أن تعبر عماتكن فى صدورنا تجاه شخصياتكم الفذة فالرجاء من الأخ .... أن يأتى أمام المذياع ويتشرف بكلمة التحية والترحب.

"تقديم الدعوة الى القاء كلمة الضيف"

أيها الإخوة! يتشرف بيننا الأستاذ المحترم صاحب الفضيلة الشيخ الموقر .... حفظه الله ورعاه إننانرجومن فضيلة أن يلقى أمامنا كلمات مفيدة ويتكرم علينا بقبول الدعوة.

"كلمة المشرف العام"

أيها الحضور! أنكم تعرفون أن النادى الأدبى لايزال يتقدم إلى الأمام تحت هيئة الإشراف عليه. وعنايات أعضاء ها الخاصة أدت بنا إلى تقديم هذا البرنامج إليكم. والأكنا فى العير فى النضير فالآن نوجه إلى حضرة الأستاذ فضيلة الشيخ طلبا أن يلقى كلمات ....

"كلمة الرئيس"

أيها الحفل الكريم! الآن ترتفع أنظارنا الى شخصية بارزة نابغة أدت دورا رائعا فى مجال التعليم والتدبير ألا هورئيس الإحتفال المكرم سماحة الشيخ المقرى .... حفظه الله فنحن جميع المنتسبين إلى النادى. نقدم إلى جنابه طلبا وبمزيد من الإهتمام والعناية متواضعا أن يتكرم علينا بكلماته القيمة بنصائحة الغالية.

"الأنشودة"

أيُّهَا الْأَحِبَّاءُ ! قَدْ يَسُوْدُ الْحلْقَةَ الْمَلَلُ وَعَدَمُ الرَّغْبَةِ وَالشَّوْقِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لِلْأَنَاشِيْدِ أَثراً بَالِغاً مُتَأثِّراً بِهَاالْقُلُوبُ وَتَتَلَهَّفُ إِلَيْهَا بِشَوْقٍ وَرَغْبَةٍ فَلِإنْشَادِهَا أُنَادِىْ اِسْمَ الْأَخِ..............فَلْيَتَقَدَّمْ مَشْكُوْراً.

"الحمد"

أيُّهَا الْحُضُورُ ! إنَّ الْكَلِمَةَ كُلَّهُ لِلّٰهِ فَكَيْفَ لَاأَحْمَدُهُ عَزَّوَجَلَّ مَعْ أنَّهُ كُلَّ شَئى يُسَبِّحُهُ وَيَحْمدُهُ كَمَانَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ .وَإِنْ مِنَ شَّيْئِ إِلَّايُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِهِ وَلٰكِنْ لَاتَفْقَهُونَ تَسْبِيْحَهُمْ فَلِأَدَاءِ هٰذِهِ الْمَسْئولِيَّةِ أُنَادِىْ اِسْمَ الْأَخِ.......
......لِيُوقِظَ النَّائِمِيْنَ وَتَسُرُّ الْكَئِيْبَ وَالْحَزِيْنَ بِصَوْتِهِ الرَّنِيْنِ، فَلْيَتَقَدَّمْ مَشْكُوْراً

أيُّهَا الْحُضُورُ، إِنَّنَاالْآنَ فِى نِهَايَةِ الْبَرْنَامجِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَئِيْسَ هٰذَاالْإِحْتِفَالِ الَّذِىْ قَدْأُعْلِنَ اِسْمُهُ قَدْ أُصِيْبَ بِالْمَعْرِضِ وَلِأَجلِ ذٰلِكَ لَمْ يَحْضُرِ الْحَفْلَةَ وَاضطَرُّونَا اِلٰى سَمَاحَةِ الشَّيْخِ ....
.... أنَّهُ تَكَرَّمَ عَلَيْنَا بِقُبُولِ الدَّعْوَةِ فوراً بِالْإِضَافَةِ اِلٰى سَادَتِى وَزُمَلَائِى.

Scanned by CamScanner

كَلِمَةُ التَّرْحِيب (١)

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْداً كَثِيراً وَسُبْحَانَهُ بُكْرَةً وَّ أَصِيلاً وَالصَّلوٰةُ عَلٰى رَسُولِهِ الَّذِىْ بَعَثَ اِلَى الْاِنْسَانِيَّةِ نَبِياً وَرَسُولاً، اَمَّا بَعْدُ ! اَوَّلاً يُنْثرُ اَزْهَارُ الْحَمْدِ وَالثَّنَاءِ فِى جَنَابِ اللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالىٰ اَنَّهُ اَتَاحَ لَنَاهٰذِهِ الْفُرْصَةَ الْمَيْمُونَةَ اَلَّتِى مَكَّنَتْنَا مِنَ الْاِجْتِمَاعِ بِكَثِيْرٍمِنَ الْمُرَبِّيْنِ وَرِجَالِ التَّعْلِيْمِ وَالتَّرْبِيَّةِ الَّذِيْنَ لَاهَمَّ لَهُمْ اِلاَّ اَنْ يَّغْرِسُوا فِى قُلُوبِنَا حُبَّ الْفَضِيْلَةِ وَالشُّعُورِ بِالْوَاجِبِ .

اَيُّهَا الْمُسْتَمِعُونَ ! وَنَسْتَقْبِلُ الْاَسَاتِذَةَ الْكِرَامَ وَفَخَامَةَ رَئِيْسِ الْاِحْتِفَالِ الْمُؤَقَّرِ وَضُيُوفَنَا الْعِظَامَ اِسْتِقْبَالاً حَاراً بِحَرَارَةٍ وَبَشْرَةٍ وَنُقَدِّمُ اِلَيْهِمْ طَاقَاتِ الْاَزْهَارِ اَنَّهُمْ كَرَّمُونَا بِقُبُولِ دَعْوَتِنَا الْمُتَوَاضِعَةِ وَشَجَّعُونَا الطَّلَبَةَ وَقَدَّمُوا اِحْتِفَالَنَا وَقَدْاَحَاطَ بِهِمْ قِلَّةُ الْاَوْقَاتِ وَالْاَشْغَالُ الْيَوْمِيَّةُ الْمُهِمَّةُ.

اَيُّهَا الْمُشَارِكُونَ فِى الْحَفْلَةِ ! هٰذَاالْيَومُ لَنَايَومُ الْعِيْدِ وَاللَّيْلُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَايُمْكِنُ لَنَا اَنْ نُّعْرِبَ عَمَّا يَجِيْشُ فِى اَعْمَاقِ قُلُوبِنَا مِنَ الْفَرْحِ وَالْاِبْتِهَاجِ وَ نَشْعُرُ بِالسُّرُورِ وَالْفَرْحِ يَرْفَعُ هَامَتِى الْبَشْرُ يَنْبَعِثُ مِنْ اَعْمَاقِ قُلُوبِنَا وَيَتَلَالَا فِى جِبَاهِنَا وَيَرْتَسِمُ عَلىٰ اَفْوَاهِنَا وَكَيْفَ لَانَفْرَحُ وَ فِيْمَا بَيْنَنَا الْعُلَمَاءُ الْاَعْلَامُ النُّبَلَاءُ الَّذِيْنَ اَدَّوْا دَوْراً بَارِزاً فِى مَجَالِ التَّعْلِيْمِ وَالتَّرْبِيَّةِ وَ يَلْمَعُ اَسْمَائُهُمْ فِى كُلِّ مِنْ نَاحِيَّةِ شِبْهِ الْقَارَةِ الْهِنْدِيَّةِ وَخَارِجِهَا . هٰذَاالْاِحْتِفَالُ لَنَا يَرْتَفِعُ قَدْرُهُ بِقُدُومِهِمْ وَيَفْتَخِرُ بِتَفَضُّلِهِمْ.نَسْأَلُ اللّٰهَ جَلَّ وَعَلَااَنْ يُّتَاحَ لَنَا هٰذِهِ الْفُرْصَةُ الْمَيْمُونَةُ مَرَّةً بَعْدَمَرَّةٍ وَيَمُنَّ عَلَيْنَا بِاِجْتِمَاعِهِمْ مَعَنَا كَیْ نَطْوِى فِى ضَوْءِ وَعْيِهِمُ الْمَعْنَوِىِّ طَرِيقَ التَّعْلِيْمِ وَالتَّرْبِيَّةِ.

وَفِى الْاٰخِرِمَرَّةً اُخْرىٰ نُرَحِّبُ بِهِمْ اَحْسَنَ تَرْحِيْبٍ وَنَشْكُرُلَهُمْ بِشُكْرٍ جَزِيْلٍ مُعْتَرِفِيْنَ بِالْعِجْزِ عَنِ الْقِيَامِ بِشُكْرِهِمْ وَتَرْحِيْبِهِمْ مُتَمَنِّيْنَ قُدُوسَهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ..................وَالسَّلَامُ.

Scanned by CamScanner

كلمة الترحيب (٢)

كم من نعم قد منّ الله علينا جعلنا الانسان وخلقنا في بيئة الاسلام والمسلمين . على اى نعمة نشكره ولانستطيع ان نشكره على نعمه مهما اردنا فنحن مضطرون الى ان نعترف بالعجز عن اداء شكر نعمه .فهذا احسن الشكر لنا عند الله عزوجل انشاء الله كما اعترف داود عليه السلام بالقصور عن اداء نعمة.

ايها الاخوة المسلمون .ان عيني تتمتع بجمع كثير من رجال العلم والادب واصحاب السياسة والمعرفة هم افضل الناس علماً وابرهم قلوبا واعمقهم علماً واكرمهم خبرة هؤلاء هم الرجال الذين شمروا عن ساق الجد في نشر الثقافة الاسلامية في العالم الاسلامي عامة ولاسيما في شبه القارة الهندية . كم من رجال قد انغمسوا في العصيان والضلالة فاهتدوا بهم والكبوا على الذين اصبحوا مصداقاً بقول الله عزوجل تراهم ركعاسجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً.

فنرحب بكم ايها الرجال العمالقه ترحيباً حاراً ونعبر عما في قلوبنا من محبة عميق وشكر خاص لكم فانكم شرفتم حفلتنا بقدومكم الميمونة رغم مساعيكم الكثيرة وشجعتمونا على جهودنا التافهه نشكر لكم وادعو الله ان يجعل جهودكم الجبارة ذريعة لترقية الاسلام والمسلمين واتمنى ان يديم الله ظلكم الوافر علينا ....والسلام عليكم............اخوكم في الله.

حَرَكَةُ الرِّئَاسَةِ (١)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَبِهٖ نَسْتَعِيْنُ اَمَّابَعْدُ !

اَيُّهَا الْاِخْوَةُ الْمُسْلِمُوْنَ ! فَاِنَّ لِهٰذَا الْحَفْلِ مَكَانَةٌ مَرْمُوقَةٌ حَسَبَ الْحَفَلاتِ الدِّيْنِيَّةِ الْاُخْرىٰ اِنَّكُمْ تَعْلَمُوْنَ اِنَّ مِنَ الْمَبَادِى الْمُقَرَّرَةِ اَنَّهٗ يَجِبُ لِكُلِّ حَفْلٍ رَئِيسٌ بِالْاِضَافَةِ اِلٰى اِنَّهَا عَادَةُ اَسْلَافِنَا اَنَّهُمْ يَنْتَخِبُونَ لِكُلِّ حَفْلٍ رَجُلاً عِمْلاقاً تَجْرِىْ الْحَفْلَةُ تَحْتَ رِئَاسَتِهٖ بِكُلِّ حَسَنٍ حَتّٰى الْاِنْتِهَاءِ فَنَحْنُ نَنْتَخِبُ عَلٰى طَرِيْقِ اَسْلَافِنَا لِرِئَاسَةِ هٰذَا الْحَفْلِ الْاَدَبِ الْعَرَبِى رَجُلاً قَدْ جَمَعَ بَيْنَ الْفِكْرِ وَالرَّاىْ وَبَيْنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَبَيْنَ حُسْنِ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ وَهُوَ بَحْرٌ يَنْبَعُ مِنْهُ تَيَّارُالْخِطَابَةِ وَالصَّلَاحِ وَالتَّقْوىٰ اَعْنِى صَاحِبَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ الْاَدِيْبِ الْمَاهِرِ سَمَاحَةَ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ.................. فَاُقَدِّمُ اِسْمَ الشَّيْخِ وَاَرْجُو عُضْواًمِنْ اَعْضَاءِ الْحَفْلَةِ اَنْ يُؤَيِّدَ هَا تَائِيْداً قَوِيّاً .

حَــرَكَــةُ الــرِّئَــاسَــةِ (٢)

اَلْمَعْلُومُ مِنْ عَادَةِ عُلَمَائِنَا اَنَّهٗ لَمْ يَكُنْ مِنْ حَفْلَةٍ اِلَّايَنْتَخِبُوْنَ لَهَارَئِيساً ذَا عِلْمٍ وَعَمَلٍ قَبْلَ اِسْتِهْلَالِهَا تَسْتَمِرُّالْحَفْلَةُ حَتّٰى الْاِنْتِهَاءِ بِكُلِّ حَسَنٍ.

فَاِنِّى اَيْضاً سَالِكاً طَرِيْقَ عُلَمَائِنَا اُقَدِّمُ اِلَيْكُمْ اِسْمَ سَمَاحَةِ الشَّيْخِ .... لِرِئَاسَةِ هٰذِهِ الْحَفْلَةِ رَجَاءً مِنْ اَعْضَاءِ الْحَفْلَةِ تَائِيْدَهٗ.

حَـــرَكَـــةُ الـرِّئَـاسَـــةِ (٣)

الحَمْدُ لِلّٰهِ وَكَفٰى وَسَلَامٌ عَلٰى عِبَادِهِ الَّذِيْنَ اصْطَفٰى اَمَّا بَعْدُ !

اَلْإِخْوَانُ الْكِرَامُ ! لَايَخْفٰى عَلَيْكُمْ اُمُورُالْحَفْلَةِ لِاَنَّ الْحَفْلَاتِ تُعْقَدُ عَادَةً وَاَكْثَرُكُمْ يُشَارِكُونَ فِيْهَا وَلِذٰلِكَ تَعْرِفُونَ مِنْ قَوَاعِدِهَا وَ ضَوَابِطِهَا – جَرَتِ الْعَادَةُ لِلْحَفَلَاتِ اِصْطِفَاءَ الرَّئِيْسِ لِتَبْلُغَ الْحَفْلَةُ اِلٰى غَايَتِهَا تَحْتَ رِئَاسَتِهِ وَتَخْتَتِمُ بِحُسْنِ الْخِتَامِ تَحْتَ سِيَادَتِهِ فَيُطْمَحُ النَّظْرُ اِلٰى الْعَالِمِ الْجَلِيْلِ وَالْاَدِيْبِ الْاَرِيْبِ الْاَسْتَاذِ .... نَرْجُومِنْ رُفَقَائِنَا تَائِيْدَهٗ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ.

حَـــرَكَـــةُ الـرِّئَـاسَـــةِ (٤)

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَحْدَهٗ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى مَنْ لَّانَبِيَّ بَعْدَهٗ اَمَّا بَعْدُ !.

اَيُّهَا الْإِخْوَةُ ! كُلٌّ مِنَ الْاِحْتِفَالَاتِ وَالنَّدَوَاتِ تَحْتَاجُ فِى قَطْعِ رِحْلَتِهَا اِلٰى ظِلِّ شَخْصِيَّةٍ بَارِزَةٍ لِئَلَّاتَتَعَرَّضَ عِوَجاً وَلَازَيْغاً فَاِحْتِفَالُنَا هٰذَا اَيْضاً يَحْتَاجُ اِلٰى شَخْصِيَّةٍ ذِىْ تَجَارِبَ طَوِيْلَةٍ يَقْطَعُ فِى ظِلِّهَارِحْلَةً طَوِيْلَةً وَاِلٰى شَخْصِيَّةٍ تُرْشِدُ اِلٰى صِرَاطٍ سَوِيٍّ عِنْدَ مَايَتَعَرَّجُ عِوَجاً وَزَيْغاً، فَتَرْتَفِعُ اَنْظَارُنَا لِذٰلِكَ اِلٰى شَخْصِيَّةٍ مُتَّصِفَةٍ بِهٰذِهِ الْاَوْصَافِ الْحَمِيْدَةِ وَهُوَ الشَّيْخُ الْعَلَّامَةُ مُحَمَّد .... مَتَّعَنَا اللّٰهُ بِنُوْرِ حَيَاتِهٖ.

وَنُرِيْدُ اَنْ نَضَعَ اِكْلِيلَ رِئَاسَةِ هٰذَاالْاِحْتِفَالِ عَلٰى رَأْسِهِ الَّذِىْ حَلَبَ الدَّهْرَ اَشْطُرَهٗ وَقَضٰى عُمْرَهُ الطَّوِيْلَ فِى حَنَكَةِ حَرَارَةِ الدَّهْرِ وَبُرُوْدَتِهٖ .

وَاَرْجُوانْ يَتَقَبَّلَ اِقْتِرَاحِى هٰذَا وَيَتَقَدَّمُ اَخٌ لِي اِسْمُهٗ ....وَيَضَعُ اَكْلِيْلَهَا عَلَيْهِ اِصَالَةً عَنْ نَفْسِهٖ وَنِيَابَةً عَنْ جَمِيْعِ الْاَعْضَاءِ لِلْحَفْلَةِ.

تَأْيِيدُ الرِّئَاسَةِ (١)

أُوَيِّدُ الرَّجُلَ الْعِمْلَاقَ الَّذِى حَمَلَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ مَسْئُولِيَّةَ الرِّئَاسَةِ لِهٰذِهِ الْحَفْلَةِ مِنْ نَفْسِى وَمِنْ اَعْضَاءِ الْحَفْلَةِ جَمِيْعاً.

تَأْيِيدُ الرئاسةِ (٢)

اِنَّ الْإِسْمَ الَّذِىْ عُرِضَ لِمَنْصَبِ الرِّئَاسَةِ هُوَجَدِيْرٌبِالرِّئَاسَةِ شَخْصِيَّتُهُ جَامِعَةٌ لِلْعُلُومِ وَالْفُنُونِ الْعَقْلِيَّةِ وَالنَّقْلِيَّةِ وَالْقَدِيْمَةِ وَالْجَدِيْدَةِ وَ مُحِيْطَةٌ لِجَمِيْعِ اَوْصَافِ الْكَمَالِ فَلِذَا اُوَيِّدُ مِنِّى وَمِنْ جَمِيْعِ شُرَكَائِى لِلنَّادِىْ الْاَدَبِى تَائِيْداً بَلِيْغاً.

تَأْيِيدُ الرِّئَاسَةِ (٣)

الْإِسْمُ الْمُبَارَكُ الَّذِىْ قَدْ اُنْتُخِبَ لِلرِّئَاسَةِ اِنِّىْ اُوَيِّدُهُ تَأْيِيداً بَلِيْغاً مُؤَكَّداً.

تَأْيِيدُ الرِّئَاسَةِ (٤)

شَخْصِيَّةُ الشَّيْخِ النَّابِغَةِ بَاعِثُ السَّعَادَةِ لِمَنْصَبِ السِّيَادَةِ وَالْقِيَادَةِ فَاِنِّى اُوَيِّدُ مِنْ جَانِبِ جَمِيْعِ رِجَالِ الْعَمَلِ وَمِنْ جَانِبِ مُوَاطِنِى جَمِيْعاً.

تَأْيِيدُ الرِّئَاسَةِ (٥)

اِنِّىْ اُسَلِّمُ لِرِئَاسَةِ الشَّخْصِيَّةِ الْمَذْكُورَةِ.

Scanned by CamScanner

مَدِيحُ النَّبِى الكَرِيمْ (١)

لِلعَلَّامَةِ أنْوَرْشاه الْكَشْمِيرِى

شَفِيْعٌ، مُطَاعٌ، نَبِىٌّ، كَرِيْمٌ   قَسِيْمٌ، جَسِيْمٌ، بَسِيْمٌ، وَّسِيْمٌ

شَفِيْعُ الْاَنَامِ، مُطَاعُ الْمَقَامِ   كَرِيْمُ الْكِرَامِ، نَبِىُّ الْاَنِيْمِ

اَسِيْلٌ رَسِيْلٌ، كَحَبْلٍ جَمِيْلٍ   صَبِيْحٌ، مَلِيْحٌ، مَطِيْبُ الْشَمِيْمِ

مُفَاضُ الْجَبِيْنِ، كَبَدْرٍ مُبِيْنٍ   بِثَغْرٍ بَسِيْمٍ كَدُرٍّ يَتِيْمٍ

شِفَاءُ الْعَلِيْلِ رَوَاءُ الْغَلِيْلِ   بَشِيْرُ الْمُحَيًّا وَ نَشْرٍ لَخِيْمٍ

رَسُولٌ وَ صُولٌ وَ حُىٌّ حَفِىٌّ   اَمِيْنٌ مَكِيْنٌ عَزِيْزٌ عَظِيْمٌ

صَدُوْقٌ فَرُوْقٌ فَصِيْحٌ نَصِيْحٌ   عَرُوْفٌ عَطُوْفٌ رَؤُفٌ رَحِيْمٌ

شَفِيْقٌ رَفِيْقٌ خَلِيْقٌ طَلِيْقٌ   صَفُوْحٌ لَصُوْحٌ عَفُوٌّ حَلِيْمٌ

مُجِيْبٌ مُنِيْبٌ نَقِيْبٌ نَجِيْبٌ   حَسِيْبٌ نَسِيْبٌ وَ نُوْرٌ قَدِيْمٌ

بَشِيْرٌ نَذِيْرٌ سِرَاجٌ مُنِيْرٌ   خَبِيْرٌ بَصِيْرٌ دَلِيْلٌ عَلِيْمٌ

دَلِيْلٌ وَ هَادٍ سَبِيْلُ الرَّشَادِ   خَبِيْرُ الْعِبَادِ ثِمَالُ الْعَدِيْمِ

تَقِىٌّ نَقِىٌّ صَفِىٌّ وَدَضِىٌّ   رَجِيْهٌ نَبِيْهٌ مُبِيْنٌ حَكِيْمٌ

عَفِيْفٌ حَنِيْفٌ حَبِيْبٌ خَطِيْبٌ   هُوَ الْقُدْوَةُ الْاُسْوَةُ الْمُسْتَقِيْمُ

نَبِى النَّبِيِّنَ وَ الْمُرْسَلِيْنَ   وَطٰهٰ وَ يٰسٓ فَيْضٌ عَمِيْمٌ

نَبِىُّ الْوَرٰى سَيِّدُ الْاَنْبِيَاءِ   نَجِىُّ الْاِ لٰهِ جَلِيْلٌ فَخِيْمٌ

يٰارَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ   مَتٰى فَاحَ طِيْبٌ وَ اَوْفٰى نَسِيْمٌ

وَ اِنْ عَافَنِي وَ اَعْفِنِىْ مِنْ اٰثَامِ   اِلٰهِى بِجَاهِ النَّبِى الْكَرِيْمِ

مَدِیحُ النَّبِی الکَرِیْمؐ (۲)

للشیخ الحکیم عبدالحفیظ کاکورویؒ

تَرَحَّمْ یَا رَسُولَ اللّٰهِ لِلّٰهِ عَلَی الْمَحْنُوسِ فِی حُبِّ الشِّفَاءِ
رَسُولَ اللّٰهِ نُورُ عَیْنِ قَلْبِی فَاَرْجُو مِنْكَ تَکْشِیْفَ الْغِطَاءِ
رَسُولَ اللّٰهِ قِنَاعُ الْوَجْهِ اِکْشِفْ فَرُوحِی مُسْتَعِدٌّ لِلْفِدَاءِ
لَهُ الْاَخْیَارُ مِنْ صِحَبٍ وَآلٍ هُمُ الشُّفَعَاءُ فِی یَوْمِ الْقَضَاءِ
صَلٰوةُ اللّٰهِ اَفْضَلُهَا عَلَیْهِمْ عَدَادُ الرَّمْلِ فِی کُلِّ الْمَسَاءِ
رَسُولَ اللّٰهِ قَدْ جَاءَ الْحَفِیْظُ بِبَابِكَ رَاجِیًا کَشْفَ الْعَنَاءِ
اِلٰهِی عَافِنِی مِنْ کُلِّ شَجْوٍ بِجَاهِ الْمُصْطَفٰی مَا حِی الْخَطَاءِ

مَدِیحُ النَّبِی الکَرِیْمؐ (۳)

للشیخ جار اللّٰه السمهودیؒ

اَلصُّبْحُ بَدَامِنْ طَلْعَتِهٖ وَ اللَّیْلُ دَجٰی مِنْ وَفْرَتِهٖ
فَاقَ الرُّسُلَ فَضْلًا وَ عُلًا اَهْدَی السُّبُلَا لِدَلَالَتِهٖ
کَنْزُ الْکَرَمِ مُولَی النِّعَمِ هَادِی الْاُمَمِ لِشَرِیْعَتِهٖ
اَزْکَی النَّسَبِ اَعْلَی الْحَسَبِ کُلُّ الْعَرَبِ فِی خِدْمَتِهٖ
سَعَتِ الشَّجَرُ نَطَقَ الْحَجَرُ شَقَّ الْقَمَرُ بِاِشَارَتِهٖ
جِبْرِیْلُ اَتٰی لَیْلَةَ اَسْرٰی وَالرَّبُّ دَعَا لِحَضْرَتِهٖ
نَالَ الشُّرَفَاءُ وَاللّٰهُ عَفَا عَمَّا سَلَفَا مِنْ اُمَّتِهٖ
فَمُحَمَّدُنَا هُوَ سَیِّدُنَا فَالْعِزُّ لَنَا لِاِجَابَتِهٖ

Scanned by CamScanner

الخطبة: (١)

تلاوة القرآن الكريم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ هَدَانَا لِهٰذَ اوَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِیْ لَوْلَا اَنْ هَدَانَا اللّٰهُ وَالصَّلوٰةُ وَالسَّلَامُ عَلٰی سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍوَعَلٰی اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اَجْمَعِيْنَ اِلٰی يَومِ الدِّيْنِ اَمَّابَعْدُ !

صَاحِبَ السَّعَادَةِ رَئِيسَ الْمَجْلِسِ الْمُوَقَّرِ وَحَضَرَاتِ الْمُسْتَمِعِيْنَ! اُرِيْدُ اَنْ اَتَحَدَّثَ اِلَيْكُمْ حَولَ الْمَوضُوعِ "فَضِيْلَةُ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ".

جَمِيْعُ الْعِلْمِ فِی الْقُرْآنِ لٰكِنْ تَقَصَّرَ عَنْهُ اَفْهَامُ الرِّجَالِ

اِخْوَانِی فِی اللّٰهِ ! اِنَّ اللّٰهَ سُبْحَانَهٗ عَزَّوَجَلَّ اَمَدَّكُمْ بِالنِّعَمِ الْكَثِيْرَةِ الْوَافِرَةِ لِتَشْكُرُوهُ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْاَبْصَارَ وَالْاَفْئِدَةَ لِتَذْكُرُوْا بِهَانِعْمَةً فَتَعِيْدُوْهُ، وَاِنَّ اَعْظَمَ النِّعَمِ نِعْمَةُ الْاِسْلَامِ الَّتِی لَايَعْدِلُهَا نِعْمَةٌ، وَنِعْمَةُ اِنْزَالِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ عَلٰی نَبِيِّهٖ مُحَمَّدٍ ﷺ ، قَدْ جَعَلَهُ اللّٰهُ نُوراً وَ تِبْيَاناً لِّكُلِّ شَئٍ اِنَّهُ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيْمُ وَ الذِّكْرُ الْحَكِيْمُ يَهْدِیْ بِهٖ اللّٰهُ مَنْ يَّشَاءُ مِنْ خَلْقِهٖ وَيُضِلُّ بِهٖ مَنْ يَّشَاءُ وَمَايُضِلُّ بِهٖ اِلَّاالْفَاسِقِيْنَO اِنَّ كَثِيْراً مِنَ النَّاسِ اَلْيَومَ لَمْ يَعْرِفُوا قَدْرَهٰذِهٖ النِّعْمَةِ بَلْ اَعْرَضُوا عَنْ كِتَابِ اللّٰهِ وَ عَنْ اَوَامِرِهٖ وَنَوَاهِيْهٖ وَ عَنْ تَعَلُّمِهٖ وَتَعْلِيْمِهٖ وَ عَنْ التَّحَاكُمِ اِلَيْهِ وَ تَحْكِيْمِهٖ "اَفَلَايَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ اَمْ عَلٰی قُلُوبٍ اَقْفَالُهَا".

وَاِنَّ الْاِعْرَاضَ عَنْ كِتَابِ اللّٰهِ دَلِيْلٌ عَلٰی ضُعْفِ الْاِيْمَانِ، وَ بُرْهَانٌ عَلٰی نُقْصَانِ الْعَقْلِ وَشَاهِدٌ عَلٰی فَسَادِ الْفِكْرِ وَحُجَّةٌ عَلٰی قَسَاوَةِ الْقَلْبِ، وَ بَيِّنَةٌ عَلٰی طُولِ الْاَمَلِ، اِسْتَولَتِ الشَّهَوَاتُ، وَ فَسَدَتِ التَّصَوُّرَاتُ وَطَالَ الْاِعْرَاضُ وَ التَّغَافُلُ عَنْ خَالِقِ الْاَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ "ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيَلْهِهِمُ الْاَمَلُ فَسَوفَ يَعْلَمُونَ".

اِنَّ اللّٰهَ عَاتَبَ عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَحَثَّهُمْ عَلٰى خَشْيَتِهٖ وَحَذَّرَهُمْ اَنْ يَّتَشَبَّهُوا بِاَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِيْنَ اَعْرَضُوا عَنْ كِتَابِهِمْ وَ عَنِ الْعَمَلِ بِهٖ وَ اَنْ يَّصِيْرُوا مِثْلَهُمْ فِي قَسَاوَةِ الْقُلُوبِ . فَقَالَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ "اَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوا اَنْ تَخْشَعَ قُلُوْبُهُمْ لِذِكْرِ اللّٰهِ وَمَانَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَايَكُوْنُوا كَالَّذِيْنَ اُوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْاَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوْبُهُمْ وَكَثِيْرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُوْنَ".

لَقَدْ تَكَاثَرَتِ الْاَحَادِيْثُ الدَّالَّةُ عَلٰى اَفْضَلِ الْقُرْآنِ وَفَضْلِ تِلَاوَتِهٖ وَ تَعَلُّمِهٖ وَتَعْلِيْمِهٖ فَقَدْ رَوَى الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيْحِهٖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ "اَلْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَالَّذِيْ يَقْرَءُ الْقُرْآنَ وَ يَتَمَتَّعُ فِيْهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهٗ اَجْرَانِ" وَفِيْ رِوَايَةٍ اُخْرٰى ! "لَاحَسَدَ اِلَّا اثْنَيْنِ رَجُلٌ اٰتَاهُ اللّٰهُ هٰذَا الْكِتَابَ وَقَامَ بِهٖ اٰنَاءَ اللَّيْلِ وَاٰنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ اٰتَاهُ اللّٰهُ مَالاً فَتَصَدَّقَ بِهٖ اٰنَاءَ اللَّيْلِ وَ اٰنَاءَ النَّهَارِ .

عِبَادَ اللّٰهِ ! اُتْلُوا كِتَابَ رَبِّكُمْ وَ افْهَمُوا مَعَانِيَهٗ وَاعْمَلُو بِاَوَامِرِهٖ وَانْتَهُوا عَنْ نَوَاهِيْهِ وَلَاتُعْرِضُوا عَنْهُ فَاِنَّ مَتَاعَ الدُّنْيَا قَلِيْلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقٰى .

وَبِذَا اَخْتِمُ كَلَامِيْ

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ

الخطبة : (٢)

الاسوة الحسنة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ أَبَانَ الطَّرِيْقَ، وَ أَوْضَحَ الْمَحَجَّةَ، وَ أَرْسَلَ رُسُلَهٗ مُبَشِّرِيْنَ وَ مُنْذِرِيْنَ؛ لِئَلَّا يَكُوْنَ لِلنَّاسِ عَلَى اللّٰهِ حُجَّةٌ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّنَا وَ حَبِيْبَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللّٰهِ وَ رَسُوْلُهٗ، كَسَاهُ مِنْ حُلَلِ النُّبُوَّةِ مَا زَادَهٗ مَهَابَةً وَ بَهْجَةً، صَلَّى اللّٰهُ وَ سَلَّمَ وَ بَارَكَ عَلَيْهِ وَ عَلٰى آلِهٖ وَ أَصْحَابِهٖ؛ الَّذِيْنَ قُدْوَةٌ بِكُلِّ نَفْسٍ وَ مُهْجَةٍ، وَ التَّابِعِيْنَ وَ مَنْ تَبِعَهُمْ بِاِحْسَانٍ

Scanned by CamScanner

إلى يوم الدين.

أما بعد! فاتقوا الله- عباد الله - و تمسكوا بسنة رسولكم ﷺ، واعلموا أن خير الحديث كتاب الله، و خير الهدى هدى محمد ﷺ، و شر الأمور محدثاتها، و كل محدثة بدعة، و كل بدعة ضلالة.

عباد الله! إن من رحمة الله بعباده أن يقيض لكتابه و سنة نبيه ﷺ -في كل زمان و مكان- رجالا أكفاء، ينفون عن دين الله تحريف الغالين، و انتحال المبطلين، و تأويل الجاهلين؛ فـ "لا تزال طائفة من هذه الأمة على الحق ظاهرين، لا يضرهم من خذلهم، و لا من خالفهم، حتى يأتي أمر الله"؛ كما في الحديث في "الصحيحين"، عنه - عليه الصلاة و السلام- .

وإنه على مر العصور، و تعاقب الأجيال، لا تزال سنة المصطفى ﷺ واضحة المعالم، مرفوعة الراية، يهيئ الله لها أئمة الهدى؛ ليكونوا شموسا ساطعة، تضيئ الطريق لكل من أراد الخير و الهداية، فما على المسلم إلا أن يسلك طريق الحق، و يذر التعصب جانبا، و يسأل أهل العلم عما أشكل عليه.

و إن الأمة اليوم بحاجة أكثر من أي زمان مضى إلى الإتحاد على منهج الكتاب و السنة؛ حتى تصب الجهود في محصلة واحدة نحو الهدف السامي الذي يسعى إليه كل مسلم؛ لقيادة سفينة الأمة إلى بر الأمان و شاطئ الإيمان، بعيدا عن كل ما يعكر طريق وصولها، وإن كل مسلم على ثغر من ثغور الإسلام في خدمة دينه و عقيدته، و سنة رسوله ﷺ، بحسب مكانه و مسئوليته.

فأروا الله - أيها المسلمون - من أنفسكم خيرا، و سيروا بخطا متوازنة، يتوجها العلم الشرعي، الذي من خلاله يبنى الوعي الواقعي؛ لتأخذ هذه الأمة دورها القيادي و الريادي من جديد في مقدمة الركب، و لتقود البشرية مرة أخرى إلى مواطن العز و الشرف، و ما ذلك على الله بعزيز.

Scanned by CamScanner

وَ بِذٰلِكَ أَخْتتِمُ كَلاَمِي .
وَالسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكَاتُهٗ .

الخطبة (٣)
أهمية التقوىٰ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ،أَحْمَدُهٗ وَأَسْتَعِينُهٗ وَنَسْأَلُهُ الْكَرَامَةَ فِيْمَابَعْدَ الْمَوْتِ، فَإِنَّهٗ قَدْدَنَا اَجَلِيْ وَاَجَلُكُمْ،وَاَشْهَدُ اَنْ لَّااِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَاشَرِيْكَ لَهٗ وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ، اَرْسَلَهٗ بِالْحَقِّ بَشِيْراً وَّنَذِيْراً وَسِرَاجاً مُنِيْراً، لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيّاً وَيُحِقَ الْقَوْلُ عَلَى الْكٰفِرِيْنَ وَمَنْ يُّطِعِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَقَدْرَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ ضَلَّ ضَلاَلاً مُبِيناً، اُوصِيْكُمْ بِتَقْوَى اللّٰهِ، وَالْاِعْتِصَامِ بِاَمْرِاللّٰهِ الَّذِىْ شَرَعَ لَكُمْ،وَهَدَاكُمْ بِهٖ، فَاِنَّ جَوَامِعَ هٰذِي الْاِسْلَامِ بَعْدَكَلِمَةِ الْاِخْلَاصِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِمَنْ وَلَّااللّٰهُ اَمْرَكُمْ، فَاِنَّهٗ مَنْ يُّطِعِ اللّٰهَ وَاُوْلِى الْاَمْرِ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَدْ اَفْلَحَ وَأَدَّى الَّذِىْ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ،وَاِيَّاكُمْ وَاتِّبَاعَ الْهَوىٰ، فَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ حُفِظَ مِنَ الْهَوىٰ وَالطَّمعِ وَالْغَضَبِ، وَاِيَّاكُمْ وَالْفَخْرَ، وَفَخَرَ مَنْ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ، ثُمَّ اِلَى التُّرَابِ يَعُوْدُ، ثُمَّ يَاكُلُهُ الدُّوْدُ، ثُمَّ هُوَالْيَوْمَ حَيٌّ وَغَداً مَيِّتٌ؟ فَاِنَّ يَوْماً بِيَوْمٍ، وَسَاعَةً بِسَاعَةٍ،وَتَوَقَّوْا دُعَاءَ الْمَظْلُوْمِ وَعُدُّوْا اَنْفُسَكُمْ فِي الْمَوْتىٰ، وَاصْبِرُوْا فَاِنَّ الْعَمَلَ كُلَّهٗ بِالصَّبْرِ، وَاحْذَرُوْا وَالْحَذَرُ يَنْفَعُ، وَاعْمَلُوْا وَالْعَمَلُ يُقْبَلُ،وَاحْذَرُوْا مَاحَذَّرَكُمُ اللّٰهُ مِنْ عَذَابِهٖ،وَسَارِعُوْا فِيْمَا وَعَدَكُمُ اللّٰهُ مِنْ رَحْمَتِهٖ وَافْهَمُوْا وَتَفَهَّمُوْا وَاتَّقُوْا وَتَوَقَّوْا، فَاِنَّ اللّٰهَ قَدْبَيَّنَ لَكُمْ مَا اَهْلَكَ بِهٖ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَمَا نَجىٰ بِهٖ وَمَنْ نَجىٰ قَبْلَكُمْ، قَدْبَيَّنَ لَكُمْ فِيْ كِتَابِهٖ حَلَالَهٗ وَحَرَامَهٗ وَمَايُحِبُّ مِنَ الْاَعْمَالِ وَمَايَكْرَهُ، فَاِنِّى لَاآلُوْكُمْ وَنَفْسِيْ، وَاللّٰهُ الْمُسْتَعَانُ،

Scanned by CamScanner

وَلَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ، وَاعلَمُوْا اَنَّكُم مَااَخلَصتُم للهِ مِن اعمالِكُم فربّكُم اَطَعتُم وَحظَّكُم حَفِظتُم، وَاغتَبَطتُم وَتطَوَّعتُم بِهٖ لِدِينِكُم فاجعلوه نوافل بين اَيدِيكُم تَستَوفُوا لِسَلَفِكُم،وتُعطَوا جرايَتكُم حِينَ فقرِكُم وحاجتكم اليهالَمْ تفكَّرُوا، عِبَادَاللهِ فِي اِخوَانِكُم وَصَحابَتِكُم الَّذِينَ مَضوا قَدوَرَدُوا على ما قدّموا فَاَقَامُوا عَلَيهِ، وَحَلُّوا فِي الشَّقَاءِ السَّعَادَةِ فِيمَابَعدَ المَوتِ، اِنَّ اللهَ ليس له شَرِيكٌ وَلَيسَ بَينَهُ وَبَينَ اَحَدٍ مِّن خَلقِهٖ نَسَبٌ يُعطِيهِ بِهٖ خَيراً، ولايصرف عنه سُوءً اِلَّا بِطَاعَتِهٖ وَاتِّبَاعِ اَمرِهٖ فَاِنَّهُ لَاخَيرَ فِي خَيرٍبَعدَهُ النَّارُ،وَلَاشَرَّفِي شرٍّبعدهُ الجَنَّةُ، اَقُولُ قَولِي هٰذَا وَاستَغفِرُاللهَ لِي وَلَكُم، صَلُّوا عَلىٰ نَبِيِّكُم،صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ. وَالسَّلَامُ عَلَيكُم وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الخطبة : (٤)

العلم النافع

اَلحَمدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَلَّمَ بِالقَلَمِ ، عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَم يَعلَم، وَ اَشهَدُ اَن لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ الأَعَزُّ الأَكرَمُ، وَ أَشهَدُ اَنَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبدُهُ وَ رَسُولُهُ الدَّاعِيُ اِلَى السَّبِيلِ الأَقوَمِ، صَلَّى اللهُ وَ بَارَكَ عَلَيهِ وَ عَلىٰ آلِهٖ وَ صَحبِهٖ وَ سَلَّمَ.

أَمَّا بَعدُ !

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ – وَاعرِفُوا لِلعِلمِ قَدرَهُ، وَ اجتَهِدُوا مَا استَطَعتُم تَفَقُّهًا فِي دِينِكُم ؛ فَـ "مَن يُرِدِ اللهُ بِهٖ خَيرًا يُفَقِّههُ فِي الدِّينِ" وَاسأَلُوا أَهلَ العِلمِ عَمَّا أَشكَلَ عَلَيكُم، وَ اعمُرُوا أَوقَاتَكُم بِالعِلمِ النَّافِعِ ، فَلَيسَ العِلمُ مَحدُودًا بِسِنٍّ مُعَيَّنَةٍ وَ لَا مُقَيَّدًا بِمَرحَلَةٍ مَحدُودَةٍ، وَ لَا مُنتَهِيًا بِنَيلِ شَهَادَةٍ عَالِيَةٍ .

وَاعلَمُوا أَنَّكُم فِي زَمَانٍ لَا مَخرَجَ لَكُم مِن فِتنَةٍ اِلَّا بِالتَّسَلُّحِ بِالعِلمِ النَّافِعِ ، وَ اِذَا كَانَ العَالَمُ – بِحَمدِ اللهِ وَ فَضلِهٖ – يَشهَدُ اِقبَالًا وَ صَحوَةً، فَيَنبَغِي أَن يُتَوَّجَ هٰذَا بِالعِلمِ النَّافِعِ ؛ لِيُرسِيَ قَوَاعِدَهُ ، وَيَضبِطَ مَسَالِكَهُ، وَيَعصِمَهُ مِن

Scanned by CamScanner

الإنحرافِ ، بإذن الله .

كذلكُمْ يجبُ على القائمِيْن بالدَّعْوَةِ إلَى اللّٰه، وَ أَعْمَالِ الْحِسْبَةِ : أنْ يكُوْنُوا علَى علْمٍ بِمَا يدْعُوْنَ اليْهِ، و طرِيْقَةِ الدَّعْوَةِ إلَى اللّٰهِ، بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحسنَةِ؛ حتّٰى لا تحْصُل مُجاوزَةٌ لِلْحِكْمَةِ، أَوْ وُقُوْعٌ فِي الْمَضَرَّةِ، النَّاتِجان – غالبًا – عنْ قِلّةِ الْبِضاعةِ فِي الْعِلْمِ .

هٰذا؛ وإنّ من الظَّواهِرِ الْخطِيْرَةِ فِيْ هٰذَا الْمَجَالِ : "ظَاهِرَةَ التَّعَالُمِ"، وادِّعاء بعْضِ النّاسِ الْعِلْمَ و هُمْ لَيْسُوْا كَذٰلِكَ، بَلْ لَيْسُوْا مِنْ أَنْصَافِ الْمُتعلّمِيْنَ ، فينْشأُ عِنْدهُم من الْجُرْأةِ على اللّٰهِ وَ على رَسُوْلِهِ ﷺ، وَمِنْ إِصْدَارِ الْفَتَاوٰى، وَ النَّيْلِ مِنْ أهْلِ الْعِلْمِ الْمُعْتَبَرِيْنَ، مَا يُسَبِّبُ خَطَرًا كَبِيْرًا عَلَى الْمُجْتَمَعَاتِ.

فَاتّقُوا اللّٰهَ – عِبادَ اللّٰه– وَ تَعَلّمُوْا مَا يَنْفَعُكُمْ، وَ أتْبِعُوا الْعِلْمَ بِالْعَمَلِ وَ الدَّعْوَةِ إلَى اللّٰهِ، كُلُّ ذٰلِكَ بِخُطًا مُتَوازِنَةٍ، لَا إِفْرَاطَ فِيْهَا وَ لَا تَفْرِيْطَ، وَ بِذٰلِكَ يَحْصُلُ النَّفْعُ الْعَظِيْمُ، وَ الْخَيْرُ الْعَمِيْمُ، بِإِذْنِ اللّٰهِ .

وَ بِذٰلِكَ أخْتِمُ كَلَامِيْ .

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

Scanned by CamScanner

المقالة : (١)

تأثير القرآن

وهناك تأثير عظيم الأهمية لم يوفق لغير القرآن من الكتب الدينية في الأمم الأخرى. ذلك أنه أطال بقاء اللغة العربية الفصحى وجعل ملايين من الناس يقرأونها ويفهمونها، وهو الذي حفظ الجامعة العربية، واستبقى العنصر العربي، لأن الإسلام يفرض على كل مسلم أن يحفظه ويطالعه. لولا القرآن لكانت لغة العالم العربي لغات متفرقة ليصعب التفاهم بين أصحابها كما صارت إليه اللغة اللاتينية بعد ذهاب دولة الرومان فتفرق أصحابها أمماً وطوائف وامحت الدولة الرومانية والأمة الرومانية كما امحت سواها من الأمم التي ذهبت جنسيتها بذهاب لغتها كالسريان والأنباط في الشام والقبط في مصر. وهؤلاء إنما حفظت جامعتهم بالدين لا باللغة.

أما اللغة العربية فقد حفظها القرآن وحفظ بها التفاهم بين الأمم الإسلامية في الشام ومصر والعراق والحجاز والمغرب وزنجبار السودان وغيرها، ولولاه لكانت كل أمة من هؤلاء تتكلم لغة لا تفهمها صاحبتها، ومع ذهاب التمدن الإسلامي وتقهقر الدولة الإسلامية كان يخشى ضياع تلك الأمم وفناءها أو اندماجها في الأمم التي تسلطت عليها كما أصاب الأمم التي اندمجت بالعرب بعد الإسلام لكنها الآن تجتمع وتتكاتف لأنها تتفاهم بلغة واحدة هي لغة القرآن وتعد نفسها أمة واحدة.

ناهيك بمن يقرأ العربية من غير العرب بسبب حفظ القرآن ولو كانوا في أقصى الشرق كالهند والصين أو بأواسط آسيا في تركستان وخراسان و فارس فإن عدد قراء العربية يزيد على مائتي مليون وقراء التوراة

بلغتِها الاَهليَّةِ شِرذِمَةٌ مِّنَ اليهُودِ المتعلّمِينَ وجمهورُهم يقرأُها بلغةِ بلادِه، و قُرَّاءُ الاَناجيلِ بلغاتِها الاَصليَّةِ فِئَةٌ قليلَةٌ واَكثرُاُمَمِ النصرانيَّةِ يقرأُونها في اللُّغاتِ المُترجمةِ اِلَيها امّا القرآنُ فالمسلمونَ يقرأُونه في اللُّغةِ العربيَّةِ .

ويُعدُّ مِن قبيلِ تاثيرِه في اٰداب اللُّغةِ ايضاً تاثيرُهُ في اَخلاقِ اَصحابِه وَلِكُلِّ كِتابٍ مِّن كُتُبِ الدِّينِ الرَّئيسيَّةِ تاثيرٌعامٌ علٰى اِتّباعِ ذٰلكَ الدِّينِ يظهرُ فِيهم ولوتباعدت اَوطانُهم. وذٰلكَ طبيعيٌّ لِماتعلَّمهُ مِن تاثيرِ العاداتِ في الاَخلاقِ والاَبدانِ، ولِكُلِّ دِينٍ تعاليمُ وتقاليدُ و اٰدابٌ تظهرُ آثارُها في اَصحابِه، فالمسيحيُّونَ يشتركونَ في كَثيرٍمِّنَ الآدابِ والعاداتِ والاَخلاقِ يمتازونَ بها عَن سِواهُم وكذٰلكَ اليهودُ وغيرُهم .

واعتبِرْذٰلكَ في القرآنِ بَل هُوَ اَشَدُّ تاثيراً في اَصحابِه مِن سِواهُ، لِاَنَّهم مُكلَّفونَ بِحفظِه قبلَ كُلِّ عِلمٍ وهُم اطفالٌ وهُوَ داخِلٌ في كُلِّ شَيءٍ مِن اُمورِهِم الدِّينيَّةِ والدُّنيويَّةِ واَساسِ شرائعِهِم القضائيَّةِ وقاعدةِ مُعاملاتِهِم اليوميَّةِ واَحوالِهِم العائليَّةِ حتّٰى الطَّعامِ واللِّباسِ والشَّرابِ والنَّومِ والغسلِ وكُلِّ شَيءٍ يُمكِنُ استنباطُهُ مِنهُ ونجدُ لَهُ مِثالاًفيهِ، وهٰذا لاتراهُ في الاَناجيلِ مَثلاً:فانَّها كُتُبٌ تعليميَّةٌ لِمَصلحةِ الاٰخرةِ فقط، ولاتجدُ فيها شرعاً اَوحُكومةً اَواَحوالاً شخصيَّةً اَو نحوَ ذٰلكَ اِلّامايَاتِي عرضاً ويَفتقِرُاِلٰى تاويلٍ .

وتاثيرُ القرآنِ في اَخلاقِ اَهلِه ومُعامَلاتِهِم اليوميَّةِ والسَّببيَّةِ لا يَخلُومِنَ التّاثيرِ علٰى عُقولِهِم وقرائحِهِم ولوبَعُدت عَنِ الدِّينِ وعُلومِه، فالصِّبغةُ الدِّينيَّةُ القرآنيَّةُ اَوِ الاِسلاميَّةُ تظهرُ في مُؤلَّفاتِ المُسلِمِينَ ولواَلَّفُوا في الفَلسفةِ اَوِ الطِّبِّ اَوِ الفَلَكِ اَوِالحِسابِ اَوغيرِها مِنَ العُلومِ الرِّياضيَّةِ والطَّبعيَّةِ فضلاً عَنِ العُلومِ الاِسلاميَّةِ الشَّرعيَّةِ واللِّسانيَّةِ والتّاريخِ والاَدبِ .

وبالجُملَةِ فانَّ لِلقرآنِ تاثيراً في آدابِ اللُّغةِ العربيَّةِ لَيسَ لِكتابٍ دِينيٍّ مِثلُهُ في اللُّغاتِ الاُخرىٰ .

المقالة : (٢)

علماء الجامعة في ساحة القتال

عِنْدَ مَاقَامَتْ فِي الْهِنْدِ الثَّوْرَةُ ضِدَّ الإنجليزشَارَكَ الْعُلَمَاءُ فِيهَا مُشَارَكَةً فَعَّالَةً فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَحَمَلُوا السَّيْفَ وَالْبُنْدُقِيَّةَ مَعَ إِخْوَانِهِمْ، وَلَكِنْ هُنَاكَ مَوْقَعَةٌ تَسْتَحِقُّ اَنْ نُفْرِدَلَهَا مَكَاناًخَاصاً، وَهٰذِهِ هِيَ الْمَوْقَعَةُ الَّتِي دَارَتْ رَحَاهَا فِي الْمُدُنِ التَّابِعَةِ لِمُدِيرِيَّةِ "مُظَفَّرنَكَر"شِمَالَ"مِيرَتْ" بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَالإنكليز.

فَعِنْدَ مَا قَامَتِ الثَّوْرَةُ فِي دِهْلِي كَانَ تَلَامِذَةُ مَدْرَسَةِ الشَّاهْ وَلِي اللّٰهِ وَاَتْبَاعِ السَّيِّدِ اَحْمَدَ الشَّهِيدِ الْمُسْتَرْشِدِينَ بِطَرِيقَةٍ يُفَكِّرُونَ فِي الْقِيَامِ بِعَمَلٍ إِيجَابِيٍّ، وَاَتْبَاعِ السَّيِّدِالشَّهِيدِلَمْ يَكُفُّوْاعَنِ الْحَرْبِ وَالْجِهَادِ مُنْذُ اسْتُشْهِدَ، فَلَاعَجَبَ اَنْ يَنْتَهِزُوا هٰذِهِ الثَّوْرَةَ الْعَامَّةَ وَيَخُوضُوا غِمَارَهَا.

اِجْتَمَعَ مِنْ هٰؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ الْكِبَارِ، الْحَافِظُ ضَامِن وَالْحَاجُّ اِمْدَادُ اللّٰهِ وَمَوْلَانَا مُحَمَّد وَبَحَثُوا فِي اَمْرِقِيَامِهِمْ بِثَوْرَةٍ ضِدَّ الإنجليز،وَلٰكِنْ رَاى مَوْلَانَا مُحَمَّدْ كَانَ يَقْضِي بِالإِمْتِنَاعِ عَنْ ذٰلِكَ لِعَدَمِ الإِسْتِعْدَادِ، وَعَدَمِ وُجُودِ اَسْلِحَةٍ تُوَازِنُ مَافِي أَيْدِي الإنجليز وَإِزَاءَ هٰذَا الإِخْتِلَافِ اسْتَدْعُوا الامَامَ مُحَمَّد قَاسِمْ النَّانُوتَوِي وَالشيخ رَشِيد اَحْمَدْ الْكَنْكُوهِي، وَكَانَا مِنْ تَلَامِذَةِ مَدْرَسَةِ شَاه وَلِي اللّٰه اَيْضاً وَمِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ كَذٰلِكَ، وَلَمَّاقَالَ مَوْلَانَا مُحَمَّدْ: لَاتُوجَدُ عِنْدَنَا اَسْلِحَةٌ تُوَازِي مَاعِنْدَ الإنجليز،قَالَ مَوْلَانَاقَاسِم :اَلَاتُوجَدُ مَعَنَا اَسْلِحَةٌ مِثْلُ مَاكَانَتْ فِي يَدِ اَهْلِ بَدْرٍ؟ قَالُوا:نعم كَفى، وَلَنَا فِي رَسُولِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ، وَشَمَّرُوا عَنْ سَوَاعِدِهِمْ وَدَعَوُا النَّاسَ لِلْجِهَادِ وَجَعَلُوا إِمَامَهُمْ مَوْلَانَا اَلْحَاج اِمْدَادُ اللّٰهِ،وَمَولَانَا قَاسِم قَائِداً عَاماً و مَولَانَا رَشِيداَحْمَدْ قَاضِياً، وَمَولَانَا

مُحَمَّدْ مُنِير النَانَوْتَوِى وَالْحَافِظْ ضَامِنْ قَائِدَيْنِ عَلٰى الْمَيْمَنَةِ وَ الْمَيْسَرَةِ، وَكَانَ هٰؤُلَاءِ جَمِيْعاً مَحَلَّ اعْتِقَادٍ مِّنَ الْعَامَّةِ، فَتَجَمَّعَ الْمُجَاهِدُوْنَ حَوْلَهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَاَتَوْا بِاَسْلِحَتِهِمْ، وَكَانَتْ كُلُّهَا مِنَ الطِّرَازِ الْقَدِيْمِ حَتّٰى الْبَنَادِقَ وَكَانُوا يَعْنُوْنَ بِالتَّدْرِيْبِ مِنْ قَبْلُ.

وَبَدَءُ وْا فِىْ "تهانه بهون" التَّابِعَةِ "لمظفرنكر" قَرِيْباً مِنْ "ديوبند" فَاسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا وَعَلٰى مَاحَوْلَهَا،وَاَقَامُوْا فِيْهَا الْحُكْمَ الْإِسْلَامِيَّ وَاَخْرَجُوْا مِنْهَا الْحُكَّامَ الْاِنْجَلِيْزِ، فَلَمَّاوَصَلَتْ هٰذِهِ الْاَنْبَاءُ اِلَى الْاِنْجَلِيْزِ تَحَرَّكُوْا مِنْ "سهارنفور" وَمَعَهُمْ مَدَافِعُهُمْ مُتَّجِهِيْنَ اِلٰى بَلْدَةِ "شاملى" وَعَلِمَ الْعُلَمَاءُ ذٰلِكَ، فَفَكَّرُوْا كَثِيْراً، كَيْفَ يُقَابِلُوْنَ الْمَدَافِعَ بِالسُّيُوْفِ وَالْبَنَادِقِ الْقَدِيْمَةِ؟ وَلَمْ يَلْبَثُوْا كَثِيْراً حَتّٰى رَاٰى مولانا رشيداحمد اَنْ يَّقُوْمَ بِعَمَلٍ جَرِيٍ ضِدَّ هٰذِهِ الْقُوَّةَ الزَّاحِفَةِ وَاَسْرَعَ مَعَ كُتَيْبَتِهِ الْمُكَوَّنَةِ مِنْ اَرْبَعِيْنَ مُجَاهِداً وَكَمَنَ بَيْنَ الْاَشْجَارِفِىْ طَرِيْقِ هٰذِهِ الْقُوَّةِحَتّٰى اِذَا مَرَّتْ بِهِمْ اَمْطَرُوْهَابِرَصَاصِ بَنَادِقِهِمْ، فَفَرَّالْاِنْجَلِيْزُ وَتَرَكُوْا مَدَافِعَهُمْ وَاَسْلِحَتَهُمْ وَاسْتَوْلٰى عَلَيْهَا مولانا رشيد وَحَمَلَهَا اِلٰى اِمَامِهِمْ الحاج امداد الله، فَاَثَارَ هٰذَا شُعْلَةَ الْحَمَاسِ فِىْ نُفُوْسِ الْمُجَاهِدِيْنَ وَقَدْ اَلْقَوْهَا اَمَامَهُمْ فِىْ الْمَسْجِدِ.

ثُمَّ تَقَدَّمُوْا فَقَبِضُوْا عَلٰى مُدِيْرِيَّةِ شاملى بَعْدَ مَعْرَكَةٍ حَامِيَةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْاِنْجَلِيْزِ، اُسْتُشْهِدَ فِيْهَا الحافظ محمدضامن قَائِدُ الْمَيْسَرَةِ وَبِرَغْمِ اسْتِشْهَادِهِ فَاِنَّ اِنْتِصَارِهِمْ وَمَاكَانَ يُتَرَامٰى اِلَيْهِمْ مِنْ اَنْبَاءِ اِنْتِصَارَاتِ اِخْوَانِهِمْ فِىْ دِهْلِىْ وَغَيْرِهَا شَدَّ مِنْ اَزْرِهِمْ وَاَزْرِ الْعَوَامِ حَتّٰى كَانُوْا يُطَارِدُوْنَ الْاِنْجَلِيْزَ بِالْعِصِىِّ وَالْحِجَارَةِ يَشْتَرِكُ فِىْ ذٰلِكَ كُلُّ الْاَهَالِىْ حَتَّى النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ،وَلٰكِنْ بَعْدَ فَتْرَةٍ جَاءَ تِ الْاَخْبَارُ الْمُؤَسِّفَةُ مِنْ دِهْلِىْ حِيْنَ هُزِمَ الثُّوَّارُ وَاسْتَوْلَى الْاِنْجَلِيْزُ عَلَيْهَا، وَاَخَذُوْا يَتَكَلَّمُوْنَ بِاَهْلِهَا، فَفَتَّ هٰذَا فِىْ عَضُدِالْمُحَارِبِيْنَ، وَخَمَدَتْ فِيْهِمْ رُوْحُ الْحَمَاسِ فَلَمْ يَعُدْ فَقَرَّاَمَامُهُمْ مِنْ اِلْقَاءِ السِّلَاحِ،وَالنَّجَاةِ مِنْ اَيْدِى اَعْدَائِهِمْ الَّذِيْنَ اَخَذُوْا يُطَارِدُوْنَهُمْ لِيَنْتَقِمُوْا مِنْهُمْ، فَهَاجَرَمولانا امدادالله اِلٰى

مَكَّةَ وَسَطَعَ نَجْمُهُ هُنَاكَ، وَاَصْبَحَ يُدْعٰى "شَيْخَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ" وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الرَّبَّانِيِّيْنَ وَقَبَضُوْا عَلٰى مولانا رشيداحمد وَظَلَّ فِيْ السِّجْنِ سِتَّةَ اَشْهُرٍ حَتّٰى صَدَرَ قَانُوْنُ الْعَفْوِ الْعَامِّ،فَاُفْرِجَ عَنْهُ، اَمَّا الامَام قاسم النانوتوى فَقَدْ اخْتَفٰى حَتّٰى صَدَرَقَانُوْنُ الْعَفْوِ الْعَامِّ.

وَهٰؤُلَاءِ الْمُجَاهِدُوْنَ هُمُ الَّذِيْنَ قَامُوْا بِاِنْشَاءِ "دارالعلوم ديوبند" اَلَّتِىْ صَارَتْ اَكْبَرَ مَعْهَدٍ دِيْنِيٍّ فِيْ الْهِنْدِ، وَالْبِلَادِ الْاَسِيَوِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَقَدْ وَاصَلُوْا جِهَادَهُمْ فِيْ سَبِيْلِ حِمَايَةِ الْمُسْلِمِيْنَ وَاَخْلَاقِهِمْ وَعَقِيْدَتِهِمْ مِنْ شُرُوْرِ الْمُسْتَعْمِرِيْنَ وَتَشَدَّدُوْا فِيْ ذٰلِكَ حَتّٰى خَاصَمُوْا كُلَّ ثَقَافَةٍ اِنْجِلِيْزِيَّةٍ بَلْ كُلَّ مَلْبَسٍ وَ مَظْهَرٍ اِنْجِلِيْزِيٍّ وَلَازَالَ هٰذَا الْمَبْدَأُ سَائِداً فِيْ هٰذِهِ الْمَدْرَسَةِ وَاَمْثَالِهَا لِلْاٰنَ وَيُعْتَبَرُ ذٰلِكَ مَثَلاً حَياً فِيْ الْمُحَافَظَةِ عَلٰى كِيَانِ الْمُسْلِمِيْنَ.

المحادثة (١)

الْمُتَدَيِّنْ: مَنْ اَنتَ دِيْناً.

غيرُالْمُتَدَيِّنِ: اَنَا مُسْلِمٌ.

م: هَلْ تَعْرِفُ اَرْكَانَ الْاِسْلَامِ.

غ: لَااَعْرِفُ.

م: كَمْ عُمْرِكَ.

غ: عِشْرُوْنَ سَنَةً.

م: اَسَفٌ عَلَيْكَ مَضٰى مِنْ عُمْرِكَ عِشْرُوْنَ سَنَةً وَاَنْتَ جَاهِلٌ عَنْ الْاِسْلَامِ اَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ.

غ: مَاقَرَأْتُ.

م: فَاَيْنَ اَضَعْتَ عُمْرَكَ اَيُّهَالْعَزِيْزُ.

غ: اِنَّ اَبِى اَدْخَلَنِى فِى الْمَدْرَسَةِ الْاَفْرَنْجِيَّةِ وَكَانَ عُمْرِى خَمْسَ سِنِيْنَ فَصَرَفْتُ اَوْقَاتِى فِى الْعُلُومِ الْجَدِيْدَةِ فَمَاعَرَفْتُ الْاِسْلَامَ وَ مَا قَرأْتُ الْقُرْآنَ. فَكَيْفَ تُصَلِّى وَ تَصُومُ؟اِشْرَحْ لِى يَااَخِى كَيْفِيَّةَ الصَّلٰوةِ وَالصَّوْمِ لِاَنِّى لَااَدْرِى حَقِيْقَتَهُمَا.

م: اَنَامُتَحَيِّرٌ فِى اَمْرِكَ رَحِمَ اللّٰهُ عَلَيْكَ وَاَتَعَجَّبُ عَلٰى اَبِيْكَ اَنَّهُ كَيْفَ سَلَّمَكَ اِلٰى الْمَدْرَسَةِ الْاَفْرَنْجِيَّةِ وَاَبْقَاكَ جَاهِلاً عَنِ الْاِسْلَامِ لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكَ الْيَومَ فَاِنَّكَ مَعْذُورٌ بَل وِزْرُذٰلِكَ عَلٰى اَبِيْكَ لِاَنَّهُ اَضَاعَ عُمْرَكَ وَلَمْ يُبَالِ بِدِيْنِكَ.

غ: صَدَقْتَ يَا اَخِى اَنِّى لَمَّاكُنْتُ اَبْنَ خَمْسَ سِنِيْنَ كُنْتُ لَااَعْرِفُ يَمِيْناً عَنْ شِمَالٍ وَكَانَ عِنَانِى فِى يَدِ اَبِى فَعَلَّمَنِى مَاشَاءَ.

المحادثة (١)

الْمُتدیِّن: من انت دہنا.

غیرُ الْمُتدیِّن: انا مُسْلمٌ.

م: هل تعرف ارکان الْإِسْلام.

غ: لااعرف.

م: کَمْ عُمْرِك.

غ: عِشْرُوْنَ سَنَةً.

م: اَسَفٌ عَلَيْكَ مَضٰى مِنْ عُمْرِكِ عِشْرُوْنَ سَنَةً وَاَنْتَ جَاهِلٌ عَنْ الْإِسْلَامِ اَقَرَاْتَ الْقُرْآنَ.

غ: مَاقَرَاْتُ.

م: فَاَيْنَ اَضَعْتَ عُمْرَكَ اَيُّهَاالْعَزِيْزُ.

غ: اِنَّ اَبِى اَدْخَلَنِى فِى الْمَدْرَسَةِ الْاَفْرَنْجِيَّةِ وَكَانَ عُمْرِى خَمْسَ سِنِيْنَ فَصَرَفْتُ اَوْقَاتِى فِى الْعُلُوْمِ الْجَدِيْدَةِ فَمَاعَرَفْتُ الْإِسْلَامَ وَ مَا قَرَاْتُ الْقُرْآنَ.فَكَيْفَ تُصَلِّى وَ تَصُوْمُ؟اِشْرَحْ لِى يَااَخِى كَيْفِيَّةَ الصَّلٰوةِ وَالصَّوْمِ لِاَنِّى لَااَدْرِى حَقِيْقَتَهُمَا.

م: اَنَامُتَحَيِّرٌ فِى اَمْرِكَ رَحِمَ اللّٰهُ عَلَيْكَ وَاَتَعَجَّبُ عَلٰى اَبِيْكَ اَنَّهُ كَيْفَ سَلَّمَكَ اِلَى الْمَدْرَسَةِ الْاَفْرَنْجِيَّةِ وَاَبْقَاكَ جَاهِلًا عَنِ الْإِسْلَامِ لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ فَاِنَّكَ مَعْذُوْرٌ بَل وِزْرُذٰلِكَ عَلٰى اَبِيْكَ لِاَنَّهُ اَضَاعَ عُمْرَكَ وَلَمْ يُبَالِ بِدِيْنِكَ.

غ: صَدَقْتَ يَا اَخِى اَنِّى لَمَّاكُنْتُ اَبْنَ خَمْسَ سِنِيْنَ كُنْتُ لَااَعْرِفُ يَمِيْناً عَنْ شِمَالٍ وَكَانَ عِنَانِى فِى يَدِ اَبِى فَعَلَّمَنِى مَاشَاءَ.

Scanned by CamScanner

م قَولُكَ صَحِيحٌ لكِنْ إذَا صِرْتَ عَاقِلاً وَبَالِغاً لَايُقْبَلُ مِنكَ عُذْرٌ وَ لَايَنْفَعُكَ حِيْلَةٌ بَلْ يَجِبُ عَلَيْكَ اَنْ تَبْذُلَ جُهْدَكَ فِيْ تَحْصِيْلِ الْدِيْنِ لِيَصْلُحَ حَالُكَ وَلَاتَحْصُلُ لَكَ النَّدَامَةُ فِي الاٰخِرَةِ.

المحادثة (٢)

اَلْمُسَافِرُ: اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ

اَلْمُقِيْمُ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ اَهْلًاوَسَهْلاً وَمَرْحَباً تَفَضَّلْ، اِشْرَحْ كَيْفَ حَالُكَ؟

اَلْمُسَافِرُ: طَيِّبٌ.

اَلْمُقِيْمُ: مِنْ اَيْنَ جِئْتَ.

اَلْمُسَافِرُ: مِنَ الدَّهْلِي.

اَلْمُقِيْمُ: مَااسْمُكَ؟

اَلْمُسَافِرُ: عَبْدُاللّٰهِ.

اَلْمُقِيْمُ: مَااْسْمُ اَبِيْكَ ؟

اَلْمُسَافِرُ: عَبْدُالرَّحْمَان.

اَلْمُقِيْمُ: مَااْسْمُ اَخِيْكَ؟

اَلْمُسَافِرُ: عَبْدُالسَّلَامِ.

اَلْمُقِيْمُ: مِنْ اَيِّ قَبِيْلَةٍ اَنْتَ؟

اَلْمُسَافِرُ: مِنْ قُرَيْشٍ.

اَلْمُقِيْمُ: هَلْ مَعَكَ رَفِيْقٌ؟

اَلْمُسَافِرُ: لَا، جِئْتُ وَحْدِيْ.

Scanned by CamScanner

اَلْمُقِيمُ: اَيش شُغْلُكَ فِيهِ؟
اَلْمُسَافِرُ: اَلتِّجَارَةُ.
اَلْمُقِيمُ: مَاقَصْدُكَ فِي هٰذَا الْبَلَدِ؟
اَلْمُسَافِرُ: مَا اُرِيدُ هُنَا اِلَّا الْخِدْمَةَ.
اَلْمُقِيمُ: تَرَكْتَ التِّجَارَةَ وَجِئتَ لِلْخِدْمَةِ ،التِّجَارَةُ خَيْرٌمِنَ الْخِدْمَةِ، فِي التِّجَارَةِ حرِّيَةٌ وَفِي الْخِدْمَةِ عَبْدِيَّةٌ.
اَلْمُسَافِرُ: صَدَقْتَ، قَوْلُكَ حَقٌّ لٰكِنْ حَصَلَتْ لِي اَلْخَسَارَةُ وَصِرْتُ مَدْيُوناً وَمَارَاَيْتُ سَبِيْلاً بِقَضَاءِ الدُّيُون فَتَرَكْتُ بَلَدِى وَ سَافَرْتُ لَعَلَّ اللّٰهَ يُحْدِثُ اَمْراً يَكُونُ سَبِيْلاً لِلْخَلَاصِ مِنَ الدُّيُونِ.
اَلْمُقِيمُ: هَلْ تَزَوَّجْتَ؟
اَلْمُسَافِرُ: نَعم. وَلٰكِنْ زَوْجَتِي مَاتَتْ وَمِنْهَا وَلَدَانِ صَغِيْرَانِ.
اَلْمُقِيمُ: عِنْدَ مَنْ تَرَكْتَهُمَا؟
اَلْمُسَافِرُ: عِنْدَخَالَتِهِمَا.
اَلْمُقِيمُ: اَوَا لِدَاكَ بِالسَّلَامَةِ.
اَلْمُسَافِرُ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ.
اَلْمُقِيمُ: مَنْ يَخْدِمُهُمَا، اَلْاَكْلُ وَالشُّرْبُ مِنْ اَيْنَ؟
اَلْمُسَافِرُ: اَخِي الْكَبِيْرُ ذُوسَعْةٍ هُوَيُنْفِقُ عَلَيْهِمَا وَيَخْدِمُهُمَا.
اَلْمُقِيمُ: كَمْ عُمْرُكَ؟
اَلْمُسَافِرُ: خَمْسٌ وَّعِشْرُونَ سَنَةً
اَلْمُقِيمُ: كَمْ يَوْماًلَكَ خَرَجْتَ مِنْ بَلَدِكَ؟
اَلْمُسَافِرُ: سَبْعَةَ عَشَرَيَوْماً.
اَلْمُقِيمُ: كَيْفَ هَانَ عَلَيْكَ حَتّٰى تَرَكْتَ اَبَوَيْكَ وَوَلَدَيْكَ؟
اَلْمُسَافِرُ: سَيِّدِى ! الضَّرُوْرَةُ سَاقَتْنِي مِنْ وَطَنِي وَاِلَّامَاتَرَكْتُ قَبِيْلَتِي لِيَوْمٍ وَاحِدٍ قَبْلَ هٰذَا.

اَلْمُقِيْمُ: اَحْسَنْتَ وَكَذٰلِكَ يَنْبَغِى لِلْمَرْءِ اَنْ لَايَبْقِى مُعْتَكِفاً فِى زَاوِيَةٍ مُدَّةَ عُمْرِهٖ بَلْ يُسَافِرَاِلٰى بِلَادِاُخْرٰى لِيَتَكَامَلَ عِلْماً وَعَقْلاً وَتَجْرِبَةً، اَرْضُ اللّٰهِ وَاسِعَةٌ سِيْرُوا فِيْهَا لَيَالِى وَاَياماً آمِنِيْنَ.

اَلْمُسَافِرُ: صَدَقْتَ، لٰكِنْ فِى السَّفَرِمَصَائِبُ وَشَدَائِدُ لَااُطِيْقُ اَنْ اَتَحَمَّلَهَا .

اَلْمُقِيْمُ: نَعم ! اَلسَّفَرُمِفْتَاحُ الْمَصَائِبِ وَمِصْبَاحُ الْعَجَائِبِ مَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلٰى الشَّدَائِدِ لَمْ تَبْسُطْ لَهُ الْمَوَائِدُ عَلَيْكَ بِالْاِسْتِقَامَةِ وَالْعَزْمِ الْجَازِمِ ثَبِّتْ قَلْبَكَ وَقَوِّعَزْمَكَ.

اَلْمُسَافِرُ: هَلْ عِنْدَكُمْ خِدْمَةٌ تَلِيْقُ بِمِثْلِى.

اَلْمُقِيْمُ: نَعم كَمْ رُبِيَّةً تَاخُذُ شَهْرِياً.

اَلْمُسَافِرُ: سَبْعُونَ رُوْبِيَّةً،

اَلْمُقِيْمُ: هٰذَا كَثِيْرٌ جِدّاً اُنْقُصْ مِنْهُ.

اَلْمُسَافِرُ: سَيِّدِىْ ! اَنَا رَجلٌ مِسْكِيْنٌ وَعَلَىَّ دَيْنٌ وَلَابُدَّ مِنْ قَضَائِهٖ وَ ثَمَنُ كُلِّ شَئٍ غَالٍ فِى هٰذَا الزَّمَانِ وَاَنَا مَاهِرٌ فِى اُمُورِ التِّجَارَةِ ، مَعَ هٰذَا مَا هُوَ اَيُكُمْ فَهُوَرَأْيِىْ وَمَاهُورَ ضَائُكُمْ فَهُوَرَ ضَائِى.

اَلْمُقِيْمُ: اُعْطِيْكَ خَمْسِيْنَ رُوْبِيَّةً وَاَزِيْدُ عَلَيْهَا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالىٰ فِى زَمَانٍ قَرِيْبٍ.

اَلْمُسَافِرُ: سَمْعاً وَطَاعَةً.

المحادثة (٣)

عَبْدُالْمَاجِدِ: كَمْ شَهْراً لَكَ دَخَلْتَ فِى الْمَدْرَسَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟

خَالِد سَيْفُ اللّٰهِ: خَمْسَةَ اَشْهُرٍ.

م: هَلْ تَقْدِرُ اَنْ تَتَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ؟

Scanned by CamScanner

خ: لَااَقْدِرُ اِلَّاقَلِيْلاً.

م: هَلْ لَكَ رَفِيْقٌ فِى الدَّرْسِ؟

خ: نَعم كَانَ لِى رَفِيْقٌ وَلٰكِنِّى لَمَّاسَافَرْتُ اِلٰى بِلَادِبَرْهَمَا سَبَقَ عَلَىَّ فَبَقِيْتُ وَحْدِىْ.

م: كَيْفَ هَانَ عَلَيْكَ حَتّٰى تَرَكْتَ الْمَدْرَسَةَ وَسَافَرْتَ وَ مَاحَمَلَكَ عَلَيْهِ؟

خ: شَوَّقَنِى صَدِيْقٌ اِلٰى مَاخَلَقَ اللّٰهُ مِنَ الْعَجَائِبِ فِى هٰذِهِ الْبِلَادِ فَصَارَ قَلْبِى مُشْتَاقاً لَهَا وَلَمْ اَجِدْلِىْ صَبْراً فِى الْقِيَامِ بَعْدُ.

م: مَاذَارَأيتَ مِنَ الْعَجَائِبِ؟

خ: رَأيْتُ قَنْطَرَةً عَجِيْبَةً وَحَدَائِقَ غَرِيْبَةً وَاَنْهَاراً جَارِيَةً وَجِبَالاً شَامِخَةً

م: كَمْ يَوماً صَرَفْتَ فِى هٰذَا السَّفَرِ؟

خ: خَمْسَةً وَعِشْرِيْنَ يَوماً.

م: مَتٰى رَجَعْتَ؟

خ: رَجَعْتُ فِى الْاُسْبُوعِ الْمَاضِى.

م: كَيْفَ مَرَّتْ عَلَيْكَ اَيَّامُ السَّفَرِ؟

خ: مَرَّتْ بِالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ وَرَجَعْتُ اِلٰى وَالِدَىَّ بِخَيْرٍتَامٍّ بِعَوْنِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَكَرَمِهٖ.

م: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى رُجُوعِكَ بِالسَّلَامَةِ يَاصَدِيْقِى الْعَزِيْزُ وَلٰكِنِّى اَتَأَسَّفُ عَلٰى اَنَّكَ اَضَعْتَ اَيَّاماً كَثِيْرَةً وَلَوعَرَفْتَ قَدْرَالْعِلْمِ لَمَا سَافَرْتَ وَلَو لِيَومٍ وَاحِدٍ.

خ: اِنِّى كَذٰلِكَ اَتَاَسَّفُ عَلٰى مَافَعَلْتُ وَلٰكِنِّى اَرَدْتُ اَنْ اَبْذُلَ جُهْدِىْ لَيْلاً وَنَهَاراً فِى طَلَبِ الْعِلْمِ حَتّٰى اَفُوزَ بِمَا فَاتَنِى.

م: بَارَكَ اللّٰهُ فِى سَعْيِكَ وَ اٰتَاكَ عِلْماً نَافِعاً وَعَمَلاً صَالِحاً.

Scanned by CamScanner

الإعتذار (١)

لستُ مستطيعاً القاء الكلمة امامكم ياإخواني! لأني ماحفظتُ الكلمة ولكن اعاهد ان لااعودا لي هذا الخطأ ابداً.

الإعتذار (٢)

ياإخواني! هاأناطالب المعذرة اليكم جميعاً خاصة رئيس الحفلة من انه ماامكن لي حفظ الخطبة بصورة جيدة فأعاهدكم جميعاً سوف احضر الحفلة باستعداد كامل.

الإعتذار (٣)

من سوء حظي إني لم أحفظ الخطبة فاطلب العفو والإعتذار اليكم معاهداً ان لااقوم باعادة هذا الخطأ مرة أخرى.

الإعتذار (٤)

ماأسوء حظي فيما ارى نفسي غيرقادرة على القاء شيئ من الحفلة فاقدم الاعتذار اليكم و أعاهد ان لا اجئ الى الحفلة الا أن يتم لي حفظ الكلمة فيما ينبغي.

الإعتذار (٥)

جزاكم الله جميعاً ياإخواني في الحفلة ماأحسن انكم حفظتم الكلمة حسب ما يرام ولكن ماتم لي حفظ الكلمة من اجل كسلي ولكن أعاهد نفسي فيما بينكم أن أمارس حفظ الكلمة بعد هذا المرة فمعذوري اليكم جميعاً .

والسلام عليكم ورحمة الله.

Scanned by CamScanner

التقرير للنادى (١)

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَالصَّلوٰةُ وَالسَّلامُ على سيد المرسلين و على اٰلِهٖ وَاَتْبَاعِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ وبعد!

صَاحِبَ الْفَضِيْلَةِ رئيس الحفلة الموقر واساتذتى البررة وزملائى الْاَعِزَّاءَ! اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ و بركاته.

فَهَا اَنَا اَشْكُرُ اللّٰهَ جَلَّ وَعَلاجزيلا اوّلا على انّه اتاح لناهذه الفرصة السَّعِيْدَةَ الَّتِي مَكَّنَتْنَا مِنَ الْاِجْتِمَاعِ لصاحب فضيلتكم واساتذتى الكرام كما اَتَقَدَّمُ بِشُكْرٍبَالِغٍ اِلىٰ صَاحِبِ السَّعادة رئيس الحفلة المحترم حفظه الله فى الْحَلِّ وَالتَّرْحَالِ وَاِلىٰ اَسَاتِذَتِي وزُمَلائى جميعا على تلبيتهم دعوتنا المتواضعة وَقُدُومِهِمْ الْمَيْمُونِ فِي هٰذِهِ الْحَفْلَةِ السَّنَوِيَّةِ للنادى العربى.

اَصْحَابَ السَّعَادَةِ! وَانْتِهَازاً لِهٰذِهِ الْفُرْصَةِ اقدّم اليكم تقريرا موجزا عَنِ النَّادِى، تَاسِيْسِه ،اَهْدَافِه، دَوْرِه وَنَشَاطَاتِه.

وبِالْمُنَاسِبَةِ اُفِيْدُكُمْ عِلْماً بِاَنَّ النَّادِى قَدْ تَمَّ اِنْشَاءُ هُ قَبْلَ .... عاماً مُنْذُ السَّاعَةِ تَحْتَ اِشْرَافِ فَضِيْلَةِ الشَّيْخِ .... حفظه الله الْاُسْتَاذُ بِقِسْمِ اللُّغَةِ وادابِهَابِالْجَامِعَةِ.

اَصْحَابَ الْفَضِيْلَةِ ! اِنَّكُمْ تَعْرِفُوْنَ جَيِّداً اَنَّهُ لَايُمْكِنُ اَنْ يُبَلِّغَ الْاِنْسَانُ رِسَالَتَهُ وَدَعْوَتَهُ وَاَنْ يَّبُثَّ فِكْرَهُ عَلىٰ مُسْتَوىٰ مَحَلِّيٍّ اَوعَالَمِي اِلَّابِفَضْلِ الْقَلَمِ وَاللِّسَانِ كَمَا لَا يَسْتَطِيْعُ اَنْ يُعَبِّرَعَمَّا يُكِنُّهُ صَدْرُهُ بِدُوْنِ اَنْ يَّتَدَرَّبَ عَلىٰ الْكِتَابَةِ الرَّشِيْقَةِ وَيَتَمَرَّنَ عَلىٰ اِلْقَاءِ الْخُطَبِ السَّاحِرَةِ.

وَهٰذِهٖ حَقِيْقَةٌ وَاضِحَةٌ نَيِّرَةٌ جَلِيَّةٌ جَلَاءَ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِى النَّهَارِ لَنْ يَجْهَدَ بِهَا اَحَدٌوَلَنْ يُمْكِنَهُ ذٰلِكَ...... فَاِنَّ هُنَاكَ فِى بِلَادِنَا سِلْسِلَةٌ طَوِيْلَةٌ ذَهْبِيَّةٌ

Scanned by CamScanner

لِلْكُتَّابِ الْمَهَرةِ وَالْخُطَبَاءِ الْمَصَاقِعِ الَّذِيْنَ تَدَرَّبُوا طَوِيْلاً وَتَلَمَّذُوا عَلٰى اَعْلَامِ الْكِتَابَةِ وَالْخِطَابَةِ زَمناً، فَاَحْرَزُوْا قَصَبَاتِ السَّبَقِ فِي هٰذَا الْمَجَالِ وَاَصْبَحُوا يَاخُذُونَ بِمَجَامِعِ قُلُوبِ النَّاسِ بِكِتَابَاتِهِمْ وَخِطَابَاتِهِمْ وَلِذٰلِكَ قَالَ النَّبِى ﷺ "اِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْراً".

سَادَتِي وَاِخْوَانِي ! اِنَّ اِتْحَادَاتَ الطُّلَّابِ وَلَجنَاتِهِمُ الْخِطَابِيَّةِ وَالْكِتَابِيَّةِ اِنَّمَا اُنْشِئَتْ لِتَحْقِيْقِ هٰذَا الْغَرَضِ النَّبِيْلِ فَهِيَ تُوَفِّرُ لِلْنشأ الْجَدِيْدِ فِي الْمَدَارِسِ وَ الْجَامِعَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْاِسْلَامِيَّةِ الْاَهْلِيَّةِ فُرْصَةَ التَّمرن عَلٰى اِنْشَاءِ الْمَقَالَاتِ وَالْقَاءِ الْخِطَابَاتِ فِي كُلِّ اُسْبُوعٍ تَحْتَ بَرْنَامجٍ مُقَرَّرٍ بِرِعَايَةِ هٰذِهِ الْاِتْحَادَاتِ الَّتِي يُشْرِفُ عَلَيْهَا الْأَسَاتِذَةُ وَالطُّلَّابُ يُسَاهِمُونَ فِي هٰذِهِ الْبَرْنَامجِ بِكُلِّ شَوْقٍ وَرَغْبَةٍ وَاِسْتِعْدَادٍتَامٍ لِإِلْقَاءِ الْخُطَبِ كَمَايَكْتُبُونَ مَقَالَاتٍ صَغِيْرَةٍ فِي جَرَائِدَ حَائِطِيَّةٍ تَصْدُرُ تَحْتَ رِعَايَةِ الْاَسَاتِذَةِ فِي كُلِّ شَهْرٍعَرَبِي وَيُفْرِغُونَ كُلَّ مَا فِي اِمْكَانِهِمْ مِنْ كِفَاءَةٍ وَاِجْتِهَادٍ لِتَاتِي خِطَابَاتُهِمْ وَكِتَابَاتُهِم عَلٰى مُسْتَوىً اَفْضَلَ. الأَمرِ الَّذِى يُشَجِّعُهُمْ وَيُسَاعِدُ هُمْ عَلٰى التَّقَدُّمِ فِي هٰذَا الْمِضْمَارِ.

اَيُّهَا السَّادَةُ الْبَرَرَةُ ! اِنَّ النَّادِي الْعَرَبِي لَايَخُصُّ طُلَّاباً دُونَ غَيْرِهِمْ وَلَاقِسماً دُوْنَ قِسمٍ فَهُوَ يَضُمُّ طُلَّابَ قِسمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْجَامِعَةِ وَطُلَّابَ الصُّفُوفِ وَالْاَقْسَامِ الْاُخرىٰ تَرْبِيَّةً لَهُمْ جمِيعاً وَتَعْمِيماً لِفَائِدَتِهَا.

وَالنَّادِي يَعْقِدُ بَرْنَامَجَهُ الْخِطَابِيَّ عَقِيْبَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ يَومَ الْخَمِيْسِ كُلَّ اُسْبُوعٍ فَيَحْضُرهُ الْاَعْضَاءُ الْمُنتَسِبُونَ اِلٰى النَّادِي وَ يُلْقُونَ الْخُطَبَ اَمَامَ زُمْلَائِهِمْ هٰذَا وَالنَّادِي يُصْدِرُ جَرِيْدَةً حَائِطِيَّةً بِاسْمِ .... تَحْتَ اِشْرَافِ سَمَاحَةَ الشَّيْخِ .... اَلْمُحْتَرِمُ الْاُسْتَاذُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَآدَابِهَابِالْجَامِعَةِ يَكْتُبُ فِيْهَا الطُّلَّابُ حَولَ مَوَاضِعِ عِلْمِيَّةٍ وَدِيْنِيَّةٍ وَسِيَاسِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ.

كَمَا اَنَّ لِلنَّادِي مَكْتَبَةً صَغِيْرَةً تَحْتَضِنُ كُتُباً عَدِيْدَةً بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَلِلْمَكْتَبَةِ نِظَامٌ مُسْتَقِلٌ فَيُفْتَحُ بَابُهَا اِثرَصَلَاةِ الْعَصْرِ كُلَّ يَومٍ وَتُعِيرُ الْاَعْضَاءَ الْكُتُبَ الَّتِي يُطَالِعُونَهَا ثُمَّ يَرُدُّونَهَا اِلٰى الْمَكْتَبَةِ بَعْدَاُسْبُوعٍ.

Scanned by CamScanner

وَلٰكِنَّنَا نَشْكُو قِلَّةَ الْبِضَاعَةِ فِي شَانِ الْمَكْتَبَةِ فَاِنَّهَا فِي حَاجَةٍ شَدِيْدَةٍ اِلٰى كُتُبٍ عَرَبِيَّةٍ وَصَوَّانَاتٍ حَدِيْدِيَّةٍ كَمَا تَحْتَاجُ اِلٰى جَرَائِدَ وَمَجَلَّاتٍ عَرَبِيَّةٍ تَصْدُرُ فِي الْهِنْدِ حَتّٰى يَتَمَكَّنَ الطُّلَّابُ مِنَ الْاِسْتِفَادَةِ بِمَقَالَاتِهَا وَ تَعْبِيْرَاتِهَا فَيَقْدِرُوا عَلٰى اِسْتِعْمَالِهَا فِي مَقَالَاتِهِمْ وَخِطَابَاتِهِمْ وَتَرْجَمَتِهَا اِلٰى لُغَتِهِمُ الْاُمِّ.

اَصْحَابَ السَّمَاحَةِ ! اِنَّ هٰذِهٖ نَظْرَةٌ خَاطِفَةٌ عَلَى النَّادِي الْعَرَبِي لِطُلَّابِ الْجَامِعَةِ وَاَخِيْرًا، اِذْ نَرْفَعُ اَجْزَلَ الشُّكْرِ اِلٰى صَاحِبِ الْفَضِيْلَةِ رَئِيْسِ الْاِحْتِفَالِ وَالْاَسَاتِذَةِ الْبَارِعِيْنَ مَرَّةً اُخْرٰى.

نَرْجُوْ مِنْكُمْ جَمِيْعًا تَحْقِيْقَ حَاجَتِنَا اِلَى الْكُتُبِ وَالصَّوَّانَاتِ وَنَتَمَنّٰى لَكُمُ الْخَيْرَ وَ السَّعَادَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ

نَحْنُ اَعْضَاءُ النَّادِي الْعَرَبِي بِالْجَامِعَةِ.

التقرير للنادى (٢)

يَا اَيُّهَا الْاِخْوَةُ الْمُسْلِمُوْنَ !

فِي هٰذَا الْحَفْلِ الَّذِي جَمَعَ كَثِيْرًا مِنَ الْاُدَبَاءِ الْعَمَالِقَةِ وَالضُّيُوفِ الْبَرَرَةِ وَالْاِخْوَانِ الْاَعِزَّةِ اُحِبُّ اَنْ اُقَدِّمَ اِلَيْكُمْ تَقْرِيْرًا مُوْجَزًا عَنِ النَّادِي الْاَدَبِي الْعَرَبِي لِتَعْرِفُوا عَلٰى اَهَمِّيَّتِهَا وَنَشَاطَاتِهَا.

اَيُّهَا الْمُسْتَمِعُوْنَ الْكِرَامُ ! اِنَّ هٰذَا النَّادِيَ الْاَدَبِيَّ الْعَرَبِيَّ الَّذِي اَنْشَاَهٗ سَمَاحَةُ الشَّيْخِ ....قَبْلَ .... سَنَوَاتٍ فِي جَامِعَتِنَا لَمْ يَزَلْ يُمَثِّلُ دَوْرًا مُمْتَازًا مُنْذُ نَشَاتِهٖ فِي سَبِيْلِ تَرْقِيَةِ الصَّلَاحِيَّةِ الْمُوْدَعَةِ فِي الْاِنْسَانِ مِنَ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ فَكَمْ مِنْ رِجَالٍ سَاهَمُوا فِي بَرَامَجِهٖ بِالْمُوَاظَبَةِ فَتَخَرَّجُوا مِنْهُ مُدْحِضِيْنَ سِلَاحَ الْخِطَابَةِ وَقَامُوا بِجُهُوْدٍ مَشْكُوْرَةٍ تِجَاهَ نَشْاَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي

شِبْهِ الْقَارَّةِ الْهِنْدِيَّةِ.

اَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْكِرَامُ ! تُقَامُ الْجَلَسَاتُ الْخِطَابِيَّةُ تَحْتَ النَّادِى كُلَّ أُسْبُوعٍ يومَ الْخَمِيْسِ فِي الظَّهِيْرَةِ وَيُلْقِى كَثِيْرٌمِنْ طَلَبَةِ الْجَامِعَةِ الْخُطَبَ فِيْهَا وَ يُبرِزُوْنَ صَلَاحِيَّتَهَا وَيُخرِجُوْنَ مُجلَّة شَهْرِيَّة جِدَارِيَّة يُصْدِرُفِيْهَا مَقَالَاتُ الطَّلَبَةِ وَ قَدْاَجْرَى النَّادِى الْاَدَبِى الْمُسَابَقَاتِ الْجَوائِزِ يَّةِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ فِى السَّنَةِ الْكَامِلَةِ فِي الْخِطَابَةِ وَالْكِتَابَةِ وَشَرَّفَ النَّادِى الطَّلَبَةَ الْفَائِزِيْنَ بِالْجَوَائِزِ الْغَالِيَةِ وَقَدْ انتُخِبَ الأَمِيْنُ الْعَامُ لِلنَّادِى لِهٰذِهِ السَّنَةِ الْاَخ.................وَاَخِيْراً اَشْكُرُجَمِيْعَ اَعْضَاءِ النَّادِى الْعَرَبِى وَالْإِخْوَانِ الَّذِيْنَ سَاهَمُوا فِي نَشَاطَاتِهِ بِاَىِّ وَجْهٍ وَاَخُصُّ بِالذِّكْرِ مِنهُمْ الْمُشْرِفَ الْعَامَ سَمَاحَةَ الْفَضِيْلَةِ الْعَلَّامَةَ............ .... وَ آخِرُدَعْوانَا اَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

تَقْرِيْرٌ عَنِ الْحَفْلَةِ

(للنشر فى الصحف والمجلات)(١)

اَقَامَ النَّادِى الْاَدَبِى الْعَرَبِى التَّابِعُ لِلْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ............ جَلْسَتَهَا النِّهَائِيَّةَ فِي يَومِ الْخَمِيْسِ بَعْدَ........فِى قَاعَةِ دَارِالْحَدِيْثِ بِالْجَامِعَةِ وَحَضَرَهَا جَمْعٌ كَثِيْرٌ مِنَ الْاُدَبَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَبَعْضٌ مِنَ الرِّجَالِ السِّيَاسِيْنَ.

قَدِ اسْتَهَلَّ الْبَرْنَامَجُ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ اَلْاَخ......... وَقَدَّمَ اُنْشُوْدَةً فِي مَدِيْحِ النَّبِى ﷺ اَلْاَخُ الْعَزِيْزُ .... وَبَعْدَ اَلْقَى طَلَبَةٌ مِنَ الْجَامِعَةِ الْخُطْبَةَ فِى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَاَخِيْراً اَلْقَى الضُّوءَ رَئِيْسُ الْحَفْلَةِ الْاَدِيْبُ الْعَلَّامَةُ ....عَلٰى اَهَمِيَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَتَمَّتِ الْجَلْسَةُ عَلٰى دُعَاءِ سَمَاحَةِ الشَّيْخِ الْعَارِفِ بِاللّٰهِ ....

Scanned by CamScanner

تَقرِيرُ عَنِ الحَفلَةِ

(للنشر فى الصحف)(١)

اِنعَقَدَتِ الحَفلَةُ البِدَائِيَّةُ لِلنَّادِى الأدَبِى فِى الجَامِعَةِ الإسلَامِيَّةِ بِمَدِينَةِ .... تَحتَ رِئَاسَةِ الشَّيخِ الجَلِيلِ.....................حَفِظَه اللّهُ تَعالىٰ وَرَعَاهُ وَ ذٰلِكَ فِى الفَترَةِ مَابَينَ ٢-٤- مِن يَنَايِرَ.... ٢٠٠٠ء قَداشتَركَ فِى الحَفلَةِ اكثَرُ مِنَ الخَمسِينَ مَندُوبًا مِنْ أنحَاءِ الهِندِ المُختَلِفَةِ وَبَدأتِ الجَلسَة بِتِلَاوَةِ ي مِنَ الكِتَابِ العَزِيزِ تَلَاهَا الاَخُ الاُستَاذُ المُقرِى ....وَبَعدَ تِلَاوَةِالذِّكرِ الحَكِيمِ اَنشَدَ الاَخُ ....الطَّالِبُ بِالجَامِعَةِ ....وَ بَعدَقَدْ قَامَ بِالتَّرحِيبِ بِالمُشَارِكِينَ فِى الحَفلَةِ تَرحِيباً حَارّاً اِصَالَةً عَنْ نَفسِهٖ وَنِيَابَةً عَنْ جَمِيعِ الاَعضَاءِ لِلنَّادِى العَرَبِى اَلقَى الطَّلَبَةُ الخُطَبَ عَلٰى عَنَاوِينٍ مُختَلِفَةٍ وَقَرَأُوا المَقَالَاتِ وَاَنشَدُو القَصَائِدَ بِاَسَالِيبَ جَيِّدَةٍ وَاَصوَاتٍ رَنَّانَةٍ ثُمَّ نَصَحَ الاُستَاذُ ......رَئِيسُ الحَفلَةِ نَصِيحَةً عَالِيَةً وَمَوعِظَةً مُؤثِّرَةً وَانتَهَتِ الجَلسَةُ فِى السَّاعَةِ العَاشِرَةِ بِدُعَاءِ العَالِمِ الرَّبَّانِى الشَّيخِ ....حَفِظَهُ اللّهُ .

تَقرِيرُ عَنِ الحَفلَةِ (٣)

(للنشر فى الصحف)(٢)

عَقَدَ النَّادِى العَرَبِى لِطَلَبَةِ الجَامِعَةِ الإسلَامِيَّةِ ....الحَفلَةَ الإفتِتَاحِيَّةَ فِى ...../...../.......١٤هج اِيذَاناً بِبِدَايَةِ العَامِ الدِّرَاسِى الجَدِيدِ تَحتَ رِئَاسَةِ الشَّيخِ السَّيِّدِ ....حَفِظَهُ اللّهُ وَرَعَاهُ اِستَهَلَّ الحَفلُ

الْمُبارك بتلاوة اى من القُرآن الْعظِيْم تلاهاالْمُقرى الاَخ ....ثُمَّ قَدَّمَ الاَخ ..... الامِيْنُ الْعامُ لِلنّادِى الْعَرَبِى اِسْهَامَاتِ الْخِطَابَةِ فِى تَنْمِيَةِ صَلَاحِيَّةِ التَّعْبِيْرِ ثُمَّ قدّم فيها طُلّابُ النّادِى الْعَرَبِى بَرْنَامَجَهُمْ الخِطَابِى.

وفى الْختام تحدّث فضِيْلَةُ الدُّكْتُوْرِ ....حَفِظَهُ اللّٰهُ.

وحثّ فيها الطّلَبَةَ عَلٰى الْاِجْتِهَادِ فِى تَنْمِيَةِ صَلَاحِيَّتِهِ الْخِطَابِيَّةِ فِى اللُّغَةِ الْعربيّة للدّعْوَة ونشرِالْفِكْرِالْاِسْلَامِى فَانْتَهتِ الْحَفْلَةُ عَلٰى دُعَاءِ الرَّئِيْسِ الْمُوَقّرِ.

Scanned by CamScanner

الأبيات الثمينة

شَبِيهُكَ بَدْرُ اللَّيلِ بَلْ أَنْتَ أَنْوَرُ … وَوَجْهُكَ مِنْ مَاءِ الْمَلاحَةِ أَزْهَرُ
فَيَا زِينَةَ الدُّنْيَا وَ يَاغَايَةَ المُنَى … فَمَنْ ذَا الَّذِي عَنْ نُورِ وَجْهِكَ يُبْصِرُ
ثَلٰثَةُ أَضْوَاءٍ تُضِيئُ مِنَ السَّمَاءِ … وَ فِي سِرِّقَلْبِكَ مِثْلُهُنَّ مُصَوَّرُ
فَأَوَّلُهُ شَمْسٌ وَ ثَانِيَةٌ كَوْكَبٌ … وَ ثَالِثَةٌ بَدْرٌ مُنِيرٌ مُدَوَّرُ
أَغَرٌّ عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمٌ … مِنَ اللّٰهِ مَشْهُوْدٌ يَلُوحُ وَ يَشْهَدُ
وَ ضَمَّ الْإِلٰهُ اسْمَهُ إِلَى اسْمِهِ … إِذْ قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَذِّنُ يَشْهَدُ
وَ شَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيُجِلَّهُ … فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَ هٰذَا مُحَمَّدٌ
نَبِي نُورُ عَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ … نَبِي مُؤْنِسٌ لِلْأَتْقِيَاءِ
نَبِي كَفُّهُ بَحْرُ السَّخَا … نَبِي بَابُه دَارُ الشِّفَاءِ
نَبِي شَافِعٌ لِلْمُذْنِبِيْنَ … نَبِيٌّ رَاحَةٌ لِلْأَصْفِيَاءِ
حَبِيبُ إِلٰهِ الْعَرْشِ لَمْ يَرَ مِثْلَهُ … نَبِيًّا وَ لَا عَبْداً مُقَرَّبَ حَضْرَةٍ
يُعَلِّمُ قُرْآنًا وَ يُدَرِّسُ حِكْمَةً … وَ مَافِيهِ مِنْ سِرٍّ يُبَيِّنُ وَ نُكْتَةً
بَشِيرٌ نَذِيرٌ سِرَاجٌ مُنِيرٌ … عَلَى الصِّدْقِ نَصٌّ جَبِيْنٌ مُنَوَّرٌ
سَدِيْدٌ مَقَالاً سَنِيٌّ خِصَالاً … يَتِيمٌ مِثَالاً مُزَكًّى مُطَهَّرٌ
لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ فَضْلُهُ مُتَوَاتِرٌ … وَيَامَنْ لَهُ جُودٌ عَمِيمٌ وَ غَامِرٌ
لَكَ الْحَمْدُ مِنِّي فَاقْبَلِ الْحَمْدَ أَنَّنِي … لِجُودِكَ وَ الْإِحْسَانِ وَ الْفَضْلِ ذَاكِرٌ
لَافَضْلَ إِلَّا لِأَهْلِ الْعِلْمِ إِنَّهُمْ … عَلَى الْهُدَى لِمَنِ اسْتَهْدَى أَدِلَّاءُ
وَ قِيمَةُ الْمَرْءِ مَا قَدْ كَانَ يُحْسِنُهُ … وَالْجَاهِلُونَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَعْدَاءُ
فَقُمْ بِعِلْمٍ وَ لَاتَبْغِي لَهُ بَدَلاً … فَالنَّاسُ مَوْتَى وَأَهْلُ الْعِلْمِ أَحْيَاءُ
رَضِينَا قِسْمَةَ الْجَبَّارِ فِينَا … لَنَا عِلْمٌ وَ لِلْجُهَّالِ مَالٌ
فَإِنَّ الْمَالَ يَفْنَى عَنْ قَرِيبٍ … وَ إِنَّ الْعِلْمَ بَاقٍ لَايَزَالُ
وَ فِي الْجَهْلِ قَبْلَ الْمَوْتِ مَوْتٌ لِأَهْلِهِ … وَ أَجْسَادُهُمْ قَبْلَ الْقُبُورِ قُبُورٌ
وَ إِنَّ امْرَأً لَمْ يَحْيَ بِالْعِلْمِ مَيِّتٌ … وَ لَيْسَ لَهُ حَتَّى النُّشُورِ نُشُورٌ
حَرِّضْ بَنِيكَ عَلَى الْآدَابِ فِي الصِّغَرِ … كَيْمَا تَقَرُّ بِهِمْ عَيْنَاكَ فِي الْكِبَرِ
وَ إِنَّمَا مَثَلُ الْآدَابِ تَجْمَعُهَا … فِي عُنْفُوَانِ الصِّبَا كَالنَّقْشِ فِي الْحَجَرِ

Scanned by CamScanner

هِىَ الْكُنُوزُ الَّتِى تَنْمُوْذَ خَائِرُهَا   وَ لَايُخَافُ عَلَيْهَا حَادِثُ الْغِيَرِ
اِنَّ الْاَدِيْبَ اِذْ ازَلَّتْ بِهٖ قَدَمٌ   يَهْوٰى عَلٰى فُرُشِ الدِّيْبَاجِ وَ السُّرُرِ
عَلَيْكَ بِبِرِّ الْوَالِدَيْنِ كِلَيْهِمَا   وَ بِرِّذَوِى الْقُرْبٰى وَ بِرِّالْاَبَاعِدِ
وَ كُفَّ الْاَذٰى وَاحْفَظْ لِسَانَكَ وَارْتَغِبْ   فَدَيْتُكَ فِى وُدِّ الْخَلِيْلِ الْمُسَاعِدِ
اَيْنَ الْمُلُوْكُ الَّتِى كَانَتْ مُسَلَّطَةً   حَتّٰى سَقَاهَا بِكَاسِ الْمُوْتِ سَاقِيْهَا
لِكُلِّ نَفْسٍ وَاِنْ كَانَتْ عَلٰى وَجَلٍ   مِنَ الْمَنِيَّةِ اٰمَالٌ تُقَوِّيْهَا
بَلَغَ الْعُلٰى بِكَمَالِهٖ   كَشَفَ الدُّجٰى بِجَمَالِهٖ
حَسُنَتْ جَمِيْعُ خِصَالِهٖ   صَلُّوْا عَلَيْهِ وَ اٰلِهٖ
هَيْهَاتَ لَايَاتِى الزَّمَانُ بِمِثْلِهٖ   اِنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِهٖ لَبَخِيْلُ
اُولٰئِكَ اٰبَائِى فَجِئْنِى بِمِثْلِهِمْ   اِذَا جَمَعَتْنَا يَاجَرِيْرُ الْمَجَامِعُ
اِنِّى وَاِنْ كُنْتُ الْاَخِيْرَزَ مَانُهٗ   لَاٰتٍ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْاَوَائِلُ
وَلَيْسَ عَلَى اللّٰهِ بِمُسْتَنْكَرٍ   اَنْ يَّجْمَعَ الْعَالَمَ فِى وَاحِدٍ
اَلْجِدُّ يُدْنِىْ كُلَّ اَمْرٍ شَاسِعٍ   وَالْجِدُّ يَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ مُغْلَقٍ
لَوْ كَانَ هٰذَا الْعِلْمُ يُدْرَكُ بِالْمُنٰى   مَاكَانَ يَبْقٰى فِى الْبَرِيَّةِ جَاهِلٌ
فَاجْهَدْ وَلَا تَكْسَلْ وَ لَاتَكُ غَافِلًا   فَنَدَامَةُ الْعُقْبٰى لِمَنْ يَتَكَاسَلُ
بِقَدْرِ الْكَدِّ تُكْتَسَبُ الْمَعَالِى   مَنْ طَلَبَ الْعُلٰى سَهِرَ اللَّيَالِى
اِنَّمَا الدُّنْيَا فَنَاءٌ لَيْسَ لِلدُّنْيَا ثُبُوْتٌ   اِنَّمَا الدُّنْيَا كَبَيْتٍ نَسَجَتْهَا الْعَنْكَبُوْتُ
وَ لَقَدْ يَكْفِيْكَ مِنْهَا، اَيُّهَا الطَّالِبُ قُوْتٌ   وَ لَعُمْرِى عَنْقَرِيْبٍ كُلُّ مَنْ فِيْهَا يَمُوْتُ
خَلُّوْا بَنِى الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيْلِهٖ   اَلْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلٰى تَنْزِيْلِهٖ
ضَرْبًا يُزِيْلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيْلِهٖ   وَيُذْهِلُ الْخَلِيْلَ عَنْ خَلِيْلِهٖ
اَللّٰهُمَّ لَاخَيْرَ اِلَّاخَيْرَ الْاٰخِرَةِ   فَانْصُرِ الْاَنْصَارَ وَ الْمُهَاجِرَةَ
مَاتَ النَّاسُ وَ مَاتَ الْكَمَالُ   وَصَاحَ صَرْفُ الدَّهْرِ اَيْنَ الرِّجَالُ

Scanned by CamScanner

الحفلات وانواعها

الاجتماع المغلق	بنداجلاس
الاحتفال بمولود النبی	جلسۂ میلادالنبیؐ
الاجتماع السری	خفیہ اجلاس
الاجتماع الحاشد	زبردست اجلاس
الاحتفال المئوي	صدسالہ اجلاس
اجتماع المندوبين	نمائندہ اجلاس
البرنامج الخطابی الافتتاحی	افتتاحی تقریری پروگرام
البرنامج الاصلاحی	اصلاحی پروگرام
البرنامج التحريری الافتتاحی	افتتاحی تحریری پروگرام
البرنامج الثوری	انقلابی پروگرام
البرنامج	پروگرام
البرنامج التحريری السنوی	سالانہ تحریری پروگرام
البرنامج الخطابی السنوی	سالانہ تقریری پروگرام
البرنامج الخطابی نصف السنوی	ششماہی تقریری پروگرام
البرنامج التحريری نصف السنوی	ششماہی تحریری پروگرام
الحفلة الافتتاحية الدراسية	افتتاحی تعلیمی اجلاس
الحفل/الحفلة	اجلاس
الحفلة الافتتاحية	افتتاحی اجلاس
الحفل الختامی	اختتامی اجلاس
حفلة التابين	تعزیتی اجلاس
حفلة توزيع الجوائز	جلسۂ تقسیم انعامات
حفلة توزيع الشهادة	جلسۂ تقسیم اسناد
الحفلة الخاصة	خصوصی اجلاس
الحفلة الدينية	دینی اجلاس
الحفلة الروحية	روحانی اجلاس
الحفلة السنوية	سالانہ جلسہ
الحفلة العامة	عمومی اجلاس/ اجلاس عام
الحفلة الشهرية	ماہانہ جلسہ
الحفلة الاسبوعية	ہفتہ واری پروگرام

Scanned by CamScanner

الحفلة الخطابية الاسبوعية	ہفتہ واری تقریری پروگرام
الحفل الطارى	ہنگامی اجلاس
العيد السنوى	جشن سالانہ
العيد المئوى	جشن صد سالہ
العيد لحفظ القرآن	جشن حفظ قرآن شریف
العيد لتكملة الصحيح البخارى	جشن ختم بخاری شریف
اللقاء الاسلامى	اسلامی اجتماع
اللقاء الحضارى	تہذیبی اجتماع
اللقاء الدينى	دینی اجتماع
اللقاء المعنوى	روحانی اجتماع
اللجنة الاسبوعية	ہفتہ واری انجمن
المؤتمر	کانفرنس
المؤتمر لاصلاح البيئة	اصلاح معاشرہ کانفرنس
مؤتمر الامن	امن کانفرنس
المؤتمر الموسّع	بڑی کانفرنس
المؤتمر الفخم على سيرة النبى ﷺ	عظیم الشان اجلاس سیرت النبی ﷺ
المؤتمر الفخم / الندوة الفخمة	عظیم الشان کنونشن
المؤتمر الصحفى	پریس کانفرنس
المهرجان التعليمى	جشن تعلیمی
مؤتمر القمة	چوٹی کانفرنس
المجتمع	کنونشن
المؤتمر المصغّر	چھوٹی کانفرنس
المهرجان الذهبى	گولڈن جبلی
مسابقة القرآن والتجويد	مقابلۂ قرأت
مسابقة الحفظ للقرآن الكريم	مقابلۂ حفظ قرآن مجید
مؤتمر المائدة المديرة	گول میز کانفرنس
الندوة العلمية	سیمینار
ندوة لناموس المدارس الاسلامية	ناموس مدارس اسلامیہ کنونشن
الندوة	سمپوزیم
الندوة العلمية	علمی کنونشن

Scanned by CamScanner

الكلمات التى تتعلق بالحفلات

اعلان الحفلة	جلسہ کا اعلان
اعلان هام	اہم اعلان
الانشودة	نعت/نظم
ادارة الحفلة	اناؤنسری
اعلان عام	اعلان عام
البيت	شعر
التلاوة	تلاوت
الترنيمة	ترانہ
تائيد الرئاسة	تائید صدارت
تقرير الحفلة	جلسہ کی رپورٹ
تحت رئاسة	زیر صدارت
تحت اشراف	زیر سرپرستی
تحت ادارة	زیر انتظام
الجائزة	انعام
حركة الرئاسة	تحریک صدارت
حق الثناء	خراج تحسین
الخطبة الحارة	پرجوش تقریر
الخطيب العبقرى	بے مثال مقرر
الخطبة	تقریر
الخطيب المشتعل	شعلہ بیان خطیب
رقعة الدعوة	دعوت نامہ
رئيس الحفلة	صدر جلسہ
سام المتطوع	رضا کار کا نشان
السرادق	پنڈال
الطعام	کھانا
كلمة الترحيب	خطبہ استقبالیہ
كلمة الرئاسة	خطبہ صدارت
لجنة الادارة	انتظامیہ کمیٹی
لجنة الاستقبال	استقبالیہ کمیٹی
لوحة الثياب	بینر
اللوق	ہارن
مدير الحفلة	اناؤنسر
المحاضرة	علمی تقریر
المحادثة	مکالمہ
المتبرع	چندہ دہندہ
المذياع	مائک
المجمّع	دائی
الموضوع	موضوع/عنوان
المنصة/منبر الجلسة	اسٹیج
مكان الحفلة	جلسہ گاہ
المتطوع	رضا کار
المقرّر	قیام گاہ
مكبر الصوت	لاؤڈ اسپیکر
الوسادة	گاؤ تکیہ
الهتاف بالتكبير	نعرۂ تکبیر

Scanned by CamScanner

محتوى الكتاب

الموضوع		الصفحة
انطباعات قيمة لسماحة الشيخ محمد سالم القاسمي		٣
تعريف بكتاب لفضيلة الشيخ محمدالرابع الحسني الندوي		٥
انفعالات لفضيلة الشيخ السيدمحمدولي الرحماني		٦
الكتاب كما يراه لفضيلة الشيخ محمد سفيان القاسمي		٧
ملاحظات لفضيلة الشيخ المفتي محمد خالد البلياوي		٨
ملاحظات لفضيلة الاستاذ فريدالدين القاسمي		١٠
الافتتاحية لصاحب الكتاب		١١
التقديم لفضيلة الاستاذ محمداسلام القاسمي		١٣
كيف يكون مدير الحفلة		١٦
اعلام هام للنادي الادبي	(١)	١٧
الاعلان العام للالتحاق بالنادي	(٢)	١٧
اعلان الالتحاق بقسم النادي	(٣)	١٨
طلب الالتحاق بقسم الادب العربي	(١)	١٩
طلب الالتحاق بالجامعة الاسلامية	(٢)	١٩
طلب الالتحاق بالنادي العربي	(٣)	٢٠
رقعة الدعوة	(١)	٢١
رقعة الدعوة	(٢)	٢١
رقعة الدعوة	(٣)	٢٢
اعلان هام (للحفلة)	(١)	٢٣
اعلان مهم (للحفلة)	(٢)	٢٣
اعلان فخم (للحفلة)	(٣)	٢٤
ادارة الحفلة	(١)	٢٥
ادارة الحفلة	(٢)	٢٨
ادارة الحفلة	(٣)	٣٠

ادارة الحفلة	(٤)	٣٥
ادارة الحفلة	(٥)	٣٩
ادارة الحفلة	(٦)	٤١
ادارة الحفلة	(٧)	٤٤
ادارة الحفلة	(٨)	٤٧
ادارة الحفلة	(٩)	٤٩
ادارة الحفلة	(١٠)	٥١
كلمة الترحيب	(١)	٥٩
كلمة الترحيب	(٢)	٦٠
حركة الرئاسة	(١)	٦١
حركة الرئاسة	(٢)	٦١
حركة الرئاسة	(٣)	٦٢
حركة الرئاسة	(٤)	٦٢
تائيد الرئاسية	(١)	٦٣
تائيد الرئاسية	(٢)	٦٣
تائيد الرئاسية	(٣)	٦٣
تائيد الرئاسية	(٤)	٦٣
تائيد الرئاسية	(٥)	٦٣
مديح النبى الكريمؐ	(١)	٦٤
مديح النبى الكريمؐ	(٢)	٦٥
مديح النبى الكريمؐ	(٣)	٦٥
الخطبة : تلاوة القرآن الكريم	(١)	٦٦
الخطبة : الاسوة الحسنة	(٢)	٦٧
الخطبة : اهمية التقوىٰ	(٣)	٦٩
الخطبة : العلم النافع	(٤)	٧٠
المقالة : تاثير القرآن الكريم	(١)	٧٢
المقالة : علماء الجامعة فى ساحة القتال	(٢)	٧٤
المحادثة	(١)	٧٧

Scanned by CamScanner

المحادثة	(٢)	٧٨
المحادثة	(٣)	٨٠
الاعتذار	(١)	٨٢
الاعتذار	(٢)	٨٢
الاعتذار	(٣)	٨٢
الاعتذار	(٤)	٨٢
الاعتذار	(٥)	٨٢
التقرير للنادى	(١)	٨٣
التقرير للنادى	(٢)	٨٥
تقرير عن الحفلة	(١)	٨٦
تقرير عن الحفلة	(٢)	٨٧
تقرير عن الحفلة	(٣)	٨٧
الابيات الثمينة		٨٩
الحفلات وانواعها		٩١
الكلمات التى تتعلق بالحفلات		٩٣
فهرس الكتاب		٩٤

Scanned by CamScanner

- الخطب القاسمية باللغة العربية
- الخطب الطيبة باللغة العربية
- المحادثات السارّة
- المدائح الثمينة
- سیرتِ عمر فاروقؓ
- سیرت حافظ محمد احمد صاحبؒ

ادا یضانِ حضرت گنگو

دارُالکتاب دیوبند

DARUL KITAB

DEOBAND -247554(U.P.)INDIA

pentone 980 788 9314